

العدد ٣٢٧ السنة السابعة - الثمن ٤٠ مليما  
الخميس ١٢ ابريل سنة ١٩٦٢

# صبح الخير



سباح الربيع





- لا مؤاخذه يا جناب القاضي .. اصل الروب الاسود بيتفعل!!

**صبح الخير**

استنها : فاطمة يوسف

وليس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس

وليس التحرير : فتحى غانم

الطبعة والاصلاحات :

٨٩ شارع قصر العيني - القاهرة

٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٢

٢٠٨٨٦

٢٠٨٨٧ ٢٠٨٨٨

مكتب الاستكشافية :  
خاصة شارع شريف وكتيبة  
ديانة \* تليفون : ٢٢٢٤٠





إحسان عبد القدوس

## حالة الدكتور حسن

مجرد فترات استراحة بين أزمات نفسية  
عنيفة ..  
ولكن ..  
لعل الدكتور حسن هو المريض كما قالت لي  
زوجته ..

وعدت أدرس المظهر الخارجي للدكتور حسن  
.. لا شيء. أيضا يدل على اهتزازات نفسية  
إلا هذه النظرة القريبة التي شبطته بوجهها  
إلى فتاة في الثالثة عشرة من عمرها عارية  
الساقين ، أعقبها بأن تحسن انبه بأصابعه ..  
وقد تكون هذه النظرة فيها ما يفصح حالته  
النفسية ، كما أن تحسن الانتف له تفسير  
جنسي في نظرية فرويد .. ولكن من المحتمل  
أيضا أن تكون هذه النظرة مجرد نظرة الفحش  
بها بلا تعهد ، ثم أن نظريات فرويد ليست  
دائما صحيحة على إطلاقها ..

تبحث عن علاج لنفسها .. وربما تمكنت منها  
هذه الحجة - حجة أن زوجها مريض - حتى  
اقتنعت بها فعلا .. أصبحت حقيقة تسيطر على  
عقلها .. وكثير من المرضى النفسيين يلجأون  
إلى هذه الطرق الملتوية لمواجهة الطبيب  
النفساني ..

واخيلت أدرس التصرفات الظاهرية لحرم  
الدكتور حسن في المرتين اللتين رأيتهما فيهما  
.. لا شيء. في تصرفاتها يدل على حالة نفسية  
شاذة .. عينها ثابتتان .. شفتاها ثابتتان  
.. حديثها متزن لا تناقض فيه .. حركاتها  
محترمة رشيقة تبلغ حد الكمال ..

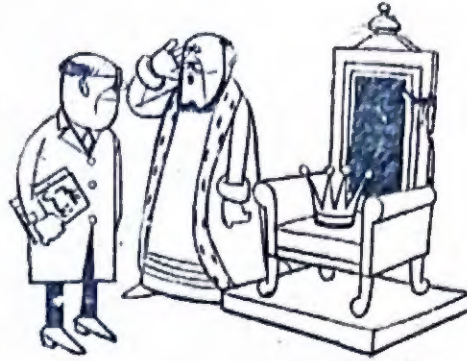
ورغم ذلك فالمظهر الخارجي لا يدل على شيء  
.. أن كثيرا من الحالات تتميز بمظهر خارجي  
ثابت لا يدل على الاهتزاز الداخلي الذي تعانيه  
.. ثم أن هذا المظهر الخارجي الثابت قد يكون

مرت ثلاثة أسابيع ولم يتصل بي الدكتور  
حسن ..  
ولا حرم الدكتور حسن .. لم تأت في  
الموعد الذي سبق أن حددته لها ..  
وطوال هذه الأسابيع الثلاثة وأنا في حيرة  
.. لم أكن حائرا في تحليل حالة الدكتور  
حسن .. بل كنت حائرا في اكتشاف من  
منهما المريض .. الدكتور حسن ، أم حرمه ..  
لقد قال لي الدكتور حسن أن حرمه هي  
المريضة ..  
وقالت لي حرم الدكتور حسن أن زوجها  
هو المريض ..

وقد يكون الدكتور حسن صادقا .. قد  
تكون حرمه هي المريضة .. هي التي تعاني  
حالة نفسية وفي حاجة إلى طبيب نفسي ..  
وربما لم تستطع أن تواجه هذه الحقيقة ، وفي  
الوقت نفسه لم تستطع أن تقاومها .. فجاءت  
إلى بعجة أن زوجها مريض ، وهي في الواقع







- ٣ -

- ٢ -

- ١ -

قلت وأنا انظر في وجهها كاني احاول ان  
انفذ الى عقلها :  
- كيف ؟

قالت وهي ترتعش بظهرها على مسند المقعد ،  
وسيجارتها معلقة امام عينها :

- لقد كان طبيعيا .. الى ان ذرتك في المرة  
الثانية .. او على الاقل لم تزد حالتك سوءا ..  
وبعد ان علم بهذه الزيادة .. ازداد صمتا .

حتى بدا كانه يعيش وحده .. كاني لست  
معه .. وزاد عدد الساعات التي يقرأ فيها ..  
واصبح يدخل غرفة مكتبه ، وينلق بابها عليه  
بالمفتاح ، على غير عادته .. ويختفي فيها

ساعات .. ثم عاد يوما من الخارج وقال لي في  
كلمات قليلة انه انتقي بك . وانه استطاع ان  
يقنعك بأنه ليس في حاجة الى طبيب نفسي ..  
ورغم اني كنت جزعه من التغير الذي يطرأ  
عليه ، الا اني اطماننت عندما علمت انك  
اقتنعت بأنه ليس في حاجة اليك .. ثم بعد  
ذلك لم يعد يجلس في غرفة مكتبه طويلا

وينلق على نفسه الباب .. أصبح يجلس معي  
كثيرا .. كلما عاد من عمله جلس معي الى ان  
يعود الى عمله .. وقلت لنفسي : « خير .. »  
وفي احدى الامسيات كنا جالسين معا في حجرة  
ملحقة بحجرة النوم ، كل منا يقرأ في كتاب  
.. وفجأة سمعته يعرخ في وجهي :

- لماذا لا ترددين علي ؟

ودعرت لضربته وقلت له في دهشة :

- انك لم تتكلم ..

قال وهو لا يزال محتدا :

- اني اكلمك منذ عشر دقائق .. لقد كنت

ودخلت ..  
ان ملامح جديدة تكسو وجهها .. ومظهر  
السيدة الكاملة التي تثير احترامي واعجابي قد  
تغير .. عينها مضطربتان .. شفاتها ذابلتان  
.. وجهها الحالي من الاصباغ يبدو في لون  
الليهمون .. وحركتها الرشيق الممتزجة تبسو  
مرتفعة كأنها لم تعد تستطيع ان تسيطر  
عليها ..

وصافحتني بلمسة سريعة من يدها ، ثم  
جلست - دون ان ادعواها - على المقعد الكبير  
الموضوع بجانب مكتبي ، وقالت وهي تتنفس  
بسرعة ..

- يبدو اني اخطأت في الالتجاء اليك ..  
من يومها وحالة زوجي تسوء يوما عن يوم ..  
وقد ترددت كثيرا قبل ان اعود اليك ..  
ولكني لم اجد طريقا آخر .. لقد وعدتني ان  
تعالج اذا ساءت حالته .. وقد ساءت ..  
ولكنه لا يزال يرفض ان يأتي اليك .. فتصرف  
.. بحق وعدك لي .. انها مسئوليتك .. انت  
الذي امرتني بان ابلغه بزيادتي لك ..

وقلت في هدوء ، وأنا ابتسم لها لعلمها تهدي  
معني :

- لنبدأ من الاول .. ماذا حدث ؟

قالت في عصبية :

- حدث الكثير .. و ..

وقبل ان تستنرد ، فتحت حقيبتها واخرجت  
علبة سجائر مذهبة ، واشعلت لنفسها سيجارة  
شدت منها نفسا عميقا كأنها تشد كل عمرها ،  
ثم قالت وسحب الدخان تنطلق من فمها :

- لقد جن .. او لعله يحاول ان يجنني !

وفيما عدا ذلك فهو انسان كامل .. اما  
حالات الشلل المؤقت التي تصيبه ، والتي  
اعترف لي بها ، فقد تكون نتيجة حالة نفسية  
فعلا ، ولكنها ايضا قد تكون نتيجة ارهاق  
شديد ..

وأنا حائر ..  
ومرت الثلاثة اسابيع وأنا لازلت حائرا ..  
وفي حيرتي اتلف على ان يزورني الدكتور  
حسن او حرمه لاقف على سرهما .. بل اني  
بدات اسمي اليهما .. ذهبت ثلاث مرات الى  
نادي الجزيرة لعل انتقي هناك بالدكتور حسن  
.. ولم التق به الا مرة واحدة .. من بعيد ..  
وخيل لي انه ابتسم لي ابتسامة صغيرة فيها  
كثير من السخرية والاستهزاء .. كانه يهزأ بي ،  
ثم ادار ظهره الى الناحية التي اقف فيها ..  
واختفي ..

وذاث مساء ..  
دخل مساعدتي بعد ان انتهيت من بحث آخر  
حالة عرضت علي في العيادة ، وقال لي وهو  
يتسم ابتسامة مهذبة :

- حرم الدكتور حسن عزمي تنتظر ..  
وتعبر على ان تراك !  
وتوقفت لحظة ..  
لقد جاءت بلا موعد كما جاءت في المرة  
الاولى ..

وابتسمت في راحة .. راحة من لهفتي ..  
وقلت لمساعدتي كاني هائم في عواطفني :  
- دعها تدخل ..  
ووقفت انظر الى الباب وأنا استمعين بكل  
ارادتي لأخلى عنها حيرتي ولهفتي ..

- ٤ -



## • مخصص مانشر •



ذهبت حرم الدكتور حسن  
عزى - دكتور فى الاقتصاد - الى  
الطبيب النفسانى وابلفته أن  
زوجها يصاب بنوبات شلل مؤقت  
وأن الأطباء اجمعوا على أن هذا  
الشلل نتيجة حالة نفسية .. ولكن  
زوجها يرفض أن يذهب الى طبيب  
نفسانى .. واتفق الطبيب مع حرم  
الدكتور حسن على طريقة تؤدى الى  
أن يأتى اليه زوجها .. واهلعت  
الخطه ، وطلب الدكتور حسن مقابلة  
الطبيب النفسى ، على أن يكون  
اللقاء فى نادى الجزيرة ، وهناك  
قال الدكتور حسن للطبيب أن  
زوجته هى المريضة نفسيا ..  
وكسل ما لاحظته الطبيب أن  
الدكتور حسنلقى نظرة على فتاة  
فى الثالثة عشرة عادية الساقين ،  
تحسب بعدها انه باصابعه ...



« اسعاف !! »

- انا مليش دعوة .. انا عاوز  
أروح جنينة الحيوانات !!

- ولكنى اتكلم بصوت عادى .. صوت  
خفيض !  
وتنبهت الى الحقيقة .. انه يحاول أن يجتنى  
.. لاشك انه يحاول أن يجتنى .. ولذلك  
جئت اليك ، لتحاول أن تنقلنى ، اذا لم  
تستطع أن تنقله ..  
وسكنت ..

ومدت يدا مرتعشة ، واخرجت سيجارة  
ثانية من العلبة المذهبة .. وارتعش عود  
الثقاب بين أصابعها ، فالتقى على وجهها ظلالا  
متحركة كأنها خيالاتها تنطلق من صدرها ..  
وانا حائر امامها ..  
أحاول جهدى أن اخفى حيرتى ..  
هل أصدقها ؟

لو صدقتها .. فالدكتور حسن هو أخص  
انواع المرضى النفسانيين .. انه مجنون يعلم  
بجنونه ويحاول أن يدافع عنه .. ويلجأ الى  
اعقد الاساليب لحماية هذا الجنون .. حمايته  
من أن يشفى منه .. واذا لم أصدقها فهى  
نفسها التى تحاول أن تحمى جنونها ..  
وقررت أن أصدقها ..

ان نقطة البداية عند كل طبيب نفسانى هى  
أن يصدق مريضه ..

وقلت وانا المحبها تميل براسها وتسندها  
فوق كفيها ، كأنها لم تعد تستطيع أن تحملها  
وسيجاردها ترتعش بين أصابعها :

« البقية صلحة ٤٦ »

أحمد حسن

ان كل من يتحدث الى يرفع صوته الى هذا  
الحد .. فاذا حدثنى السفرجى .. صرخت فيه:  
لا ترفع صوتك .. انى أستطيع أن اسمعك  
بلا صراخ .. وتبدو الدهشة فى عيني السفرجى  
والسائق .. وصديقانى .. حتى ابنى الصغير  
اصبح يغيل الى انه يرفع صوته .. حتى  
بدأت اقتنع انى طرشاء فعلا .. فذهبت الى  
الدكتور عبد السلام البربرى ، وكشف على  
اذنى .. انها سليمتان .. وحدثنى الدكتور  
عبد السلام .. وسالته : هل ترفع صوتك  
وانت تعدلنى .. قال : لا .. قلت :  
« انى اسمعك جيدا .. » قال : « ان حاسة  
السمع عندك قوية ، اقوى من الاذن العادية ..  
.. وأجرى على اذنى عدة تجارب تبين منها  
فعلا أن سمعى سليم قوى .. وعدت الى زوجى  
لأبلغه ما قال لى الدكتور ، فرد على بصوت  
عال .. عال جدا .. وصرخت وانا اكاد أجن:  
- لماذا تحدث بصوت عال .. قلت لك أن  
الدكتور اكاد أن اذنى سليمتان ؟  
وقال لى وهو يتبسم ابتسامة لزجة ولغرات  
خبثه فى عينيته :

أحدثك عن قطعة ارض افكر فى شرائها ..  
قلت وانا انظر فى وجهه :  
- انى لم اسمعك .. انك لم تتكلم ..  
وعدا وابتسم لى فى حنان وقال وهو يربت  
على يدي :  
- ربما كنت فى حاجة الى علاج اذنيك ..  
ساتصل غدا بالدكتور عبد السلام البربرى ..  
قلت وقد بدأت انور :  
- لا شىء فى اذنى .. انك لم تتكلم ..  
اننى واثقة أنك لم تتكلم ..  
وابتسم ابتسامة لم استرح لها ، وقال :  
- حاضر .. لم اتكلم .. ساقول كلامى  
مرة اخرى ..  
وبدا يحدثنى عن قطعة ارض ينوى شرائها  
.. ولكنه كان يتحدث بصوت عال .. عال  
جدا .. كأنى طرشاء .. فصرخت فيه :  
- لماذا ترفع صوتك ..  
وقال فى هدوء :  
- لتسمعينى ..  
قلت صارخة :

- انى أستطيع أن اسمعك دون أن ترفع  
صوتك الى هذا الحد ..  
قال وهو يعود ويربت على يدي .. ولاول  
مرة فى حياتى تقشعر يدي من يده :  
- لا تنفسي .. لن اتكلم ..  
وعاد يقرأ فى كتابه .. ولكنه بعد ذلك  
اصبح كلما كلمنى ، يرفع صوته جدا .. فاذا  
ثرت فى وجهه سكنت عن الكلام .. وظل على  
ذلك اياما طويلة .. يصير على انى طرشاء ..  
ويصر على أن يرفع صوته الى حد الصراخ كلما  
كلمنى .. حتى كنت أجن .. أصبحت انجيل





المراقب - أنا راجل صاحي !! ..



- ألقى كويس ياسهر .. مش عارف الغش !!  
مدهوظ



- يابني سيب المذكرات دي بره لجنة الامتحان ..



حياة زوجها وعائلتها مراخا  
وضجيجا وخلافا موهوما حتى يحققوا  
لها رغباتها فقط ... اما الحب ،  
فهي لا تعرفه ، ولئن تعرفه !  
وهي تريد متى خلا ...

تريد خلا لانها أصبحت لا تطيق  
حياتها بعد ان ضربها اخوها في  
آخر مرة حدث فيها خلاف بينها  
وبين زوجها ... ولو كنت انا من  
اخيها لما ضربتها فقط ، بل لكنت  
راسها الناشفة .. وقصفت رقبته  
حتى تعيش كاي سيدة ناضجة ،  
محترمة ... لو كنت من اخيها  
لضربت كل يوم علقه ساخنة حتى  
تفهم انها اليوم تلعب بالازواج ،  
لكنها غدا لن تجد الا زوج خلوة  
تشتريه من مولد السيدة ...

انها طفلة في حاجة الى التدريب  
من جديد ، الى ان تفهم انها راحت  
تبيع المياه في حارة السقاين ..  
عندما حاولت الايقاع بالرابيع ،  
لكنه طلع حنق ، يلعب بعشرة  
مثلا ..

معلش يا « نؤوسة » متعيطيش  
... تعيش وتلاقي غيره !!

قبله ، وتحطم البيت الذي سيبنيه  
لها ..

ولكن ... ليس هذا هو بيت  
القصيد ... انه قبل كل شيء  
مؤكد انها لا تحبه ... وانها  
لا تحب الا نفسها فقط ..

هذه الـ « سيدة من القاهرة »  
لا زالت طفلة صغيرة رغم ان عمرها  
٢٣ سنة ، انها - كاي طفل لم  
يحسن اهله تربيته - تطمع في  
كل مالا تملكه ، تدبب هذه  
الايام على الارض بقدميها صارخة :  
« أنا عاوزه الراجل ده ! » ...

وهي تعيسة كما تقول حقا ، لا لانها  
تحب ، بل لان احدا لا يقدم لها  
« الراجل ده ! » ... انها تملا

## اعترفوا

« سيدة من القاهرة » ترسل اعترافا مفرعا وغريبا ... وتبكي  
بدموع التماسيح طالبة الحل ... لانها تعيسة !!  
حضرتها تبدا خطابها ببجاجة غريبة : « ابلغ من العمر ٢٣ سنة  
تزوجت مرتين وفشلت في زواجي ، ثم تزوجت الثالث وهو الذي معي  
الآن ! »

٢٣ سنة وتزوجت ثلاث مرات !!  
الاول والثاني لم يكونا طموحين  
كما تريد ... آمالها - كما تقول  
في خطابها - اكبر منهما مجتمعين  
... ولكن الثالث طموح ، انه  
يحقق لها حياة كريمة مليئة  
بالكماريات وما اليها ، غير ان شيئا  
غريبا حدث .. انها لا تميل اليه ،  
ولا تشعر بعطف نحوه .. وبالتالي  
فهي لا تحبه ..  
لماذا ؟

لأنها احبت رجلا رابعا ...  
شاب يصغرني بعام ، اخذت  
اتودد اليه - طبعاً دون علم  
زوجي - !! - احبته من كل قلبي  
انتمى لو يتزوجني ، ساكون خادمة  
له ، وهو يحبني ، لكنه لا يريداني

ان انفصل عن زوجي ... اذا  
اثرت خلافا كان هو اول من يتقدم  
خله - فهو قريبي - عرضت عليه  
ان تهرب سويا ، لكنه رفض وقال  
انها مصلحتي ... لست أدري  
ماذا ، رغم ان ظروفه الاجتماعية  
والاقتصادية والثقافية عالية جدا ،  
وتسمح له بالذهاب الى اي مكان  
في الدنيا ... فهل تعرف  
السبب ؟



عرفها .. يوم الخميس ..  
وتزوجها .. يوم الخميس ..  
وأصبح يوم الخميس هو  
أسعد أيام الأسبوع .. لأنه  
ذكرى اللقاء .. والزواج ..  
ويوم صدور « صباح الخير » !!  
فقد كانت « صباح الخير »  
هي السبب



# ليلة زفاف

## في صباح الخير

أضربت « صباح الخير » عن العمل يوم الخميس الماضي ..  
أغلقت مكاتب المحررين والرسامين .. وانتقل الجميع في  
عربات الى الدقي ..  
وهناك .. أمام إحدى عمارات الدقي وقفت العربات ..  
كانت العمارة تتلألأ بالانوار .. عناقيد الكهرباء تلفها ..  
والموسيقى من داخلها تعزف بنشوة ..  
كانت « صباح الخير » تحتفل بليلة زفاف .. والعروسان  
لم يكن أحدهما من أسرة « صباح الخير » ..  
ولكن « صباح الخير » هي التي صنعت قصة هذا الزواج ..  
قامت بدور كيوبيد الذي يجمع بين الرجال والنساء في قصص  
الحب .. وانتهت القصة بالزواج .. بعش جميل هادئ في  
الكويت !  
هل تعرفون .. كيف بدأت القصة ..



« . . . »



عروسة ورق .. !!



— اصل جوزي ياماما  
بيكش لما يشوفك ؟؟





بدون تعليق



- ده واحد من العيله عاوز يتعرف بيك؟؟

وشغوله .. واتسأل بدهشة ..  
هل هذا صحيح .. أم ان هذا الرجل  
يعزح ..  
وجاء يوم الإثنين ..  
وفوجئت به ..  
شاب وسيم يرتدى بذلة افيقة وجهه جميل  
وهادى، نى عينيه لمعان غريب كان بها دموعا  
توشك أن تسيل ..  
قلت له : أعطنى معلومات كافية عنك ..  
قال : اسمى جاسم .. عريف فى جيش  
الكويت .. مرتبى ١٠٠ جنيه لم أتزوج قبل  
ذلك ..  
وأخرج جواز السفر من جيبه لاراه ولاتحقق  
أنه لم يسبق له الزواج .. ليس لى أحد فى  
الحياة سوى أمى  
قلت : لماذا تريد أن تتزوج من هؤلاء  
البنات  
قال .. شعرت أن ظروفى تشبه ظروفهن  
الى حد كبير .. فانا إنشأت يتيم الأب ..  
وفى الكويت الأب هو كل شيء .. ولم تستطع  
أمى رغم حبها الشديد لى أن تعوض عنى  
هذا النقص .. فعشت طوله عمرى أشعر أنى  
يتيم محروم من الحياة الطبيعية التى يعيشها  
كل الناس .. رحيما صرت رجلا شاعرت  
بالحرمان .. وأخذت أبحث عن امرأة تمتحنى  
كن حبها ونفسها وتزيل منى هذا الشعور ..  
قلت : وإذا تزوجت فتاة عادية من بلدك  
الا تستطيع أن تمنحك كل ما تريد  
قال وعيناه اللامعتان توشك أن تسيل عنهما  
الدموع ..  
- مستحيل .. لأنها ستمتج أمها جزءا من

موضوعك اليوم وأعجبت به كثيرا .. كثيرا  
جدا ..  
قلت وأنا أموت من الفرح ..  
متشكرة جدا ..  
- اسمعى يا استاذة أنا أبغى زواج واحدة  
من هه البنات  
- انت عمرك كام سنة  
- ٢٩ سنة يشتغل عريف فى الجيش  
الكويتى وحيد ليس لى .. أحد سوى أمى  
العجوز .. ولم يسبق لى الزواج  
- طيب ابعلى جواب اخبرنى فيه بجسيم  
المعلومات عنك  
- يا استاذة ما فى وقت لأرسل خطابات ..  
اعطينى ميعاد وسأحضر القاهرة لمقابلتك  
- انت بتتكلم جد يا أستاذ ..  
- يا استاذة الزواج ما فيه مزاح أنا راح  
أحضر يوم الاثنين .. اعطنى عنوان المجلة ..  
- ٨٩ شارع القصر العيني ..  
هل هذا معقول .. ياتى من الكويت  
مخصوص ليتزوج من هؤلاء البنات .. مجانن  
هذا أم مثقل بالموضوع ..  
وقضيت يومين كام العروسة فاضية

## وراءهم

وقع خطأ مطبعى فى العدد الماضى  
فى السطور الأولى من باب «وراءهم»  
فى كل مكان الذى كتبته نجاح  
عمر .. عن حكومة الجزائر ..  
ونأسف لهذا الخطأ المطبعى ..

بدأت بمودوع نشرته «سباح الخير» منذ  
أسابيع بعنوان «بنات هوايتهن الحزن» ..  
وسماع عيد الحليم حافظ .. وكان الموضوع  
عن البنات اللاتى ترعاهن جمعية «اولادى»  
بالمعادى ..  
فى يوم الخميس الذى صدر فيه هذا العدد  
.. دق جرس انتليقون فى المؤسسة .. كان  
على الطرف الآخر شاب يتكلم من الكويت  
يريد أن يتحدث مع «مهيبة عثمان» المحررة  
التي كتبت الموضوع .. وبالصدف لم تكن  
مهيبة موجودة .. و ..  
تكمل مهيبة القصة  
«وعندما عدت الى المجلة .. وعلمت بهذه  
المكالمة من الكويت .. دهشت جدا فانا  
لا اعرف احدا فى الكويت .. واتأبنى فضول  
شديد .. وانا احاول ان اجمع بعض تفاصيل  
من «تليفونست» الدار ولكنه قال لى .. ان  
هذا الشاب الكويتى .. لم يترك اسمه ..  
ولكنه قال انه لابد أن يكلمنى فى أمر هام  
جدا وانه طلبنى مرتين ! ..  
وازدادت حيرتى .. ما هو الأمر الهام الذى  
يجعل رجلا يطلبنى من الكويت مرتين فى يوم  
واحد ! ..  
وجلس مع الزملاء تخمن .. ماذا يكون  
.. وفجأة دق التليفون وسكت الجميع ..  
وظل فى العيون فضول شديد ..  
ومرت ثوان ممله .. وأنا امسك بسماعة  
التليفون .. وجاءنى الصوت ..  
- نريد الاستاذة مهيبة ..  
- ايوه أنا ..  
- أهلا وسهلا سيدتى ... أنا قمرات



وجلسنا مع المشرفة نقول لها الحقيقة ..  
 انه ليس زائرا ولكنه عريس جاء يخطب  
 ليلى ..  
 وطلبت المشرفة مهلة اسبوع حتى تسأل  
 عن صحة هذه المعلومات بالمسئلة وحسب  
 نستوفي جميع الاجراءات اللازمة ..

\*\*\*

ماذا اقول ليلي .. كيف اقول لها النبا ..  
 ولكني قلت لها بسرعة كل شيء فثوردد وجهه  
 ليلى وفطرت بفسوح .. احسن .. حاسم ..  
 الجمعية ..

تأملت من احساس ليلى ..  
 واذا كنت رئيسة الجمعية ان اشد ليلى الى بيتي  
 .. لعمري معي .. تحت مسئوليتي ورعايتي  
 حتى يتم زفافها ..  
 وشعرت بحسرة مسالوني اكثر من اي أم  
 عادية تزوج ابنتها

كانت مشكلة جهاز العروسة وفساتين الفرح  
 وانهل بكثير من مشكلة جهاز كيان العروسة  
 نفسها .. لا لانه ان اجهزها لا استقبال الحياة  
 نفسها بعد ان طليت ١١ عاما بين أسوار الملجأ  
 .. لا بد ان اعلمها كيف تجالس الساس  
 وتخالطهم في وداعه وبدون تمرد أو تحلر ..  
 كيف تستأنس الناس وتحبهم .. كيف تعامل  
 خطيبها .. كانت هذه هي المشكلة الرئيسية  
 في حياة ليلى ..

وقضت ليلى خمسة عشر يوما في بيتي ..  
 أمضت أول يومين في حجرة النوم .. ترفض  
 ان تجلس مع باغي الأسرة أو تتكلم مع أحد  
 .. يأتي خطيبها لزيارتها فتجلس معه صامته  
 لاتنطق بكلمة واحدة ويخرج خطيبها  
 ويهيم في أدنى .. مسكينة البنت .. علمها  
 كيف تجلس وتحدث ولا يصيبها هايدا الذعر  
 وأذهب الى الحجرة فتقابلني دموعها ..  
 - بنيتي لي ..

- مش عارفه .. تصوري مش لايقه ولا  
 كلمة أقولها .. تلاقيه قال عني اني عبيطه  
 ومقدمه ومش عارفه أتكلم !!  
 - أبدا والله ماقلش كلام زي ده ..  
 وتعود ليلى الى التمرد ..  
 - ياسلام امال قال لك ايه وهو نازل ..  
 وأغير محرق الحديث ..

- اسمعي يا ليلى انت بتجيبه ..  
 - آيوه ..  
 - طيب وطى صوتك وقولي آيوه برقه ..  
 وتضحك ليلى وتعود لوداعتها وتقول ..  
 - يا أبله أنا بازعل لما أقعد سأكته كده  
 زي اللوح .. مش عارفه أتكلم في ايه .. أنا  
 يستعجب يا أبله انت بتلاقي الكلام ده كله  
 ازاي ..  
 - مش لازم تتكلمي انت كفايه تردى عمل  
 كلامه ..

وتبدأ دموعها من جديد ..  
 - امدل بغاف أرد عليه يطلع الكلام غلط ..  
 \* البقية صفحة ١٤ \*



- ماتنسيش تخطي زواير القمصان دي قبل مائتامي !!

هذا الحظ السعيد الى الكويت لعمري في رعد  
 وتركب عربة وتعيش في بيت مجهز بكل شيء ..  
 وتلبس حراير الكويت الرائعة ومن أحرمها  
 لتظل في هذا المنبر البارد الكتيب تذهب  
 لبيت فلانة هانم عضرة الجمعية لخدمتها ثم تعود  
 آخر النهار الى الجمعية ..

واستبدت بي الحيرة وعجزت عن أن أقرر  
 مصير واحدة منهم ..

ذهبت الى الجمعية وعرفته على البنات وأجبرته  
 على أن يختار بنفسه ووقع اختياره على ليلى ..  
 ليلى الفتاة الجريئة الثائرة التي طلبت في  
 موضوعي الأول أن يتناها هي وزميلاتها  
 الرئيس جمال عبد الناصر .. لانهم أولاد  
 الحكومة ..

أنها أكثرهن مرحا ..

حبها وأبيها جزء آخر وأخوتها جزء كبير  
 وأعمامها وخالاتها .. وإن يتبقى لي سوى جزء  
 صغير .. لا يشيعني ولا يعوضني هذا الحرمان  
 الذي أعيش فيه

قلت له وهل تعتقد أن فتاة من هؤلاء  
 تستطيع أن تعطيك كل هذا الحب ..

قال .. طبعاً .. لانها تعيش في حرمان ..  
 ليس لديها من تمنحه حبها وليس عندها من  
 يستجيب له وعطفه وحسنه .. لكل ما تجده  
 في حياتها مزيج يمنح لها بطريقة الاحسان ..  
 وسكنت برهه يبتلع صوته .. مثل هذه  
 البنت مستحبة وحدي .. لن تقول لي سأذهب  
 لأرى أمي .. أو أبي وحشني أو أختي عايزه  
 أسأل عليها .. انها مقطورة .. كل حبها  
 واهتمامها سيكون لي وحدي

وافتنمت بكلامه وشعرت أنه صادق .. في  
 احاسنه ..

وسألته .. عايز واحدة شكلها ايه ..  
 قال .. سأترك لك الخيار .. فقط أريدها  
 تعرف الكتابة والقراءة ..  
 وافترقنا على أن أصحبه الى الجمعية في اليوم  
 التالي ..

وهرت أغرب ليلة قضيتها في حياتي ..  
 شعرت بأن عمري قد تضاعف وهؤلاء هم  
 بناتي فلقات كيدي .. أحبهن كلهن ولا أستطيع  
 أن أختار منهن من تركب العربة الشيفروليه  
 التي يمتلكها العريس .. ومن أحرمها وأبقها  
 في هذا الملجأ الخزين ..

من ١٢ ..  
 ليلى أم سعاد أم بشيرة أم .. أم من ..  
 كلهن في عمر الزواج من هي التي سيطر بها



- بيعيني .. ما بيعيني .. بيعيني !!

البنزين في الحمام فتحي الفريب والعت صغيرا حسن ونفسه الدبيب



رد على صباح الخير

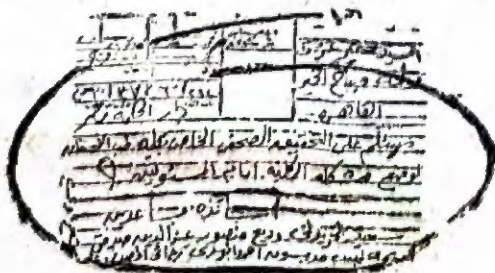


نشرت صباح الخير في الاسبوع السابق موضوع  
« كلية طب الاسنان تخلع هذين العقل » .. وتناولت  
كثير من الآراء في محيط الجامعة .. وكلية طب الاسنان  
.. ومجلس الجامعة .. وانهالت البرقيات والمكالمات  
التليفونية والخطابات ووفود الطلبة والاطباء على مبنى  
مؤسسة روز اليوسف ، وكلل وجهة نظره التي  
يؤيدها بالوقائع والمستندات ..  
وعلق التلفزيون العربي على الموضوع يوم صدور  
المجلة ..

هيئة التدريس ابقاء عمومية العلم لمصلحتهم  
الخاصة في عياداتهم .. ولما كانت «مياسة»  
الاساتذة المساعدين حين كانوا قائمين برئاسة  
الاقسام وكانوا أعضاء في مجلس الكلية - كانت  
هذه المياسة تتنافى مع المصلحة العامة -  
وكانوا لاهم لهم سوى عرقلة التطور وتنظيم  
واعداد الاقسام في الكلية الجديدة - فلم يكن  
هناك أي تغيير يتماشى مع التطور التورى حيث  
كانت آراء الاساتذة الزائرين في ذلك مجرد  
استشارية لم يؤخذ بها .. بل العكس كان  
الاساتذة المساعدون يسهون هذه الآراء ..

من هم الاساتذة الامريكان ؟

١ - الاستاذ جابل : دكتوراه في علوم طب  
الاسنان .. بكالوريوس في العلوم - ماجستير  
في الرياضيات ، وهو مرجع في علم الجراحة  
التحفظية للامنان وكتابه يدرس في جميع  
كليات طب الاسنان بالعالم .. وقد شغل الاستاذ  
جابل وظيفة استاذ ورئيس قسم الجراحة التحفظية  
بجامعة بنسلفانيا منذ يوليو سنة ١٩٣٣ حتى  
يوليو سنة ١٩٥٩ وله ما يزيد عن الاربعين بحثا  
في المجلات العلمية العالمية ..



وحاولت صباح الخير الاتصال بعמיד كلية طب الاسنان  
الدكتور ايوب عامر ليقول رأيه في كل ما جاء على لسان  
الاساتذة المساعدين ، ولكنه قال انه لم يقرأ الموضوع وطلب  
مهلة يفكر خلالها ..

وانتظرت صباح الخير اسبوعا حتى يصل رد عميد كلية طب  
الاسنان ، وذهب سميح عزت الذي كتب الموضوع الى عميد  
الكلية ، ولكنه مرة أخرى - اعتذر عن الرد ..

وجاءنا أربعة من كلية طب الاسنان : دكتور  
محمد سعيد فهم ، مدرس بالكلية بقسم  
باثولوجيا الفم ، دكتور يحيى رفاعى ، مدرس  
بقسم الجراحة التحفظية ، دكتور يحيى حسن  
اسماعيل ، معيد بقسم الاستعاضة الصناعية  
للأسنان ، دكتور فوزى شهاب الدين معيد بقسم  
جراحة الفم ، وحمل اليانا هؤلاء الأربعة ردا  
مكتوبا يعبر عن وجهة النظر الثانية .. وهذا  
هو نص الرد :

الفيظ المكتوم في كلية طب الاسنان ..

حقا ان هيئة التدريس والطلبة مساهمون  
ومستأون لما حدث من بعض الاساتذة المساعدين  
لتشويههم الحقائق بشكلى يسوء الى كليتهم  
ومهمتهم اساءة بالغة ..

لمصلحة من كل هذه الاساءة ؟ أهى لمصلحة  
الكلية ؟ كلا .. ألامصلحة العامة .. كلا ثم  
كلا .. فلامصلحة من الآن ..

هى لمصلحة الاساتذة المساعدين الذين  
يريدون ارتقاء مناصب على حساب مصلحة  
الكلية والطلبة واهمة !  
لما تانست الكلية في عهدها بنساء وتحتاج الى  
جهود وكفايات في التنظيم واعداد الاقسام





- ايوه يادكتور... هو ده  
الى خلغنا له ضرر العقل...



- ضرر والا سنه  
والا شعر والا دقن ؟



ما فيش للسنان غير القرنفل والبنفسج  
يا حضرات الطلبة .. اسمعوا كلام رجل خير زيبى ..

كان هناك ضرر يقع على البحث العلمى وعلى صحة هذا الشعب فانما مصدره هؤلاء الذين يشوهون الجهود التى تبذل فى هذه الكلية لرفعة العلم باحضار الكفايات الاجنبية الممتازة بجانب البعض من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين - ان كان هناك ضرر يقع فما مصدره سوى هؤلاء الذين لا هم الا الوصول الى مناصب على حساب المصلحة العامة والذين هم مصدر البلاء فى مهنة طب الاسنان ..

صباح الخير :

اننا ننشر هذا الرد حسب المبدأ الصحفى الذى نعتنقه وهو افساح المجال امام كل رأى .. ولكن ..

الضجة التى صاحبت الموضوع وطواير الوفود من طلبة واساتذة ومعيدين والتلفرات والمكالمات التليفونية التى شغلت وقت العاملين فى مجلة صباح الخير طوال الاسبوعين الماضيين تشير الى ان هناك صراعا خطيرا وانشقاقا كبيرا يجعل كلية طب الاسنان مسرحا لحزبات وصراعات كثيرة لن يستفيد منها البحث العلمى او مستوى التحريج ..

اننا نود لو ان كل هذه الجهود توجهت الى العمل الجدى والبحث العلمى ..

المعيد عند قيامه باجازه السنوية فان لائحة الجامعة تنص على ان من يقوم بالعمل مكان المعيد فى اجازته اقدم الاساتذة الموجودين بالكلية واذا لم يكن هناك اساتذة فاقدم الاساتذة المساعدين ولما كان الاساتذة والاساتذة المساعدون جميعا فى اجازتهم السنوية .. فمن كان سيقوم بالعمل مكان المعيد فترجى اجازته ؟ .. أحد المعيدين ؟ ..

اما بخصوص الدكتور يحيى رفاعى والدكتور حامد شاهين - فتنص لائحة الجامعة الا يرقى معيد الى درجة مدرس الا اذا استوفى شروطا خاصة ، منها ان يكون قد انقضى على تخرجه ٦ سنوات على الأقل - وهذا لم يكن متوفرا فى الدكتور حامد شاهين ، وعند الاعلان عن وظيفة مدرس لم يتقدم لها الدكتور حامد ، وكان المتقدم الوحيد الدكتور يحيى رفاعى - تم اعلان عن وظيفة اخرى اخيرا ، وتقدم الدكتور شاهين وكان المتقدم الوحيد ووافق مجلس الكلية عليه ، والامر معروض الآن على مجلس الجامعة ..

- قبل فى مكتب المعيد ٣٥ كرسى فرتيل فاخر بينما أحد المدرسين يجلس فى قبو على كرسى بثلاث أرجل - هل هذا كلام يصدر عن انسان عاقل ؟ - الكلية موجودة ومكتب المعيد مفتوح لكل شخص ، وحجرة المدرسين موجودة ..

كل ما تقدم يشير الى انه هناك اغراض شخصية هى الدافع الى كتابة كل هذه الافتريات - وان

٢ - الاستاذ مكبول ، دكتوراه فى علوم طب الاسنان .. آخر وظيفة شغلها هى استاذ تقويم الاسنان بكلية طب الاسنان بجامعة اثينا الجنوبية بجرجيا - وكان يشغل وظائف عديدة منها : استاذ تقويم الاسنان بجامعة ايمورى ، ومدير أول مستشفى ديلاوير هيل ، كما شغل وظيفة رئيس قسم الاسنان بمستشفى مدينة جرينفيل بكارولينا الجنوبية ..

هذا موجز لتاريخ حياة الاستاذين جابل ، ومكبول فى طب الاسنان - وبعد ذلك يقال عنهم غير متخصصين وانهم لم يمارسوا التدريس من قبل ، واننا خلغنا عليهم لقب الاستاذية .. ونحب ان نوه ان هؤلاء الاساتذة شغلوا مناصب اساتذة بالجامعات فى الوقت الذى كان الاساتذة المساعدون الذين يشوهون الحقائق مازالوا فى المنهد او على الاكثر تلاميذ بالمدارس الابتدائية .. - اما عن انعقاد مجلس الكلية وان ذلك لم ينفذ طيلة العامين الماضيين فان كان ذلك صحيحا فكيف تم تعيين تسعة مدرسين خلال العام الماضى وكيف تم تعيين خمسة عشر معيدا - اكل هذا تم دون انعقاد مجلس الكلية ؟ والم تنخذ هذه القرارات فى مجلس الكلية ؟ اتم ذلك دون ابلاغ هذه القرارات لمجلس الجامعة وموافقة السيد وزير التربية والتعليم والسيد مدير الجامعة ؟ اما بخصوص امانة الاستاذ مكبول للسيد



وسيعمل ديجول على القضاء على المنظمة  
الارهابية .. لانها خطر عليه قبل ان  
تكون خطرا على الجزائريين انفسهم !



## عزل اليمين

كامل زهيري

انه يرضيهم في هذه المسألة بالذات ، الى  
وقت اطلاق النار .  
ولكن اليمين المتطرف غاضب عليه أشد  
الغضب .

واليسار أيضا لا يرضى عنه ، لانه كما قال  
كاتب-يساري في مجلة « اكسيريس » يريد ان  
يستخدم وقف اطلاق النار لتدعيم مركزه في  
داخل فرنسا .

ويقول هذا الكاتب :  
« ان تشرشل جاء الى إنجلترا ، بعد ان  
أخطأ كشمبرلين » .

ولكن الذي حدث في فرنسا ان ديجول  
لا يزال موجودا بعد ان أخطأ ، ثم تاب الى رشده  
أي بعد ان أخطأ في الاستمرار في الحرب .

وبعد ان تاب الى رشده وأوقف القتال ..  
ومهما تكن دوافع اليمين واليسار ، فالذي  
لاشك فيه ان ديجول الآن حصل على انتصار  
ساحق ، وعليه مسئولية خطيرة ملحة هي عزل  
اليمين عن السياسة الفرنسية .. حتى ينقذ  
ما بقي لفرنسا من سمعة لوئنها حروب  
استعمارية ، ومغامرات نابليونية خرقاء !

سر التناقص بين المنظمة الارهابية السرية في الجزائر وبين ديجول ان المنظمة تطالب بأن تبقى  
الجزائر فرنسية . وهو أمر حسمه القتال . وان المنظمة تطالب بعدم الاعتراف بالحكومة الجزائرية  
العربية . وهو أمر حسمه سيطرة الحكومة على الشعب الجزائري بلا استثناء . اما التناقص  
بين ديجول والمنظمة فقد حسمه الاستفتاء الآخر الذي صوت اكثر من ٩٠ ٪ ، ووافقها على وقف  
اطلاق النار .. وايدوا ديجول فيما اتخذته من قرارات .

على الحرب . من هؤلاء المستوطنين الذين  
يتزعهم جنرالات غاضبون ثائرون وارهابيون  
عصاة :

ولا بد لديجول من أن يتخذ موقفا حازما ،  
وأن يتردد في تصفية هذه العناصر بكل قوته  
وقد قيل انه صرح لزملائه الوزراء ، وبعض  
الصحفيين :

« لا نعدثوني عن المنظمة الارهابية ، فقد  
مضى وقتها ، وانتهى اوانها » .

والمهم أن يضرب ديجول اليمين المتطرف  
ضربة قاصمة ، بعد ان ايدى الشعب الفرنسي  
هذا التأييد الاكيد .

بقيت بعد ذلك نقطة هامة :

« هل معنى ذلك أن ديجول يرضى جميع  
الفرنسيين !

والحقيقة غير ذلك .

ولاشك ان المرحلة القادمة من كفاح الجزائر  
مرحلة شائكة ..

ولكن يواحد النجاح تبدو اكيدة  
فالاستفتاء في حد ذاته يرجح كفة ديجول  
ضد المنظمة اليمينية المتطرفة  
ويمنح الطريق نحو اجراء استفتاء في داخل  
الجزائر على الاستقلال .

وسيعمل ديجول على القضاء على المنظمة  
الارهابية . لانها خطر عليه . قبل ان تكون  
خطرا على الجزائريين انفسهم .

فقد عمدته المنظمة داخل فرنسا .  
وارادت ان تسول على الحكم عدة مرات .  
وجدت بعض جنرالاته ، واستعانت ببعض  
وزرائه او موظفيه ..

ولذلك قرر ديجول أن يخدم انقاس هذه  
المنظمة . وسنكشف الايام القادمة ، بعد ان  
حصل ديجول على تفويض عام من الشعب  
الفرنسي ، بأن يحسم الأمر حسما شديدا .  
وليس له عدد بعد ذلك في أن يتوانى عن  
تصفية هذه العناصر الارهابية .  
ولكن علينا أن نضع الأمور في وضعها  
الذي .

فلاشك أن خطر اليمين المتطرف الارهابي في  
الجزائر أكثر من خطره في داخل فرنسا .  
لانه في فرنسا اجزاب يسارية ، وتجمعات  
راдикаلية ، وكلها لا تؤمن بالحرب .

وهناك ايضا اجزاب تخشى من هذه الموجة  
اليمينية التي قد تجردها من الطريق تماما .  
وكل ذلك يجعل « مناخ » فرنسا السياسي  
يختلف عن مناخ « الجزائر » السياسي .  
فرنسا أكثر ميلا الى اليسار ، وأكثر غضبا

## إسرائيل واستراكتنا



لغقت اسرائيل سمومها وحقدما في كلمات كتيبتها في صباح الخير - في هذا المكان بعنوان  
« الاشتراكية والنظرية » ..

وحقد اسرائيل أمر متوقع ومنطوق .. وان كان الحقد علينا قد ارتفع هذه الايام .. فكلما  
حققنا انتصارات انتزاعناهم من القيد ، وكلما ارسينا حقا جديدا من حقوق الشعب  
زادوا تطهرا وجنونا ..





« سعود وفصيل يزوران الاردن »  
سعود - أيوه ياست .. احنا جايين نكشف على العداد !!

الامريكية تمنى أن تهزم كريشنا مينون ولذلك  
تمول وتساعده كريبلاني ..  
وكريبلاني هذا الخدع في الاشتراكية اسرائيل  
ومزاويعها التعاونية ..  
واليوم ، تدرك اسرائيل أن سيرنا في  
تجارينا الاشتراكية باخلاص ، حتى تكمل  
القوانين الثورية السياسية والاجتماعية - هو  
أكبر خربة توجيها لها ..  
لأن المواطن السيد هو خير جندي يدافع  
عن وطنه ..  
والفلاح الذي توزع عليه الارض هو أثبت  
جندي للدفاع عن هذه الارض ..  
والعامل الذي يشترك في مجالس الادارة  
والارباح هو العامل الذي يدرك انه يدافع عن  
حقه ووطنه ..  
واسرائيل - لهذا كله - فرعة هذه الايام ،  
شديدة الفزع من التطورات التي تحدثت في  
مجتمعا .. لأن هذه التهيئة الاجتماعية التي  
نحققها بخطوات ثابتة هي بداية النهاية ..  
نهاية اسرائيل والرجعية .. في الوقت الذي  
تطوف فيه حكومة اسرائيل على الحكومات  
الاوربية ترجو الحافيا بالسوق الاوربية ..  
ولو من الباب الخلفي .. باب الخصم  
والقوسمونية والوسطاء المرائين ..  
اسرائيل فرعة ، تمقل ، اذاعتها بالحقد  
علينا ، لأنها تدرك أن الاشتراكية عندنا ، فوق  
ما تحققت من عدل والتساج ، قد تعققت خطرا  
تخشاها اسمها : التهيئة الاجتماعية ..

وسر حقدنا أننا لم نقف .. ولم نهبط  
بالانتصار الذي حدث في بور سعيد .. ولكننا  
ننتقل من معركة الى معركة بنفس الصلابة ،  
ولبات النفس ، والايمان .. فلم تعد القرية  
العربية تعتمد اليوم على عملاء أو مستغلين ..  
ولم تعد تأمن لعروش ظلمة خائنة ..  
الها تعتمد على الشعب .. وفعل المواطن  
السليم الصحيح الشريف الذي يزود عن  
وطنه ، وينتبه وينظمه ويطوره ويدفع فيه  
عجلة التقدم الى أقصى سرعتها ..  
ولا شك أن اسرائيل تحقد اليوم على  
اشتراكية عبد الناصر حلدا أشد وأدنى ..  
لأن عبد الناصر يسحب الارض من تحت  
أقدامها ..  
لقد كانت اسرائيل في البداية « تنصب »  
على الرأي العام العالي ، وتنصب شباكها حول  
بعض الاشتراكيين في أنحاء العالم ..  
كانت تزعم أنها اكبر دولة تقدمية في  
الشرق الاوسط .. وكانت تزعم أن تجسرية  
« الكيبوتز » أو المزارع التعاونية هي الحكار  
اشتراكية في التطبيق ..  
وقد نسجت شباكها حول بعض الاشتراكيين  
الديمقراطيين مثل كريبلاني الاشتراكي الذي  
كتب مقدمة لكتاب عن اشتراكية اسرائيل ..  
ولكن كريبلاني نفسه انفضح في معركة  
الانتخابات الهندية الاخيرة ، لأنه نازل كريشنا  
مينون .. وقد سمعت في أمريكا أن الرجعية

ومواسم الحقد تعددت في اسرائيل يوم ظهر  
لهم جمال عبد الناصر في الشرق الاوسط ..  
ومن هذه المناسبات مناسبة تأميم قناة  
السويس ..  
فحين أمم جمال عبد الناصر قناة السويس ،  
أرسي معنى جديدا خطيرا في حياة الشعب  
العربي .. بل وفي حياة الشعوب الناهضة ..  
- أن الاستقلال السياسي وحده لا يكفي ..  
وجلاء القوات الاجنبية لا يكفي .. ولا بد أن  
يكتمل الاستقلال السياسي بالاستقلال  
الاقتصادي ..  
وقد ألقت اسرائيل قبيلتها على الشعب ،  
وكانت تحاول الى جانب التدمير والقتل  
والهدوان ، أن تطمس معنى خالدا ، وسما في  
ضماننا الوطنية .. هو الاستقلال الاقتصادي ..  
ورغم هذا الحقد ، كسبنا المعركة ، وكسبنا  
القناة ، ونجونا من مؤامرات اسرائيل  
وعبوانها ..  
واسرائيل اليوم تفزع فزعاً مهروساً لأن  
عبد الناصر يسير بمجتمعه الى الاشتراكية ..  
انها تحقد بنفس الجموح على الاشتراكية .. كما  
حدثت على الاستقلال الاقتصادي يوم أممنا  
القناة ..  
وسر حقدنا أنها تعلم أن أكبر خطر عليها  
هو أن يستقر للعرب جيش قوى وطني مطهر  
من النفوذ ، وأن يدعم هذا الجيش مجتمع  
سعيد ، يتحقق له التطور الاقتصادي والتطور  
الاجتماعي ، الذي يتحقق فيه الكفاية والعدل ..



## ليلة زفاف في صباح الخير



العريس - هما المعازيم راحوا وسابونا لوحدا ليه دى القعدة  
كانت حلوة ؟؟

- يا سنى انتى مش فى مدرسه ..  
- ولما يضحكوا على كلامى بيه ..  
ومكثت فى شوق آخر .. ان حياصة الاسرة  
ليست كافية لاسماع الدرد والذمة فى اوقات  
ليل ..  
ويداب اخدها فى كل مكان اذهب ..  
اخدها معى التحلة وتركها وسط الرميلا  
والزمله وهرت منها .. !  
تركها داخل احدى المحلات التجارية واعطتها  
عسره جهيزات من مهرها .. وحملتها مسئولية  
سره فساتين لها .. تركها عند السكواوير  
تسوى سفرها ..

وهكذا فاصدت ليل .. اصعب امام الامر  
الواقع ثم اهرب منها لواجبه وحده الناس ..  
كانت شوق وشغف من احبائها .. ولكن  
مربعان ما تضحك وتضحكنى و .. معلىش  
يا ابلة مهجة اصل كنت خايفة موت ..  
- يا ليل لازم تعودى .. انت عمرك قد  
عمرى يعنى لازم تبقى رى يا مهبوط ..

وتصعدت ليل فى سعادة وتسفل بين حجرات  
بيت كده وتحدثت كل من فيه .. وبعد الشاي  
خطتها وتحدثت له كل ما اشتد طوال اليوم  
وتحدثت عن السوى وشوارع قصر النيل ..  
وتحدثت معه لانه لا يعرف معالم القاهرة ..  
وبسلكه من رايث الاهرام .. مش مقبول سوف  
اذبح معك لاربه لك .. رحتها مع الجمعية  
نعت الريح .. ولا انا كمان .. ابلة مهجة  
خدينا الفرح وكمان الهيلتون انا عسرى  
ما شبعه .. بروحه كمان والنبي .. وظهرت

صدر العدد الثالث

الرجل  
الذى  
فقد  
ظله

محمد ناجي

قلم فتحي غانم

العدد ١٠

الناشر المكتبة القومية للتوزيع

وانتشرت بين ليل واحدتها ان اترك لها  
الحجرة  
وتضحك ليل ويصمت بملايى ..  
طلب خلاص والده راج اسكت .. بس  
حفوك انا نفسى .. عايزه فستان شوال زى  
بتاعك .. وعابره شقة خوص زى شنتنك  
الكبيرة .. ويلاش الكوامير بتاع المعادى ده  
.. وديس عند الراحن بتاعك انت ..  
فلوس ليلي بدات تنهى واحلامها لا تنتهى  
ولكن .. لا استطيع ان اقول سوى حاضر ..  
انتى كخاتم سليمان عليها ان تحلم وتطلب  
فاحقق لها كل احلامها وطلباتها ..  
حاضر يا ليلي ..  
وجاء يوم الفرح .. جاءت « صباح الخير »  
كلها لتشارك ليل فرحتها .. ودعونا مجموعة  
كبيرة من الحجوم .. وارسل لها احسان عا  
القدوس بوكية ورد التفتت ليل الكارت من  
عده واحتشقت به فى حقيقة يدها ..  
وجاء محمد الموجي وعبد اللطيف الطلياني  
ورنده وعبد الحليم حافظ ورقصت لها الراقصه  
الناشئة دهمب وجاءت نجوى فؤاد فى منتصف  
الليل .. وكثيرون جاؤا ليسعدوا ليل فى يوم  
مهرسها .. وحضرت بنات الجمعية وعظومات  
الجمعية .. وظل الفرح الى اواخر الليل  
ودعبت الى المطار اودع ابنتى ..  
نلت وانا اودعها ..  
صيحى من النوم والا ..  
وضحك ليل .. امكنتى حسن يسمعا

\*\*\*

جاءنى خطاب من ليل بعد سفرها .. تقول ..  
- وصلنا بالسلامة .. استقبلتنى فى المطار  
عربة اكبر واجمل من عربية بابا محمود  
رئيس الجمعية ..  
اهل روجو يحبون يعاملونى زى الملكة ..  
صحت من النوم وصعدت انتى اعيش فى  
الحياة قاسم زوجى زعلان لانى احبك واشعر  
باشفاق شديد لرويتك .. ساحاول تسيانك  
فلا تغضبى انتى .. سلامى لصباح الخير ومكانك  
وحيطان وكل شىء فى مجلة صباح الخير ..  
« مهجة عثمان »

طبيعة ليل .. انها مرحبة وذكية تلفظ كل  
ما تتعلمه فى سرعة وتقبل كل نقد منى او من  
خطيبها بدون ان تيكى او تنمرد ..  
ارب الايام .. تقضى طوال اليوم فى شراء  
المهارة والتدبير مع العريس .. ويأتى المساء  
ويبدأ همس ليل ..  
- ابلة انت تمشى .. نفسى احبكك ..  
واتقصر شخصية الام الصارمة ..  
- نامى يا ليل حسن اضربك ..  
وتضحك ليل ضحكة صافية وتفزع من سريرها  
وترفع البطانية لتتكشف بجوارى على السرير  
واتعمد عدم المبالاة ..  
- مش عايزه اسمعك .. بكره ميعادك  
الساعة ٦ نامى احسن لك ..  
- تعرفى يا ابلة انا حاسه ان كل الايام  
الى فانت دى انتى كنت نايمة ..  
- يعنى ايه الطليه ده ..  
- يعنى مش قادره اصدق ان انا صاحبه وان  
الى بيجرى ده حقيقى .. مش قادره اتصور  
انى بقيت متموازيل بتنتقل من مكان لكان فى  
تاكسي وباشترى من الفماش بيجيه ونس ..  
وبافصل عند مدام خوجايه .. وتقفز ليل من  
رفدها وتضع يدها على راسها .. وتصرخ فى  
سعادة .. يا خواتى حد يصدق ان ليل  
حتلبس فستان فرح حيثكلف ٣٥ جنيه تعرفى  
يا ابلة بنات الجمعية لما يشفونى يوم الفرح  
مش حيصدهوا ان انا ليل .. معلىش جقول  
لهم ان ليل ماتت .. ودى متموازيل ليل هانم  
.. مدام ليل هانم ..  
واكتم الضحك واتصنع الاتزان .. كايام  
رزينة .. واول ..  
- يا بنت نامى يلان عوسه ..  
- يا ابلة انا نايمة مش ممكن اكون صاحبه  
.. انا عايشه فى حلم عارفة الى راج احسن  
انتى بنام واصحى زى زمان .. لما اسافر  
الى الكويت .. واحسن حقيقى ان الهدوم دى بتاع  
والراجل الشيك ده جوزى .. والبلد الى  
انا فيها حقيقى بعيدة خالص من الجمعية ..  
وتظل ليل تحكى وتحكى حتى تياس منى ..  
- يا سلام انتى نمتى يا ابلة .. والله ما  
انا ساكنه ..



## التوبيست - قلب الأمعاء



هذا خبر من أمريكا ..  
الخبر يقول ان اطباء نيويورك التوا  
ان رقصة التوبيست تقلب الامعاء ..  
فقد دلت الاحصاءات على ان اطباء  
نيويورك استقبلوا في الاسابيع  
الاخيرة عددا ضخما من المرضى ..  
يسكنون بامعائهم ..  
وبالمحصى ، وجد انهم يدعون  
التوبيست !

رقصة الخبر : لوحظ اختفاء راقص التوبيست من ملاهى أمريكا الليلية  
بعد ان اذيع هذا الخبر ضمن اخبار راديو نيويورك !

يستعد للمسافر الى  
موسكو والخرطوم ،  
رحلة الخرطوم تأجلت  
عدة مرات .. لانشغال  
الوزير .. رحلة  
موسكو تحدد ميعادها  
بعد ثلاثة اسابيع ..



القيسوى

## تقريباً صافى الفلورين الى مياه الشرب

هذا الاسبوع ، ستضاف املاح الفلورين الى مياه  
الشرب في القاهرة - النسبة المضافة ضئيلة جداً ..  
وتبلغ جزءاً في المليون .. وليس لها اي ضرر  
ولا تغير طعم المياه او لونها .. سيضاف الفلورين من  
محطات المياه .. تماماً مثلما يحدث في عمليات تطهير  
المياه ..

اتخذت لجنة الفلورين بوزارة  
الصحة .. هذا القرار بعد عدة  
اجتماعات برئاسة وكيل وزارة  
الصحة .. واشترك فيها جميع  
اقسام الوزارة .. وجامعة القاهرة  
والعهد العالي للصحة العامة ..  
موضوع هذه الاجتماعات كان ..  
سحة اسنان الشعب ..  
وقرأت لجنة الفلورين نتائج بحث  
استغرق ١٨ شهراً واهم ما جاء  
فيه :  
ان تسوس الاسنان منتشر بين  
تلاميذ مدارس القاهرة بنسبة اكثر  
من ٨٠ ٪ ..

٤١٠٠ ؟

٦ مليون !

♦ ٤١٠٠ هو آخر حصاء  
للذين حجزوا سيارات فيات  
الجديدة .. سيحصل عند  
السيارات التي تجرى في شوارع  
القاهرة بعد شهرين ٢٢ ألف  
سيارة تقريباً ! ..

♦ ٦ مليون قميص وبنتلون  
انتجتها المؤسسة التعاونية  
للنساء .. وستبيعها للشركات  
الالمانية بناء على طلبها ..  
ستوفر هذه « الصفقة » عدلة  
صعبة لنا ..

## أول معسكر صيفي لأطفال ٩ دول

هنا الخبر : تمت فعم المديرية العامة للبنات بمركز رعاية الشباب  
حكايته : سيقام في الاسكندرية أول معسكر صيفي لأطفال ٩ دول  
.. هي : هولندا .. أمريكا .. فنلندا .. ألمانيا .. نيجيريا ..  
فرنس .. اليابان .. المغرب .. الجمهورية العربية ..  
هذا المعسكر أقيم في هولندا في العام الماضي ..  
بعض التفاصيل : المعسكر يبدأ أول يولية ويستمر ٢٥ يوماً ..  
ولا يزيد عمر الطفل أو الطفلة عن ١١ سنة ..  
وسيتنار ١٤ طفلاً من كل دولة .. للاشتراك في المعسكر ..



## سؤال مهم .. ؟

السؤال : هل يصاب العاملون في ميدان الامراض العقلية بالجنون  
بعد فترة من الوقت ؟ ..  
جواب : هذا موضوع بحث تجريه الجمعية المصرية الطبية وهي تجمع  
عنه المعلومات منذ شهرين ..  
مالا ستكون النتيجة ؟ ..  
هذا ما ستقوله نتيجة البحث ؟



## قال الى

● قالت لي اول ام مثالية اخترت  
في بلدنا « نادر صبور » انها  
ستطير الى انجلترا وتعتبر  
المحيطات لرؤية ابنها محمد  
صبور الذي يدرس الدكتوراه  
في امراض البطن في جامعة  
اسكتلندا منذ أربع سنوات  
● قال لي عبد المنعم الصاوي  
وكيل وزارة الثقافة والارشاد  
ان اكبر فرقة للفنون الشعبية  
في الصين الشعبية ستعمل  
فوق مسرح الاوبرا في منتصف  
مايو ..  
● بالمناسبة : دخلت مسرح  
الجمهورية أجهزة التكييف ..  
ويعتبر مسرح الجمهورية اول  
مسرح مكيف صيفاً وشتاء ..  
● قال لي عبد الله الطوخي ان  
« نواة في سوق امبابية » صورة  
ادبية لا تنطبق على شخص  
معين بالذات ..  
● قالت لي الفنانة ايمان في  
خطاب لها من ألمانيا .. انها  
تنتظر وصول والدتها الى  
ميونخ لتستقبلها في بيتها  
الجديد بعد ان انتقلت ايمان  
وزوجها الالمانى ماكس شاوريت  
من بيتهم القديم في احدى  
ضواحي ميونخ !!  
● قال لي احمد الهوارى المرشد  
بقناة السويس ان ٦ شركات  
اجنبية تقدمت لشركة القناة  
لتركيب « رادار » بمداخل  
القناة عند السويس  
وبورسعيد .. وقد رسا  
العطاء على شركة المانية ..



- يومين امتحانات يا سامية  
.. مش فاضيلك ؟؟





فوزية هرات

## صفحات... ابن الأستاذ!

### عقدة الخوف

حادثة في الجامعة .. وفي كلية  
الطب ..

كانت طالبة تجلس بين زملائها  
وهم يتحدثون .. عن الطب  
والامراض .. والفن ايضا ..

ودخل ابن الأستاذ .. دائما لا  
يجي احدا .. ولكن يحب أن يشعر  
الجميع بأهميته .. لذلك حاول أن  
يبرز مع الطالبة بطريقة جارحة  
وغير جامعية بالمرة ..

وأخرجت البنت .. ولم تتأكل  
نفسها الا وهي تقر به بالقلم على  
وجهه ..

وفي لحظة لم يعد احد يرى راس  
الفتاة وهي تتمايل بين الصفحات  
التي يكتلها لها ابن الأستاذ ..

كان في الحجرة أكثر من عشرين  
طالبا .. لم يستطع واحد أن  
يذكر رجولته أو شهرته ويتقدم  
لانقاذ البنت المسكينة ..

والسبب هو الخوف ..

الخوف من الاستئثار .. ومن  
الرسوب .. ومن المستقبل ..

وعندما كادت الفتاة أن يغمى  
عليها تلقى مجموعة شباب الطب  
واسكروا بالولد من الخلف ..  
عندئذ الاسماء كلها ..

ولكن الطلبة ما زالوا يرتجفون  
من الخوف .. الضحية نفسها أكلت  
العلة ولم تبلغ حرس الكلية مثلا  
يا جامعة .. يا عبيد كلية  
الطب .. يا أي حد مهتم بالعلم  
والاخلاق والقانون .. هل هذا  
وضع في ..

وتعصب لليهود لدرجة ان استاذ  
الشرعة الاسلامية فيها يهودى  
واسرائيل الجنسية ! ..

وهي تعطي منحا دراسية نادرة  
.. واحدة تقريبا لكل قارة ..  
وبعد الترتيب المنطقي الذي  
ذكرته في بداية حديثي .. وصلت  
هذه المنحة لوفيق الموظف بمجلس  
الامة .. والذي يعد رسالة  
دكتوراه عن ( تنظيم استخدام  
الفضاء الجوي ) ..

وارسل طالبا للمجلس يسمح  
له بإجازة دراسية .. مرت سنتان  
والطلب يذهب من الامين العام ..  
لادارة البعثات .. لادارة البحوث  
.. سنتان والطلب يذهب ويجيء  
مرة يقولون ان مشروع الرسالة  
لا يعود بفائدة على المجلس مستقبلا  
.. ومرة يقولون ان التقدير العام  
له - وهو مرضى - لا يتيسر له  
حق البعثة الدراسية سواء بعرتب  
او بغيره ..

ووفيق يدور وراء الطلب ...  
ويكتب مئات المذكرات والتعهدات  
.. حتى انه مستعد أن يغير  
موضوع بحثه .. ويدرس شيئا  
قانونيا مفيدا للمجلس .. على أن  
يعد رسالته ايضا لنفسه ..

وتصوروا بين الروتين ...  
والكاتب الجامعة يمكن أن يضيع  
مستقبل مواطن ذكي .. ويمكن  
أن يضيع منا دراسة متقدمة قد  
لا تكون في حاجة اليها الآن ..  
ولكننا نحتاجها حتما في المستقبل  
.. مرة اخرى .. الموظف اسمه  
.. وفوق ابو الله .. في مجلس  
الامة ! ..

الانسان الذي لا يعترف الياس طريقه الى قلبه ابدا ..  
واذا خيل اليك انه قد انهار مرة .. فسرعا ما تراه والفا امامك  
على قدميه .. وهو يكافح ... ويعمل ويجرب ويترك على كل  
طريق زهرة مليئة بالمحبة والامل  
وجلس استمع لمجموعة من العمال والمهندسين العائدين من  
اسوان .. وجوه نحاسية سمراء .. واصابع غليظة قوية .. ولكن  
افواههم تنطق الشعر ..

والحديث كله عن العمل ، والبناء ، والاصداق .. والافواه ، وذهبت  
.. وقوة العامل المصري وصموده ..  
وعن الصخر الذي ينحتونه ..  
والمصالح الذي ينبت من قلب  
النيل ..

ويتهى الحديث دائما عن امينة  
محمد ..  
امينة محمد الفتاة الراقصة  
التي استفادت من تجربتها الكبيرة  
وارادت أن تكون شيئا أكثر من  
مجرد راقصة ..  
وددت الاخراج ... وظلت  
تحاول سنوات طويلة أن تصل  
الى مستوى معقول .. مستوى  
فنى .. ومادى ..

ولكن الطريق كان صعبا .. ولم  
يقتنع الناس بأن تصبح راقصة  
مخرجة ..  
وبدأت امينته محمد تكشف  
مجالا آخر ..

التجارة مثلا ..  
والتحت مطعما في حي شعبي ،  
وكانت تستقبل كل يوم اصداقها  
وزملاؤها .. ولكن قلبها الانسان  
بدا يحس بالقلق ..  
انها تريد شيئا آخر .. تريد  
التملا فستحيا .. وفكرت في  
اسوان .. البلدة التي يذب بين  
انحلالها نوع جديد من الحياة ..  
وسافرت امينة الى اسوان ..  
تركزت القاهرة .. وليل القاهرة

بين قارات العالم توجد افريقيا  
.. والجمهورية العربية احدى بلدان  
افريقيا .. والقاهرة عاصمة  
الجمهورية العربية .. وفي قلب  
القاهرة يوجد انسان .. والانسان  
اسمه ( وفيق ابو الله ) ..  
هذا الانسان هبطت عليه منحة  
دراسية لجامعة بال امريكية ..  
وهذا هو سبب عذابه ..  
جامعة بال هذه - ان كنت لا  
تعلم - اقلية طلبتها من اليهود  
واعانتها من الرأى اليهود ..



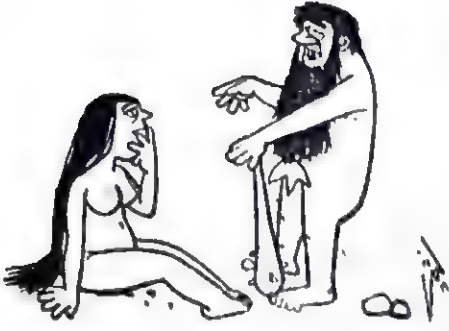
• في الأوبرا •



- شايكديالي قاعد في الصف الثالث .. وبتطرق صواب رجليك !! -



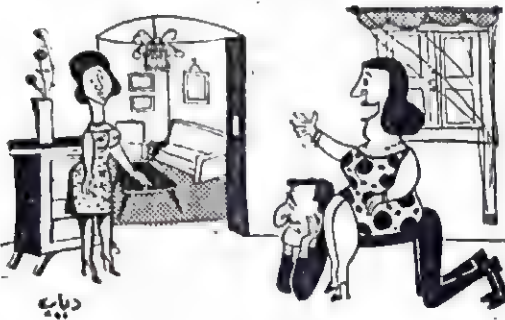
## خطاب شخصي إلى محمود السعدني..



آدم - .. أنا مسوش فاهم  
يا جيبتي يعني ايه حموات ؟؟

\*\*

\*\*



دياب

الحماة - مرسية قوي يا بنتي أنا راح أقعد  
هنا مع جوزك أصله واحشني خالص !!



دياب

- أنا في عرضك يا محمد يا علي يا نانا انا صاف !! ..

محمد على ناصف

أنا... وسخايف..

بعض المظاهر التي أصبحت تقليدا متوارثا لا تمت  
أسبابه إل واقع أو تاريخ أو بيئة أو دين وإنما  
تغذى في الغالب إلى محاكاة الأفلام الأجنبية .  
مثل اختيار ممثل أدوار الخدم من ذوي بشرة  
مميّنة ..

ويسرني انهم استجابوا إلى هذا الرجاء في  
معظم الأفلام المنتجة حديثا ، واليوم أود أن اتقدم  
برجاء مماثل لمعالجة ظاهرة أخرى أخطر وأعسق  
وهي بدورها منقولة عن بيئة غربية عنا ، واعتني  
مسألة «الحماة» التي تعالج في الاغاني والمسرحيات  
والأفلام استغرية ، ونصور في صورة كريمة  
شعنة ، وهذا امر يستدعي كل البعد عن الحقيقة  
بالنسبة لبلادنا وتقاليدنا ومجتمعنا .

ن « الحماة » لفظة مرادف للام ، والام هي  
أهم أعمدة الأسرة ، والأسرة قوام المجتمع ،

عزيزي الأستاذ محمود السعدني ..  
تحية ومحبة وبعد ، لقد قرأت مقالك اليوم في « صباح الخير » وشكرا على عباراتك الكريمة  
عني أما بخصوص مسألة «الحوات» فاني أود أن أصحح ما فهمه كثير من الناس خطأ في هذا  
الموضوع ، ولقد تعجب إذا قلت لك انني لم أرفض حتى « حماتي » ! لقد حدث أن تكلمت  
في برنامج تلفزيوني عن ثلاثتي مع السيدة حماتي ، فلم ترفضها إجابتي لأنني قلت انها تالفة  
طيبة لا أذكر ان سابها سوء تفاهم خلال ١٩ عاما سوى مرة واحدة ! ..

متعسفا في رجائي ام غير متعسف ...  
وفي كل حال فانها فرصة طيبة اتاحت لي  
ان اتحدث انيكم ، وأكرر تعبتي وشكري ومحبتني  
وانسلام عليكم ورحمة الله ..

« محمد علي ناصف »

ولد أراق الأستاذ محمد علي ناصف مع خطابه  
المنشور الدوري الذي تحدث فيه عن الحوات  
وهذا نصه :

سبون أن توجهت إلى السادة المنتجين من الحقل  
السفاهي لرجاء أن يتخلصوا في أفلامهم من

والذي أود أن أزيله من ذهنك هو انني لم  
اصدر قرارات ولا تشريعات كما خلا لبعضنا بعضا  
المبالغين ان يصفوا فعل ، وكل الذي حدث هو  
انني بعد ان تلقيت شكوى بعض الناس وبعد ان  
سمعت بأذني منلوجا مقلدا حوى - فسد الحوات -  
عبارات سب ولف ، وبعد ان شهدت مسرحيات  
كثيرة تالفة لا تقوم الا على اليل من الحوات  
توجهت بالمطاب الرأى صرية منه إلى المنتجين  
بالسرح والسينما والافغانى ارجوهم واوصيهم  
غيرا بالحوات وبالنسبة اخرى غير الحوات ، وانترك  
لك بعد قراءة هذا الخطاب الحكم عما اذا كنت





الممثل الفيلق كمال صلاح الدين منتج وممثل فيلم « يوم الحساب » اتصل بي يوم الخميس الماضي ، « وبشجاعة » منقطة النظير راج يشتمني ويسبني ويهددني بأنه مهما طال الزمن ومهما امتد بنا العمر سيطلق النار علي جنابي الضعيف ، وبأنني سألقى حتفي لا محالة عل يديه السميتين الناعمتين لأنه كما قال ابن ناس ودرية سرايات ومن أسرة عريقة في الفن تنسب إلى أعلاط أولاد أما اندي كان فنان عصره ، والذي كان مدلكاني عند علي بك الكبير

او علي بك الصغير است أدري !  
ولأنه ابن ناس وابن سرايات وعريق في الثراء والفن معا فقد شتمني لأنه يحتفل في درج مكتبه بصودتي - علي حد زعمه - وأنا في ملابس العمال ولانني اشتغلت في «الاورنس» عندما كان هو يوضع لثة في سراية المرحوم جده أعلاط ! وأنا يا أيها الناس حزين لأن اتهامات أخونا الفيلق صلاح الدين غير صحيحة إلفلذلكان بودي ان اكون عاملا ، وكان يشرفني ويزيد من قدري ويرفع من شأنني أن أبدا رحلة حياتي في صفوف العمال الشرفاء ، وقرش واحد ياتي من نقطة عرق واحدة من جبين عامل شريف ، أشرف مليون مرة من ذكبية فنوس ينفعها أخونا الفيلق صلاح الدين لانتاج فيلم هايف سخيف كفيلم يوم الحساب ! وكان بودي ايضا ان اشتغل في «الاورنس» فهي تجربة عظيمة ودنيا مختلفة تمام الاختلاف عن الدنيا التي يعيشها الشعب المظلوم صلاح الدين ، ولكن كنت في الثانية عشر عتسما كان الاورنس يغسل بؤكائب الفلوس علي نقر من الناس اصبحو منتجين ومخسرين وممثلين في السينما .

ومع ذلك ، ولكي تنسبوا سيد صلاح الدين فانا من أسرة كلها عمال وكذا فلاحين وفيها بعض الموظفين الصغار وعساكر بوليس وجنود جيش وبعضهم صياغ ، ولكن كل هذا لا يمنعني من أن اكرروا لكم أن فيلم «يوم الحساب» فيلم هايف وسخيف وقافه الى آخر درجة ، وانك لا تصلح معتل ولكن مكانك الطبيعي هو معمل طرشي في بين الصوريين ، وأنه لو كان بيدى الامر لحكمت عليك بالسجن لأنك آبيت تعشلا من شأنه تسويد عيشة الناس وانتكيد عليهم ! واقسم لك بديني يا سيد صلاح الدين أن الاحساس الوحيد الذي شعرت به وأنا جالس انفرج علي فيلم « يوم الحساب » هو كان السانا فتح عقل وراج يصبق فيه - ويدون زعل ويدون غصيب ويدون شتيمة أيها الرجل الثرى ابن الناس وتربية السرايات وحليد أعلاط او لاط الحسا ، فأنني مالزت عند راي الذي ابديته ، وهو ضرورة إعادة النظر في دليبا السينما ، وطرده الدخلاء والمعين والجهلاء .

واذا حدث هذا فانا وانك ستعود الى مكانك الوحيد ومكانك الحقيقي ومكانك الطبيعي وهو معمل الطرشي !!  
« شعور السعدني »

أسرة

منا

الرجل



هو - ياسلام يامراتي أمك دي قلبها طيب خالص ماهانش عليها تسيبنا لوحدنا ازاى !!

فدعونا نشيد بجنتيح ناهض قوى بدلا من السخرية به ومحاولة مدمه وتقويضه ، دعونا نفرس في قلوب الشباب حب الشيوخ واحترامهم بدلا من أن نزرع الكراهية والاستخفاف بهم .

لنتج أفلاما والمانا وأدبا يخلو من العنف والقوة ويدعو الى الأخاء والمحبة ، يخلو من التفتن في عرض غرائز الشر والجريمة ويعرض للشاعر الجميلة واللعاني الانسانية ، يخلو من عوامل الاثارة الرخيصة والرعيب والفزع ويستهدف الترفيه والتسلية البريئة ، دعونا نحيط مجتمعنا بالانتماء والطمانية والمحبة والامل بدلا من العوس والقلق والكراهية والخوف .

لقد تحدث راديو لندن - كما حملت البرقيات أخيرا - عن قلة الابتغال اليوم في أفلامنا بالنسبة لما كانت عليه في الماضي ، وفي يقيني أن مثل هذا الحديث سيعتدد في المستقبل الغريب علي جميع الألسنة حينما نجعل من فنوننا مرآة صادقة لمبادئنا وأخلاقنا وتاريخنا . وهي يوم أن تصبح كذلك ستكون ارتى فنون العالم جميعا .

والسلام عليكم ورحمة الله .  
« محمد علي ناصف »  
( مدير )  
« الرئاسة علي المستلقات الفنية »

( صورة طبق الاصل )



# فنانة شارع إيؤلّو

« الاكروبول »



ليج

عزيزي جمال كامل ...

لست ادري ان كنت قد نمت في تلك الليلة ، بعد أن تركني  
الكابتن واثمان ، أم اني غفوت فقط ، كانت رأسي مشحونة  
بالأفكار ، وصدرى مليء بالانفعالات .. يجذبني في  
بعض الأحيان حديث الكابتن واثمان ، فاستغرق فيه لدقائق  
.. ثم اذكر اننا سنصل الى اليونان في الصباح ، بعد عدة  
ساعات ، فاسرح واتخيل ، وتختلط الأحلام بالرغبات ،  
بكل ما أعرفه عن اليونان ، بكل ما قرأته عن تاريخها  
وفلاسفتها وحكماؤها وآلهتها !!

مسز تودومي تريد الذهاب الى إحدى الجزر لتستريح  
في بحر اليونان .. وماريا تعتقد لها .. هرجورج  
يتهرب منها .. وأنا أقول في خجل .. آسف  
مسز تودومي .. اني ذاهب الى الاكروبول !  
ولا ادري كيف كان الوقت يضيئ .. كنا  
نضحك ونلعب ونذكر حفلة الليلة السابقة ،  
ولاسي تمرح بين سيقاننا ، والكابتن واثمان  
يقتررب مني وهو يهمس :

« اكاد لا اصدق ان الوقت قد حان للراحة  
.. ايه يا صديقي ، ماغادركم هنا لايحت عن  
سفينة تقلني الى ريكا بيوغسلافيا !  
« كابتن واثمان .. أرجواك ..  
« لا .. لا تقل شيئا ، فلن اذهب قبل ان  
اودعك ، فلأزال لحديثنا بقية ! »

وتدريجيا .. تتحدث معالم المراثيات .. كل  
باعت يظهر ويضع ، الجبال ، ملامح بيربوس ،  
البيوت المبدورة فوق سفح الجبل المحيط بالميناء  
.. حاجل الأمواج .. الأوصلة .. السفن الراسية  
ولحن لقررب لي بعدة شديد ، الاجراسان ..

وهج الشمس الدافئة .. فأبتسم في سعادة  
وسرعان ما تفلت الى الشرفة .. والتقيت  
بالجميع ..

كانت السفينة تفتقر لطريقها بين عشرات  
الجزر المتناثرة في البحر امام البلقان .. وكان  
الجميع يستعدون لمغادرة السفينة فور وصولها  
الى الرصيف ، والمناشسات بينهم حامية ..

وعندما جاء الصباح .. جاء وكأنه صباح عيد  
لم استيقظ ، بل تنبهت فجأة لأجد نفسي  
لا أزال بملاهي الليل لم أعيرها .. ففزت من  
فراش المهدوا ، وانلدعت الزع عن السافنة  
ستائرهما .. فبدر الكابينة فسوء الصباح  
الأزرق ، وهشي عيني سطح المياه اللامع تحت





مباحث مرسى

سائل كامل

بالفين ، بعشرة آلاف .. و .. وبيلسون  
دراخمته .. والناس تهرع ولا تتوقف  
محسسات الطعام لن تجده فيها مكاناً  
لقدم .. اغلب الاثينيون لا يأكلون ساعة  
الظهر في البيت ، قال لي شاب يوناني ذات  
مرة : « الأكل في المطعم متعة ، والحياة قصيرة ،  
فلماذا لا اتمتع !! »

نظام المرور مطبق في وسط اثينا فقط ،  
الشوارع مزدحمة على آخرها ، الشمس حارقة ،  
والجرائد وحقائب اليد تظلل الرؤوس ..  
بائع شرايات ينادي على بضاعته ، تماماً  
كالحال في شارع ٢٦ يوليو « الجوز باربعة  
دراخمة ، أربعة دراخمة يا ناس .. » نفس  
الانغام ونفس الالفاظ ، لا ينقص الرجل سوى  
أن يقول : « يا خراب بيت الحواجة !! »

فجأة ، وعلى غير انتظار .. يبتصر البائع  
نداءاته ، وينقض على عمله ويسرع به من وجه  
بوليس البلدية ، والناس يقفون حيارى .. منهم  
من يحصل زوجين من الشرايات ، ومنهم من  
يحمل ثلاثة .. و .. وتسير في الشوارع  
خطوات ، وربما تنحرف الى طريق جانبي ،  
لتجد رجلاً يلعب الثلاث ووقات يحاول أن يجبر  
رجلك .. وتمضي وعلى شفتيك ابتسامة ،  
تمضي في طريق مرسوم فانت تعرف وجهتك  
.. من أين الاكربول ياعم ١٩ .. كانك  
غريب في القاهرة ، تبحث عن السيدة .. غير  
أن الاكربول ليس بعيساً ، انه دائماً  
على مرمى البصر ، يربض فوق قمة جبل  
شاهق ..

تاريخ طويل .. اعظم ما أنتج الفكر  
الانساني تبع فوق هذا التراب .. سقراط ،  
أفلاطون ، أرسطو ، اريستوفان ، سوفوكليس  
.. وحكايات تروي تاريخاً يأتي بعد تاريخ ..  
الكنائس هي أول ما يلتفت النظر في هذه  
البلاد .. أن بين كل مطعم ومطعم  
ثالث ، ولكن بين كل كنيسة وكنيسة كنيسة  
.. أنا لا أفهم في فن العمارة ، لكن الكنائس  
تحكي هي الاخرى تاريخاً طويلاً ..

كنيسة العذراء خريستوسيلوديسا عبرها  
٥٥ سنة ، للكنيسة قصة طويلة ، قصة  
تختلط فيها الاسطورة بالواقع ..

كلما خطوات عشرة خطوات شياضت  
كنيسة اخرى .. مثلاً ، كنيسة  
كابني كاريا ، عبرها ١٠٠٠ عام ، إذا



« كنيسة سانتا سودورو »

اختلطت قصريحي .. وغادرت السفينة على  
عجل !

قلبي يضطرب وأنا اسرع الى محطة المترو  
الموصلة الى غاصمة بلاد اليونان .. المسافة بين  
بيروس واثينا لا تزيد على ٢٥ دقيقة .. ومحطة  
المترو الرئيسية في اثينا اسمها « امونيا » ..  
تصعد إليها من تحت الارض ، الى ميدان متوسط  
الاتساع .. أول ما يلتفت نظرك في هذا الميدان  
هم الناس !

هل رأيت الاسكندرية ساعة الظهر ١٩ ..  
هل وقعت في محطة الرمل ترقب الموظفات والموظفين  
وهم يغادرون مكاتبهم على عجل ، ويزدحمون  
في ترام الرمل والأتوبيسات ١٩ .. أن كنت  
قد فعلت ذلك ، فقد شاهدت اثينا !!

غير أنه من النادر أن تجد رجلاً يسير في  
الطريق بلا جريدة بين يديه ، وقد دس عينيه  
في سنطورها وراح يقرأ في شغف ، ويصطلم  
في ميمز بالناس ، ولا يقول : « متأسف » !!  
من المستحيل أن تسير عشر خطوات دون أن  
تقابلك أحد بالتمني اليانصيب ، يحمل في يده  
عاموداً طويلاً ، وقد رتب فيه أوراق اليانصيب  
فيبدو العامود وكأنه شجرة صغيرة ملسولة  
الأوراق .. يا نصيب بالف دراخمة ،

الأوامر ، هدير الآلات ، صوت الميكروفون ،  
ومحرم سامي - الضابط الإداري - يقف  
بجراي ، ويلوح رجلاً على الرصيف فيصبح فيه :  
« مانوويل .. وله يا مانوويل .. أزيك ! »  
ويرد الرجل على سامي وهو يلوح بلراعه :  
« آخلين وساخلين .. الحمد لله على السلامة ..  
انتى .. ! »

ابتسامات ، ضحكات ، بوليس ، جوازات ،  
اجراءات ، حركة ، حركة لا تهدأ ، وكل فرد  
ينتظر التصريح الذي يحمله الى بلاد اليونان  
.. وينتهي سامي بعد دقائق من كل شيء ،  
لا تترى ما الذي يدله ، لكنه يصبح وهو  
يقضي على التصاريح :

« مسز توري .. مسز تورو .. خدى  
يا اختى .. نعم مسيدتي ، هذا تصريحك ،  
ارجو لك يوماً جميلاً .. وأنت يا استا ..  
يايو الاصلاح ، اتفضل .. مستعمل ليه ١٩  
على مهلك ، تداك تشوف بلاد كثير ، رايح  
الاكربول ١٩ .. اطلع يا ناس ١٩ .. ياعم  
اعقل .. كبر راسك ، أنا ملكك ، أنا بعاك ،  
اسمع كلامي .. روح استحمي وأفنتج ، والا  
فاكرنا حاً .. تصلى لك قدسي .. ياعم صلي  
عائلي ، كان غيرك اشطر ! »



افلام امريكية .. ان هذه السيارة كان متحررا .  
بداخلها فتى وفناء .. امامهما يقف عدد من  
جنود الاسطول السادس ١١ ٠٠٠ و ٠٠٠

ماذا اقول لك يا جمال ؟

هل اصعد بك الى الاكربول ، واقف بك مع  
الثلاثة عشر طالبا وطالبة ، وهم محييطون  
باستادهم الالمان يستمعون الى صوته الهامس  
وهو يحكى لهم قصة الاحجار ؟ قصة  
المعبد الذي بنى لاله الحكمة .. هل اقتنص  
بك فوق الصخور العريضة التي تفرش الارض  
في الطريق الى هذا الاثر الكبير ، لتقف  
امام اعمال الذين كانوا يرمونه وفناء .. ا  
انصرف بك قبل الصعود الى مسرح هيرود ،  
المسرح الذي ظهرت عليه مسرحيات اريستوفان  
منذ ٢٥٠٠ عاما ، والذي يسع ٤ الاف متفرج ؟  
ومن مكانك الشاهق ، سترى الممثلين وهم  
يؤدون البروفات في لبح الشمس ، ويعرقون  
ويصرخون وتصل مصاصتهم اليك واضحة ..  
ام ادور بك لمشاهد السياح الامريكان والالمان  
والانجليز .. وتري من آلات التصوير الفاخرة  
وهي تلتقط هذا المنظر او ذاك .. ام احدثك  
عن اليونان كشعب ، عن الاغاني التي لا تكتمل  
سماعها ، عن الحب في الطريق ، ونحت الشجر  
ووراء الصخور ؟



« في الطريق الى الاكربول »

اذا وقفت عند حافة الجبل . راعك المنظر  
الذي تراه .. جبل هائل يحيط بواد شديد  
العمق ، قامت فوقه اثينا .. اذا تأملت نفسك  
احسست وكأنك تقف فوق قمة الدنيا ، البيوت  
والعمارات المنتشرة في الوادي تبدو كحبيبات  
الحصى

وستمر ساعة ، او ساعتين .. ولا يد من  
المودة ..

كانت الساعة قد جاوزت الرابعة بقليل ،  
وكنت ارجس قدمي بصعوبة في الطريق  
الهابط .. نفس الطريق .. نحو اثينا .. ولا  
زال الشوارع خالية ، والهدوء يسود المدينة ،  
والطش يلهب حلقى .. وعندما واجهت شارع  
« ايولو » الهابط من سفح الجبل الى قلب  
المدينة ، وما ان مضيت بضعة خطوات وانا أتلفت  
بالسير فوق طريق معبد ، حتى شاحنت منظرنا  
غريبا ..

فناء سمراء .. اقول سمراء .. تجلس على  
حديقة صغيرة ، ملتصقة بباب دكان مطلق ،  
امامها حديقة اخرى من قماش اخضر سميك ،  
على ساقها لوحة ، في يدها اليسرى ريشته  
ترسم بها ..

امى لثانة ؟ .. ام انها مازالت طالبة ؟  
ضمت ثوان ، وخطوت نحوها عدة خطوات  
.. وقبل ان اصل اليها ، كان الشارع قد  
لغى ، طفين ، فتى وفناء .. رايتهما يقفان  
خلفهما في سكوت وهما يرقبانها في شغف ،  
لم تتحرك هي ولم تهتم ، وظلت تعمل في  
صمت .. واقتربت منها حتى وقفت خلفها  
تماما .. نظرت في اللوحة التي كانت ترسمها  
ثم نظرت الى الطريق ، في نفس الاتجاه الذي  
لانت ترسم منه .. كانت ترسم الطريق  
العابدين الى الجبل ، نفس الطريق الذي قطعته  
مرتين ، على جانبيه المحلات والدكاكين ، وسيارة  
واقفة .. ويصعد الطريق حتى ينتهي بأحجار  
الجبل المرتفع ، وفوقه يربض الاكربول ، وكأنه  
علم الدولة ..

وكانت هي تحبر اللوحة المرسومة برصاص

ارقب المارة واعدهم فردا فردا  
لا تقل عني اني جننت .. كانت هناك  
ظاهرة قد لفتت نظري ، مرت فساتان امام  
الكنيسة ، فكانت كل منهما تتوقف لترسم على  
صندوقا علامة الصليب  
تري .. هل يفعل هذا كل الناس في  
اثينا ؟

ان الامرييلو لي لان وانا اكتب هذه الكلمات  
فارغا لا يستحق الكتابة او التسجيل ، لكني  
اؤكد لك انه كان شيئا هاما في تلك اللحظة  
لكم يوما ساقضيها في اليونان ؟ .. يومان ؟  
.. ثلاثة ؟ .. اسبوع ؟ .. انها لا تكفي لان  
اعرف فيها شعبا على حقيقته .. وكنت اريد  
ان اعرف كل شيء عن اليونانيين .. حتى تلك  
التفاصيل التي تبدو مضحكة في بعض الاحيان ،  
ومملة في احيان اخرى

المهم .. جلست في المقهى وطلبت قهوة  
مضبوط .. وصاح الجرسون بأعلى صوته :  
« اونا متريو ! » .. نفس النداء المألوف  
الذي لسمعه في مقاهي القاهرة .. وجاءني  
القهوة ، ورحلت اعد المارة

بعد ساعة .. كان عددهم قد بلغ ١٨٧  
شخصا .. لم يرسم منهم علامة الصليب سوى  
لثانة في حوالي السادسة عشر ١١  
انسمت ، وانا انفض من جديد ..

ورحت اصعد المغرب طريق شاحته في  
حياتي ..

الطريق الى الاكربول ..  
الشوارع ضيقة ضيقة ، البيوت الفقيرة على  
سفح الجبل تنضج بالنظافة ، سلم متدرج يلودك  
الى شق وسط الصخور عليك ان تصبده ،  
وينسبط الطريق امامك معه لمسحا ، لكنسه  
وحر كله صخور .. فتصعد من جديد ، وكانك  
احد متساقى الجبال .. من الناحية الاخرى  
من الجبل طريق آخر ، معبد ، تجري فيه  
السيارات والاوتوبسات .. والدنيا لم تستيقظ  
بعد ، والحر لافح ، والهدوء يحيط بكل شيء ،  
وما ان تقترب من الاكربول ، حتى تصطدم  
عيناك بمنظر سيارة امريكية ثقيل  
حاربة كل شيء ، كوكا كولا ، لبنان امريكي ،

دخلتها احسست على الفور برائحة التاريخ ،  
الذهب المنثور في كل مكان ، الرائحة العميقة  
النفادة .. بنيت هذه الكنيسة على الطراز  
البيزنطي في القرن السادس عشر ، ترى في  
عمارتها آثار الفن الاسلامي واضحة ، كم هي  
صغيرة هذه الدنيا ، وكما هو قصير ذلك  
التاريخ .. في الصلوة لوحة للملوك رسمها  
الفنان « كونتوجلو » ، بنى باب الكنيسة على  
الطراز الاثيني القديم .. والذهول في الامر  
كله ، ان الذي بنى هذه الكنيسة ، بكل ما فيها  
من فن .. فلاح ، بناها بيديه دون مساعدة  
أحد ! .. و .. والوقت يجري ويسرقني ،  
كانت الساعة قد بلغت الثانية والنصف عندما  
فوجئت بظاهرة غريبة ..

الشوارع خالية  
خالية تماما ، ليس بها صريخ ابن يومين ،  
لا ناس ، ولا حركة ، ولا سيارات .. كل شيء  
يبدو هادئا مفرقا في الهدوء وكان المدينة قد  
هجرتها اهلها ، كنت قد نسبت الاكربول  
تماما .. وانا انتقل من كنيسة الى كنيسة ،  
اقف امام اللوحات ، واحلق في الصور ..  
ولن تجد خما للكنائس من غير النساء ، كلهن  
يرتدين الملابس البيضاء ، بعضهن يحجن  
وجوههن بحجب كالبراقع .. ثم ، لفت نظري  
بناء غريب .. انه كنيسة اخرى ..

صغيرة صغيرة ، لا تسع اكثر من عشرين  
مصليا ، تقوم وسط عمارات شاهقة تحيطها  
من كل جانب .. تشرف على نطقة الكنيسة  
عجوزان ، اصغرهما شابة في السبعين من عمرها  
.. قوية ، لثة ، سمينة ، عالية الصوت ..  
طابت منها ان تسمح لي بالزيارة فزفقت ،  
وبصوت عال صارم ، قالت : « ليس الآن ..  
في الخامسة وقت الصلاة »

تفهمت الى ان اليوم يوم السبت ، الناس في  
يوم السبت في اليونان يستعدون لامرئين ..  
صلوة في الخامسة مساء ، والسياسي حتى  
الطامة صباحا .. اسم الكنيسة « سانتيا  
بيدورو » ، عمرها ١٠٨٠ عاما ، تبدو في  
قصرها وضالتيها كأنها عجوز محنة الظهر ..  
جلست على احدى المقاهي امام الكنيسة ، ورحلت



حدث ، انتر ما لفت نظري هي سرعة يدعها  
البحر في تحريك اللوحه ، سرعه غريبه  
القصي بها لا يد وان يكون بحره .. احييت  
راسي وهيب في اذنها !

« نسى .. هل تسمحين لي بالمحديث  
معك .. »

لم تروع وجهها ، ولم تكلم من العمل ،  
كان احدا لم يطق حرفا بجزوار اذنها تماما ..  
ومص ، وان طويده كدهر .. ثم جاءني  
صوها دورا كانه قطعه من الثلج :

« لماذا .. »

سجنت وأنا أقول :

« التي صحتي من القاهرة ، واعتقد ان  
منظر فنان يجلس على الرصيف في الشارع  
شيء يستحق الاحكام .. البس كذلك ١٩ »  
استمرت ترسم بنفس السرعة والدقة والمهارة  
دون ان تتحرك فيها شعره .. كانت ترفع  
عينها الى الطريق أو الجبل ، أو تعلق بعصرها  
بالاكربول ، ثم تعود الى النظر في اللوحه ،  
فتمد في خطوط الرصاص أو تجبره بسرعة  
.. لكنها نطقت أخيرا :

« لست أدري هل يهمك هذا أم لا .. انه  
يتوقف الى حين كبير على نوع فراء المجلة أو  
الجريدة التي تمل بها ! »

ماذا فعلت .. لم يكن أمامي سوى الهجوم  
لإذابة ذلك الجليد .. قلت في حاسن والحاح :

« لا شك أنهم يحبون هذا النوع من  
الموضوعات ! »

قلت ذلك وفي ذهني سؤال يتردد بسرعة ،  
سؤال كانت اجابته واضحة أشد الوضوح في  
تلك اللهجة الانجليزية التي لا تخطئها الاذن

« لوصلت على الفور جبرومي »

« هل انت يونانية .. »

« كلا .. أنا من لندن ! »

« انك فنانة .. وسك جميل »

« ربما ! »

برودها يفتنني ، انه برود يفلق الحبر ..

لكني عدت أرددها :

« ماذا قلت .. هل تتحدثين معي قليلا ١٩ »

« لا اعتقد اني أريد ذلك ١٩ »

« صانتظرك ١١ »

قلتها بأمرار وعناد ..

« ماذا تريد أن تعرف ١٩ »

« لا شيء .. أريد فقط أن اترني مع فنانة

لا أعرف ، صادقتها في عرض طريق مقفر »

« ان الطريق ليس مقفرا كما تظن ! »

نظرت حول .. وراعتي ما رأيت ..

كانت المعركة الدائرة بيني وبينها قد شملتني

عن الناس الذين تزاخموا حولها ، رأيت

ما يقرب من عشرين رجلا وامرأة وشابا وقتاة

وطولا وطغلة ، تجمعوا كلهم وراحوا يملقون

وبتأقشوت .. والساعة كانت الرابعة والنصف ،

ولال ليل حارا ، والبيوت تلمظ الناس واحدا

وراء الآخر ، وجميعهم يملقون حولها .. سيدة

مدينة تلمظ في بياض حبيبة كالحة ، ثامر من

الادام وتسد ثامها الطريق وتعمل براسيها

فوق الياصة ، ولا تعمل هي سوى أن ترقم

اليها عريش رجائيتي ، واحلق في وجهها

بأمرر ، ولا تملك السجدة سوى المني في

طربها وهي تلمظ بكافة يخطبك لها الجميع

.. وهذا الفنان .. يقف حذوه شديد .. عملها

من حدود ..

واميل عليها مرة أخرى وأمسى :

« اذا قلت .. من تتحدثين معي ١٩ »

« عم .. ولكن بعد ان اسهي من اللوحه »

« سأعذر .. »

فلتها وأنا أدور بعيني باحثا عن مكان ارتاح

فيه ، كانت ست ساعات وأكثر قد مضت

وأنا أسير بلا انقطاع ، صعدت فيها الجبل

وصعدت الى السطح ، وسافاي تؤلاني الى حين

بعيد ، والام ينشر عظامي .. ثم يكن أمامي

سوي سلم كنيسة « ساننا ماريا » ، وكانت

الفتاة تجلس قبالتها تماما .. فجلست على

السلم ، ورحت أنتظر !

كان الامر بالنسبة الى قد أصبح امر تحد

لا أكثر ولا أقل ، لمسيروني في بعض

الاحيان كنت أتمتع بالخجل ، كني أمضى

بمسي على انسانة غريبة ، ولماذا أصابفها

بالترثرة .. و .. وعشرات الاسئلة تزدهم

في رأسي ، فانهض من مكاني وأهم بالعودة ..

لكن العناد يركب رأسي ، فأكل غيبي وضيلي

وأعود الى مكاني .. أو ألتصق في الطريق ،

أو اقترب منها وأشارك الناس في النظر الى

لوحتها التي كانت لتعمل في بطة شديد رغم

سرعة يدما ..

المدسة تستيقظ في جديد .. أكتسك

السجائر فتفتح ، أبواب البيوت للفت الناس ،

سيارة تمر كالريح ، وأخرى تتسكع في الطريق

وعيناي تجولان في كل مكان .. تمسحان

الشارع في قوس عريض ، انتهى بها الى

مشهد غريب هو الآخر !

رأيت شيئا يرئى يفتلونوا وفيهم

ياحني وكان الشمس قد سلبتهما كل لون ،

ذقته نابتة ، يجلس على مقعد صغير وراء الكنيسة

.. وكان يرسم ..

سرعة .. ارتد بصري اليها ، الى فستانها

الرمادي الباهت ودوائر المصفر والبيضا

.. و .. واتجهت الى الشاب قورا ..

« سيدي .. هل انت صديق لهذه السيدة ؟ »

رفع الشاب الى عيني ذراعين مائلتين ،

وبانت على وجهه امارات دحشة ليست شديدة ،

وراح يلوك بضم كلمات في فمه .. من طريقة

نطقها ، تسمر وكأنك انتقلت الى أبرد شوارع

لندن الصليحة المتعة :

« حسن .. حسن .. ليس هذا بالضبط »

« هل تعرفها ١٩ »

« نعم .. أعرفها جيدا »

« ان كانت صديقا .. »

« هل تريد منها شيئا ؟ »

« نعم .. أنا صحتي من القاهرة ، وقد

طلبت منها منذ قليل أن تسمح لي بالحديث

معها .. يبدو لي انها محترفة .. »

« لا .. انها ليست محترفة ! »

« ها انت الحاد .. »

الاسبوع القادم

لا .. يا عزيزتي ديف

« نعم .. أنا من لندن ! »

« هل أيتما سوا .. »

« عم .. بالطبع ! »

« رجل انت فنان محترف ١٩ »

« لا .. ولكني أأزودني ثوبوي نووي الفن ! »

« صحت بالعربية كالمصنوع ! » يخسرب

« تلك .. مراتك ! »

« قول هو بابتسامة ساذجة :

« لوجوك .. ماذا تقول ؟ »

« امي روحتك ؟ »

« نعم ! »

« ولماذا لم تخبرني من البداية ، لقد سالتك

عن علاقتك بها ! »

« لا ياسيدي .. انك لم تسألني هذا

السؤال ، لقد سألني ان كانت صديقتي أم

لا ، وهو سؤال مختلف ! »

« وبدأنا نترثر ، هو وأنا .. »

« كنا في انتظار انتهائنا من اللوحه ،

« وكان هذا الامر يزود صغوبة لحظة بعد أخرى

.. الناس تجسوا حولها بشكل خائق ، وهي

لا تتحرك ، ولا تتور ، ولا تطلب من أحد أن

يبتعد عنها .. في عدوه شديد كانت تعمل ،

وفي تمب شديد كنت أنتظر .. »

« طيلة ساعتين ونصف وأنا منتصب فوق الارض

.. بدأ الالم ينتشر في ساقي انتشارا مفرغا

.. أصبح حلسي في تلك اللحظة ، أن أصعبها

الى أحد المحلات ، وأجلس معها في استرخاء

.. اشرب شيئا يربط حلقى ، وألرد ساقي

على آخرهما ، واستمع بالحديث مع اثنين من

الغرباء ! »

« وأخيرا .. أخيرا جدا .. انتهت من لوحتها

وتنفست الصعداء .. »

« كنا نقف - زوجها وأنا - ورامعا تماما .. »

« ما ان انتهت حتى ولعت رأسها اليه وهي

تقول .. عزيزي ! »

« وانحنى هزيزها ، وراح يجمع لها اشياءها ،

« علبة الاقوان ، الاقلام ، زجاجة الحبر ، الريش

الكثيرة .. ورحت في سعادة طليقة أساعده

في ذلك وأنا أستم بصوت واضح :

« ان جلسة في أحد المحلات الصاعدة ،

« وشراب متلج .. سيجعل الحديث ممتعا ! »

« في تلك اللحظة ، سمعتها تقول بنفس الهدوء

« والبرود ، وكأنها لم تسع كلمة واحدة مما

قلت ! »

« عزيزي .. ان تشاهد الاكربول ١٩ »

« وصاح هو في ضوت خليبي :

« نعم نعم .. لابد أن أشاهده ! »

« ذهبت .. ورحت أحمق في وجهها .. »

« كانت تضع لوحتها في حرس شديد داخل

« دوسيه به أوراق كثيرة للرسم ، وهي تردد في

ارتياح :

« نقد انتهت منها .. لقد انتهت منها ! »

« ثم .. وكأنها تنبذت أوجودي .. تنهت

« انظر لي التي كنت أسدها الى وجهها في شفق

« دمدم .. كان الثلج يلوذ بحرارة الفن من

« فوق وجه جامد .. ابتسمت وهي تقول ! »

« سيفي .. علينا الآن أن نتحدث ولعن لمر

« نطرق الى القبة ! »

« وكان على .. رغم اتعب الشديد - أن أصعد

« الى القبة مرة أخرى ! »

« صالحي دوسي »





المحرر - يا أفندم الاستاذ عبد الحليم  
حافظ سمحتي أنزل مقال في صفحته !!



الناقد - حازه تعجنن .. لما  
ما فيش حد عمل حازه  
وحشه .. امال أشتم مين بقي!

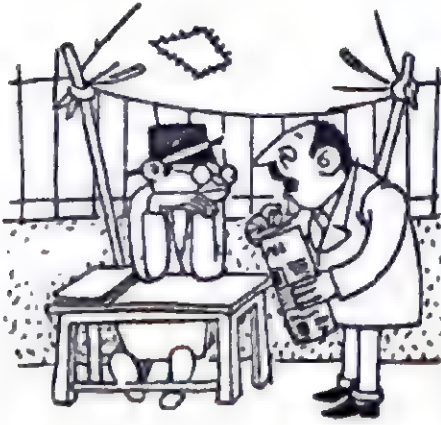
# خرايه واكتابه ودلج



- عيب يا اخي .. داحنا صحافة زى بعض !!

ما تستعجبش .. ما تستعجبش  
فيه ناس بتكتب ولا تقرأش  
وناس بتقرأ .. ولا تكتبش !!

حكمة صحفية !!



- والنبي ياعم تترالى مقاله اللي  
خليتك كتبه مال امبارح !! ..



- ميزة الصحفيين الامريكان .. ان  
كلهم يعرفوا يكتبوا بالانجليزى !!



- بعد انا مش فاهم اشتغلتموا صحليين  
ازاي ؟ .. مانعرفش ان سوزى كوكو  
اتطلعت النهارده عشره وتلت ؟ .. !!



- لا مافيش جرايد سعودى .. فيسه ورق تواليت !!





## أشواق بين وردتين

خلف البيت • حسن عشيق نفيسة • ولهم كلب •

صرخت المجنونة في القرية

صرخت وهي تجري

مزقت مندبيل الرأس وشقت الجلباب وبكت

حسن عشيق نفيسة • نايم معاها

ورا البيت • ورا البيت •

فهى كلب • حسن عشيق نفيسة ولهم كلب •

الصبارة الفريية عرفت وصاحت وبكت •

مزقت المندبيل والجلباب

عندما أضاء في عقلها نور صغير •

يا ليتها لم تصرخ • • يا ليت التود في عقلها لم يضاء •

النهاري يأتي على القرية خلف الليل • •

والليل فيها يعقب النهار في بطنه وتكرار • •

الجميع يمسون والمجنونة تصرخ

وحسن فوق القرية • • على الجبل

أمه تدعو له • ونفيسة تتحرق شوقا لمحبيه

لمحي المارد الحر • • الطليق • •

ليس في حياته بطنه ولا تكرار • •

كلما جاء • جاء شخصا جديدا • •

فيه حماس ولرح • • وشي جديد •

ومرت أيام • • وأيام •

وانجبت نفيسة ولدا

صار لحبا جسده • • كانت ترى الابن أين

حسن

تضعه في حجرة الاعين وتدعوه حسن •

وفي الاوراق قيده أين فهمي •

ابن الزوج القنوع • • مالك الفدانين •

وزحلت على الطفل الأيام •

صار يحبو ثم يمضي • •

والقرية ما زالت تهمس • • والمجنونة تصرخ

وحسن في الجبل

أمه في بيتها تدعو له • • ونفيسة في بيت

زوجها تتحرق شوقا لمحبيه •

\*\*\*

في كوخ صغير صنع من البوص في طرف

القرية

في القلب •

هو في الجبل يذكرها • • وهي في البيت

تهمس في قلبها باسمه •

ولكن لا زوج •

لحسن خطيب الاخت المجنونة • • والحيال

القديمة موجودة في عقول الجميع •

الشيء الذي العقد لا يحله حتى الجنون •

وضار الحب في القلب لمر محبوسا • •

وحال بين المسدين : أشواق وحيال •

وكان لابد أن تنزوج نفيسة • •

فتزوجت • زوجها من رجل •

أي رجل • لم يكن على رأسه أي تاج

قنوع • يملك من الأرض فدانين

وجهه أصفر وجسمه هزيل • •

وركبته كبيرتين •

تزوجت نفيسة من فهمي : القنوع • مالك

الفدانين ذي الركب الكبيرة

وفي فرح نفيسة حضر الحبيب حسن • وأطلق

في الهواء عبارات تار

كانت عيون تارا على نفيسة • والنمر في

صدره يفل •

وبعد الزواج قال حسن نفيسة •

أطلق حسن النمر من صدره •

وتمرغت نفيسة على صدره الرحيب

هناك خلف البيت والزوج قائم •

الزوج القنوع مالك الفدانين ذو الركب

الكبيرة •

زوج كخيال الظل •

يعرف ولا يعرف • يحس ولا يقول •

وان قال فهو خائف يمتنع الكلمات

العشيق حسن • وزوجته العشيفة

فاكتفى من نفيسة بجسد بارد تعطيه له في

الفرش في كبرياء ليلمقه ككلب جال •

فهى • مسكين فهمي • قنوع •

وكلب جال يملك فدانين •

\*\*\*

أما ما كان من أم المجنونة فقد أحست

شيء صغير في عقلها أضاء •

شيء يقول •

حسن عشيق نفيسة • فهمي كلب • هناك

في قرى الصعيد الجبلية ينبت شجر الصبار •

ولصبار مر ومل بالشوك

وفي قرينتا ينبت تشبه الصبار • شعرها

شيطاني • وجسدها كأنه خشب •

وفي رأسها جفون • تكلم الصخر وتحدث

الصبار

عيونها ذكرى حياة ووجهها يشبه الحفاش •

صبارة غريبة نبت هكذا كأنها القدر

ودخلت حكايتنا الطويلة من باب الجنون •

تخلف في عيون الكبار خوفا من الغيب

وللكتوب

ويجري خلفها الاطفال • يتنادونها فاطمة •

ويقدفونها بحجر •

كلها شوك • وشوكها حال بين وردتين •

حسن ونفيسة

عندما ولدت كان ابن عمها حسن في الثالثة

نخطبوها له

مطل لطفلة • ومن بعد رجل امرأة •

ومرت السنون وفي العاشرة أصاب فاطمة

الجنون

حط المتكبوت في عقلها واستحال الجسد

خشيا •

توقفت من حياتها الزمن • صارت صباوة

غريبة بلا عمر •

وتنسى السنين كانت قد حولت حسنا الى

رجل •

صار ورده • في صدره شعر • وعلى رأسه

تاج الصحة

وتوهج الحياة في عينيه • صار سيدا للقرية

والجبل

أما المخطوبة التي بينه وبين المجنونة فقد

أصبحت حبالا مكرونة في عقول الجميع •

الشجرة التي أنجبت فاطمة المجنونة • كانت

قد أنجبت ورده

نفيسة

أخت فاطمة • وابنة عم جديدة لحسن

ورد ورمال وتناج •

أحب حسن نفيسة • عشق الجسد والروح

وشبنا قويا في العنبيل

أحبها • • صار يلغى لها بالمر • • ويفتح

## ● حسن ونليسة ●

عندما مات قالوا :

.. لس ومات ! ..

ولكننا نروى الحكاية

الحياة تعود ..

وهانحن نروى الحكاية

حكاية ..

لس .. وابن ..

وعشيق ..

## مراء الدبيب محمد بن وهزي

قالت كلب .. وعوى الطفل

عوى .. وصرخ

ابن من ؟ ابن من ؟ كلب !

وقال كلام .. لا يذكر ..

عيناه نار .. والرأس نار

وهي والطفل كوم ..

الطفل يعوى وهي تصرخ

مجنون .. مجنون

.. .. .

.. .. .

وخرج ومعه الكلمات الخمر والاشباح ..

كانت في ذهن فهمي فترة من الزمن قصيرة

خالية لا يذكر فيها شيئا ..

قال لنفسه : قتلتهما .. قتلتهما مما .. هي

والطفل

أنا قتلت المرأة والطفل .. بيدي .. ابن

النساء !؟ أين النساء !؟

جاء القطار : وصحا فهمي لنفسه :

أنا لم أقتل .. الكلب لا يقتل .. الكلب

يجري .. إلى عرلت

الكلب راحل .. ماعاد يقدر .. ماعاد يلحق

الكلب واصل ..

ومضى القطار : يطرء ومظلم .. يحمل الناس

إلى البعيد ..

\*\*\*

في القرية كان الناس يقولون :

الزوج هرب .. والمجنونة هازالت

تصرخ ..

الأسبوع القادم ..

قتلوه عند الغروب

ضحك الجميع وتغامزوا ..

وحكوا عن حسن ..

قالوا : رجل .. سيد الرجال .. وتغامزوا

قالوا : جرى .. يفعل ما يريد ..

قالوا : يسع من فوق الكلاب ..

قالوا : الكلاب .. الكلاب ..

الكلمات في جنب فهمي غابجر ..

الزوج .. القنوع .. الكلب ..

لم جاء !؟

لم ألقى بروحه وسط الرجال ؟

مثله ليس يجلس جنب الرجال ..

وعلا في أذنه صوت الوايور

ماعاد يسمع للرجال ..

ما جدوى الكلام .. الكلام ..

الهمس يكفى .. الهمس يكفى يا رجال ..

.. ابن من !؟

.. ابن من ذلك الصغير !؟ أفلا تجب !؟

ولم يجد أحد جوابا ..

ضحك الجميع .. ضحك الجميع ..

\*\*\*

في كل ليلة يمر قطار بالقرية

يطرء ومظلم ويحمل الناس إلى البعيد

وفي نفس الليلة التي ضحك فيها الجميع ..

كان فهمي ينتظر القطار

وكانت المحطة خالية فتذكر فهمي ما حدث :

في الطريق من المقهى للبيت كانت أشباح

تجري

والكلمات الحمراء تصلع وجهه

الكلمات كانت تجري حوله والاشباح

والبيت بعيد لا يأتي

وعلى باب البيت خبط الرأس ثلاثا بيديه

ودخل ..

كانت زوجته تجلس في الركن .. تشتت

سعر الرأس

بهضاء كانت .. وغريبة وبعيدة ..

كانت تجلس في الركن ..

بهضاء .. بهضاء .. والطفل على الأرض

أمسكه .. التي به ؟ صرخت

قالت مجنون .. قالت مجنون



يجلس في الليل الجميع يتسامرون ..  
في ركن الكوخ وهاور يملأ من فوق الشاي  
وفي جوابه ذلك ..

سقله أسود وأرضه صلبة

والرجال فيه يتسامرون

والليلة جاء فهمي .. يجلس

يشرب الشاي .. والكرسي .. ويدخل مر

الحديث ..

لم لا فهو أيضا .. رجل !





بهلول

يصبح ملكا

ولما كانت الليلة العاشرة بعد الألف ألف ، حضر شهریار مسرعا كالطیطار ، وشحت من شهر زاد سبچار ، وقضم قطعة من طبق الحیار ، وانطلقت شهر زاد تروی الاسرار ، والاخبار ، فقالت : « بلغنی ایها الملك الاکول ، یامن تشبه الشیخ بهلول » ان بهلول بن برطول عندما دخل الى الحیة ، لكي یجرب الحاتم المسحور ، اذ به یفاجأ بزوجه وأم مندوره وقالت له مالک یا راجل عمال تلف وتدور ؟ فحكي لها حکایته مع عفريت ملك الجاز ، التي اعطاه خاتم الماط ، یحقق له كل طلب . وبقى أغنى شیوخ العرب . فقالت له « یا شیخ بلا وکسة .. طیب وری الحاتم خمسة » فاعطاها بهلول الحاتم ، وأخلت و أم مندوره تمر بیدها علیه ، كانه انفجار ، من عدة آبار . حتى فوجئت بصوت جبار ، ثم اذا بنقطة سوداء على الارض ، تشتعل فیها النار ، ویتصاعد منها البخار ، ثم یتشكل على هيئة عفريت جبار ، أخذ یقول « شیبك لیك ، أنا خادمكو .. حامل برکات شمل ورامكو .. » فالت أم مندور : « بعق السائل الى لغته من الیغ ، نجیب لنا لمر کبر ، وبهلول یبکی ملک على کل العربین ، وأنا ابلی لی لمر الزمان .. فقال العفريت : « یامر ملک کل الایار ، یكون هنا لمر .. نجری من تحت الالهة ، ویكون كله بالکلیف ، وتلاجهة ملیانة دویف .. وینلی بهلول ملک على القبلة .. وحلات التتویج اربعین یوم وليلة .. ویمر الملك الکواکب وایارة کریستیان دیور ، تلیر شکل ام مندور الی لی ابر فردان ، وتخلیها نلی لمر الزمان .. »

« ده الملك والالهال « ده الهال » من حفلة تتویج بهلول بن برطول

وجائی



فقال لهم مندوب الشیخ الهام ان هذا الشیخ روی ولا یسألوی شیئا بجانب قصائد الشیخ الهام ملک الاوزان وأنا ذاهب الیه الآن ، حتى یحضر بنفسه الاحتفال ، لانه یستحق الالف دینار ...

وخرج الرجل من الحفل باندهاع ، وفي نفسه لوعة وارتیاح ...

مولای شهریار  
اورینوار

وإله لآلزم هذا البئر فها مائدة قليل أو كثير فطرب الحاضرون من هذا القول عندما البى شیخ قبيلة

« فها ، یقول : « وکان الله له صلاحه الصدا وقد البى طلب النجیة فإله یحو یامولی کل صیة او الدانیر ان أصبح إلهال دنیا فیهل الحاضرون لهذا القول عندما فوجسوا بانسحاب ملک الاوزان من الحفل فتعجب الحاضرون لهذا الموقف الخطیر »

الجواری والراقصات ، یرقصن بأرق الفلاوات . ویتشددن قائلات :

« ده لمر والا ام مندور .. ده خیال ده الملك والا الهال .. ده الهال لم توالی جفسور القبائل حاملین الهدایة للملك بهلول والملكة ام مندور واخذ الشراب على الحاضریین دیور ، ثم أعلن الملك بهلول ان هناك الف دینار كن یقول شبرا فی هذه المقام ، فانیری شیخ قبيلة « عزام .. » ووجهها كلامه للملك والنام :

« كاك یه بهلول بئرا - له اشتلا بالمدانیر »

ولما أتم العفريت كلامه معهم اختفى من قدامهم ، ولغو أنفسهم فی قصر عظیم من الرمر والطیلسان ، وعبد وخدام « وبعسد ما دخلت ام مندور للکواکب ، وخرجت لایسة الزوریر ، قعدت على عرش من الذهب النیس ، بجوار بهلول الی کان زی البیریس . ثم بدأت حفلات التتویج ، یحضور عفريت ملك الجاز ، الذي صب البشیرول على رأس الملك بهلول والملكة قمر الزمان . وقال دریعة الملوك لازم تبقى جازو ثم خرجت



ابتنمت لنفسى مشلقا عليها ، او  
مفتظا بها ، لا ادري  
كانت كنت اوى نفسى ، وجلا غربا  
طويل الغامة يحمل حقاظه بيديه ويميل  
مع ظل الخمينين ، وكأنه سقاء يحمل  
دلوين من الماء !  
فقد كنت ائتق طويلى فى مدينه  
الهايو - لأول مرة -  
لحبيب لا يعرف احدا ، ولا يعرف احد  
ويبدو ان السفر الكثير يعوق الانسان  
ان يتحلى كثيرا مع نفسه - ويتكف  
بعض الجوانب التى لم يدركها او لم  
يعب بها فى حياته العادية

كامل زهيرى مع الزنوج

# الغريب والصحة

كل هذه الدساح التى لهاضها وترسب فى  
جوفك مخاويل الذوب عندما تسافر .. لانك  
تستطيع ان تبدد عن نهاية الشارع ، وتستطيع  
ان تغير الطرق .. بل وتستطيع ان تتسوه  
سعيدا  
انك ترفع سطر النجول الذى تركه منك  
الطفولة ..

وابتنمت نصف متعصب  
وكنت اضحك مستلقيا على قفاز لولا ان  
خلفتي ثيلتان ، تكادان ان تغلعا ذراعى  
وتشدها الى الارض ..

حين تذكرت الاعلام الامريكى السادية التى  
يبدأونها بدوسيلى منفردة - او الخلية حاملة -  
وصوت منفرد وحيد .. ويظهر البطل وحيدا -  
يقبض مدينة لا تعرفه لا يملك فيها شيئا سوى  
الجرأة او الوقاحة ، والوقاحة عادة فى امريكا  
مستبس كبير يطل من خزام مسيك ..

وتذكرت البطل فى روايات رعاة البقر ...  
كيف يصل الى المدينة لأول مرة .. اما جازيا  
من مأفوفة ، او « حاجبا » لى سسبيل .. لم  
تقابل المدينة الكراخية ، لان المدينة تسيطر

الانك لا تستطيع ان تقام اسبوعا متواليا -  
ويا للسعادة ! او ان تصحر سبعة ايام بلباليه  
.. ويا للعجز !

الانك سيد الموقف ، ومالك وقتك !  
بدأت احسب الحسبة - لقد كان مغررا ان  
تسافر الى الجنوب « الحوانى » فى اكتوبر ..  
وتذكرت اخيرا اليوم .. الرقم .. ولكننى لم  
استطع ان اذكر هل هو يوم سبت ام يوم  
احد !

ولكن ماذا يهم الآن ..  
المهم ان اسير .. وان اجد مكانا لى فى هذه  
المدينة المظفرة ..

وجئت على لسعة من الغبطة رغم تعبى ..  
عطلة السفر الى مدينة لا تعرفها ولا تعرفك ،  
ملانك ان فى كل انسان تصانع قديمة تنكوم  
فى داخل نفسه كأنها حيوان شبه اليب ..  
الاب التصانيع التى لفتنا لنا المعلمون والآباء  
وامهات يجرمن على « الصلى » ..

- لا تبعد عن نهاية الشارع !  
- احذر المصور عند ملتقى الطرق !  
- لا تعتمد كهم من التزل حتى كفو ..

المسافر يغض - ينام بعض واحد  
ويبدأ كل شيء لى فى المدينة مظفرا ..  
الحركة فى الشارع الرئيسى تكاد تنعم ..  
عقب الدكاكين قائمه او مقلبة - ارضستان  
مدينة حديثة (ليلة) بل والطيور فى السماء  
مليلة كثير ما سيب .. وكان المدينة قد هجرت  
بذ ساعات

وليلة اليوم عطلة  
واكشفت ان اليوم قد عام فى ذاكرتى ..  
أعرف فى أى يوم أنا - هل هو السبت ام  
لاحد ..  
وماذا يهم

ملك لى العربة تحبب من كل شيء .. ومن  
كل اوقات .. حتى من ذلك القيد الغريب الايدى  
وهذا التفسير الحساير .. سبعة ايام فى كل  
اسبوع - تستطيع ان تضيف ان تملأ لى منها  
يوما ونظرة .. او تضيف اليها يوما ما تمت  
لا تعرف ايام الاسبوع على التحديد

وسرت فى الطريق .. وازا اكرر وخطاى  
شعراى ..  
- ما هو السر ..





## أمريكا



التي تشبه الصيدليات . الخدمة فيها ليلابهارا .  
واعيشت عيني لميسلا . وأنا اكتشف سر  
الحلاف .  
انه الضرب .

على نيويورك مناق اوريا . الوانها شاكسة  
بائية . ضباب ودخان وبيحاب . مكاتب خفلة  
الوار كهرائية . ظلال قاتمة مكتومة اما الشاطئ  
الغربي . في كاليفورنيا . تفتتح الالوان . وتضفر  
كانما كل شيء . غسلة ماء المطر . الوان صافية  
زرقاء حمراء . فيها صفاء المحيط العظيم . عتقه  
والوان الاثرياء النطيفة ولهذا يعيش فيها أهل  
الفن الذين يتمتعون في هوليوود . ويعيش فيها  
اصحاب المعاشات من كبار الجنرالات . انها جنة  
الارتيسانت . والمحالين الى الماضي .

ولكن الجنوب يختلف . فالوانه مكسيكية .  
دافئة حارة . صعد الضرب . وحرقة الشمس .  
واصرار الصحراء . وكان يكران ترى الشمس  
في السماء . انها تكتل عند العروب كما لا  
تكتل في أي مكان آخر . السماء عالية مفردة  
كفلق المركب في عز البحر وعز السرعة وسط  
السر . الريح تزدحنا كاما . والهواء تسعة  
كأنفاس الطفل . والالوان عطيفة تشبه الوان  
الكاميرا .

واهدرت سر جودة التصوير الفوتوغرافي في  
أمريكا . انه صناعة . والصناعة أسهل من  
الحرفة . ولكن هناك سرا آخر .  
الالوان هنا الوان فوتوغرافية كالمزج لوانها  
في الوان الأفلام الضخمة . الالوان غير مخلوطة  
ولكنها جميلة ولطيفة .  
وهذه هي أمريكا .

الفرق بين الوانها والوان اودن هو الفرق  
بين الفوتوغرافي والرسام .

« البقية صفحة ٤٩ »

ولعلها عادة امريكية ترمز الى المسافرين الذي  
يقطع طريقه في قفار . وصحراوات . ثم  
يفتلق اي نبات على الطريق . ويضعه . نصف  
نائم ونصف حالم . في فمه .  
ان هذه الفتنة تلخص الرحلة الطويلة التي  
سبقت مجيء البطل الى المدينة .

لقد كان وحيدا سارحا .  
ولكنني وصلت الى مدينة «الباسو» في أقصى  
جنوب امريكا . على حدود المكسيك . وليس في  
قلبي قصة . وليس في حزامي مسلسل .  
ودخلت المدينة متعبا . نصف متعب .  
ولم يطل الوقت حتى اكتشفت ان كل شيء  
في المدينة يختلف عن بقية المدن الامريكية  
فيما عدا الاعلانات . والمحلات التجارية . والطرق  
الواسعة ومحطات البنزين على الطريق . والكنائس

عليها صابرة . ويصطدم البطل عادة بالعصابة  
ويغزو عليها . ويغادر المدينة . بعد ان يغزو  
بضاعة بيضاء حزينة .

والقصص « الغربية » على ما فيها من افتعال  
تصوير لأمريكا في هذا الجزء . المسافر  
المتسرع .

اني ما اود الآن هو نفس الجو الذي يشهر  
في افلام وعادة البشر .

لقد اتي جيل . وصحراوات . ولراخ  
وامامي مدينة . بيوتها صغيرة . ومقاهيها  
قليلة . وبنوكها عديدة . وكنائسها قديمة .  
وصحكت لافتي لم اكن اضع في نفسي تلك  
البوصلة المتهتبة التي يضعها بطل الافلام  
الامريكية في فمه . يلوها . ثم يقطعها بأسنانه  
ثم يلقها على الارض . وهو يفكر وحيدا .

# البنزين والحلم

لا بد أن شيئاً ما في عقل الباطن كان يدفعني الى المخاطرة!  
ربما لأنني كنت أحس بالطمأنينة والهدوء . ولا شيء يدفع  
الإنسان الى المخاطرة مثل احساسه بالطمأنينة والهدوء !  
ربما لأنني قضيت شهراً كاملاً في فراش المرض ، وأريد  
الآن أن أمتحن قواي في مغامرة . انه احساس من عانى  
الضعف والعجز لفترة طويلة ، ثم حان الوقت الذي يشب  
فيه لنفسه أنه تخلص من ضعفه وعجزه .

نظرت الى مؤشر البنزين في سيارتي ، كان  
يؤكد لي أنني لا أستطيع أن أدم برحلة طويلة  
.. ورغم ذلك ضغطت بقنسي على البنزين  
وانطلقت خارجاً من الاممكودية الى الصحراء  
الغربية .

عند نقطة التفشيش خارج الاسكندرية ، لاحظت  
أن الهواء الساخن يلفحتني . فالتقطت جريدة  
لصباح وقرأت أخبار الجو . عاصفة زمنية في  
الصحراء الغربية . وفي عتاء الطفل استأنفت  
الرحلة .

قطعت عدة كيلومترات . ثم التفتي للقلق  
الرياح تعيد بالسيارة ، والهواء الساخن يلسع  
وجهي . ومؤشر البنزين يتأرجح بسرعة غير  
عادية ناحية الصفر . ولكن ندمي تضغط وتضغط  
على البنزين ، واندفع واندفع الى الامام . كان  
مجهولاً يتأرجح ، وكان الخطر القامض أمامي  
الصل يكبر من الخطر المجهول الذي أفر منه .  
لحظات القلق لا أقوم ، فسرعان ما سببت نفسي  
وعشت في الطريق الذي أجرى فوقه ، أشجار  
التي الشوكي والصبار ، ونخيل قليل وعشب  
جاف ينبت في الهضاب الرملية ، وبيوت من  
الطين مطلية بالجير ، أبوابها مغلقة وأوار حياة  
ولكن عيني لا تقفان على انسان ، لا أرى رجلاً  
ولا امرأة ولا عذرة ولا جملاً ، كان البدو هجروا  
الرائي منذ لحظة واختلوا .  
في مكان ما ، سينفذ البنزين ، وسسوف

## فتحي غانم

المؤشر اللين يقفز الى الصفر . لا بد أن أعود  
ولكني لا أستطيع . ما ممي من بنزين لا يكفي  
للمودة . الأمل الوحيد هو الخي في السرحني  
أصل الى الملبين وأملأ الخزائن بالبنزين .

وطاف براسي خاطر مزيج جملتي اتساق في  
مرارة . ماذا لو لم أجد البنزين في الملبين ؟  
مستحيل . انها بلدة عميلة . تحول فيها  
مسير الحرب العالمة الاخيرة . جشت القتل قتل  
مقابرنا الشديدة على أروع طراز في . والسواح  
ياتون من كل مكان في العالم لزيارة أبنائهم  
الذين دفنوا فيها . قتل من الهند واليابان  
وانجلترا وإيطاليا وفرنسا وأستراليا وكينيا  
والسفال . . .

كنت أفكر في خطر الموت ، فإذا بي أفكر في  
فوت الملايين . واحسست برجفة .

هذه الصحراء يعيش فيها الإنسان منزلاً ،  
ولكنه لا يفكر إلا في العالم كله . أمدا هو  
السبب في أن كل الانبياء عاشوا في الصحراء  
وخرجوا ليبدشروا الملايين بالدين من جوف  
الصحراء ؟

تتمثل السيارة . وسأمشي الى أحد هذه البيوت  
التي تشبه الأكواخ وأطرق بابها . وأسأل عن  
الماء والطعام والبنزين .  
لو أعيش في هذا المكان ؟! وأقضي فيه بقية  
العمر ؟!

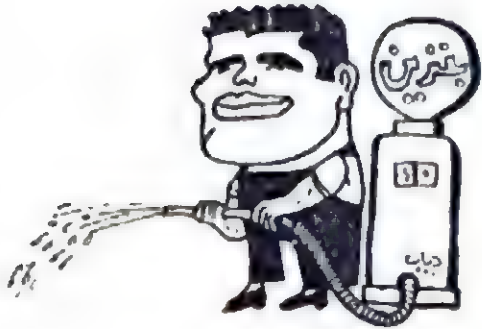
هنا أصلح مكان لتأمل الحياة . لا يتحمل  
الحياة هنا إلا بي أو فيلسوف أو راع من البدو  
أو محتون !

الطريق يتأرجح ويصعد هضبة ، والبحر يتألق  
عن يميني . المياه زرقاء والسمرة أبيض كانه  
فقات خبز لبنو . الرياح تمزق موسيقى رتيبة  
حزينة . تطلق صفارات مطبوعة تنتهي برعشة  
كانها تناديه . من أين تجي ، هذه الرياح ؟ والى  
أين تذهب ؟ أمي عاشقة ملهوفة ؟ أم مجرمة  
يطاردها مجهول ؟ أمي غاضبة لأنني أقسمها في  
شباب ؟

اختفت البيوت ، واختفت أشجار التين  
والصبار والنخيل . صحراء جرداء . لا بيوت  
ولا ناس . لو تملكيت السيارة هنا لسسوف  
أموت .



# حساب مع الخيال



سالته لامنا :  
- عندك بنزين ؟  
- لا ..  
صرخت :  
- فيه في البلد بنزين ؟  
هر رأسه في اسف .  
- يا .. آخر صليحة أخذتها واحدة ست  
أمريكانية من أسبوع ..  
سالت يالسا :  
- والافى بنزين فين ؟  
قال في هدوء :  
- في الحمام ..  
- حمام ايه ؟

طننت انه يسخر مني .. ولكني علمت منه  
ان الحمام اسم قرية تبعد أربعين كيلو مترا  
عن العلمين .. واني مررت بها وأنا لا أدري !  
لا يمكنك ان تقهر بالعيب في جو عاصف .  
ان غيطك يتحول الى شيء تافه اذا ما قارنته  
بنيف الرياح .. انك لا تملك الا ان تستسلم  
للاقدار .. كل شيء من حولك اكبر واضخم  
وأقوى منك .. كل الأنبياء الذين خرجوا من  
الصحراء قالوا لنا ان القدر يحركنا .. هكذا  
علمتهم الصحراء !

مشيت مستلياً الى القاهرة .. آلاف المتجارب  
يحرصها رجل اجنبي وشعر عربي .. ساعتان  
علمتهما الصحراء كيف يفرتران بالصمت !  
أمام شاهة احد الكهنة ، ورود يانعة وسلت  
حديثاً من لندن يجوارها بطاقة عليها اسم  
الاهل .. امي ذكرى عيد ميلاده .. أم ذكرى  
زواجه أم حبه ؟ ما فائدة السؤال .. لقد  
ذهب .. ولم يبق الا الحزن والورد وسبعينات  
الحرب !

حتى الموت هنا بكثرة .. وفرت من المكان ..  
• البقية صفحة ٤١ •



علامات الطريق .. أصبحت حياتي مملقة بقطرات  
بنزين .. وعلامة تشير الى ابي قريب من العلمين ..  
لو اني اركب جيلا ..

اركب جملاصبوراً يسير سبيح ليال ولا يعطش  
ولا يجوع .. هذه السيارة اختراع مضحك في  
الصحراء .. انها لا تسير الا وراء مضبجات  
بنزين وعمال بنزين .. ونلود وجمال البنزين ..

فجأة .. تحول لون البحر .. كانت فسياء  
الشمس تنعكس على زرقته .. فأصبحت الفسياء  
تنبعث من زرقته .. زرقة مضبجة .. لون جديد  
لم يعرفه الرسامون بعد .. اهدأ وهم ؟ قبل أن  
أصل الى جواب رأيت علامة تشير الى ابي قريب  
من العلمين ..

\*\*\*

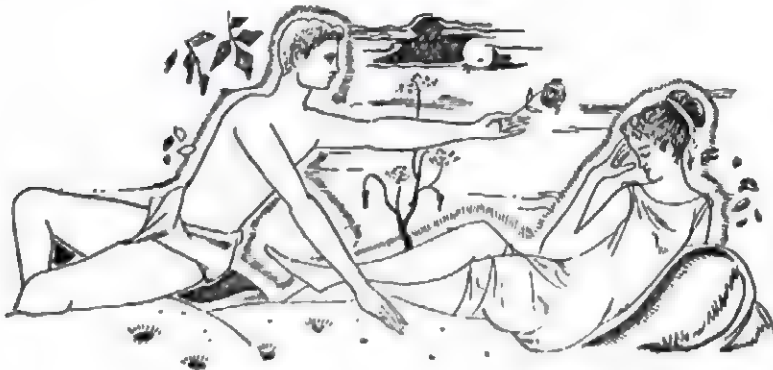
كان صاحب الفندق قد الملق ابراهيم  
بالمذبح .. يالسا من ان يصل اليه مخلوق في  
هذا اليوم العاصف ..

الصحراء تضم كل شيء .. المساحات واسعة  
واسعة .. تشد عبيك الى الافق وما وراء الافق  
.. الرمال كثيرة كثيرة تقول لك في كل لحظة  
ان المهم هو الشيء الكثير .. الكثرة قوية قادرة  
.. الكثرة تتحدى .. الكثرة طاغية .. هذا الصمت  
الكثير من حولي يضع بالافكار والتأملات والكلام  
.. ليس فيه هزل ولا عيب .. انه روح العالم ..  
لو تعطلت سيارتي في هذا المكان .. فسوف  
أموت .. ولكن سأواجه روح العالم .. سألقاها ..  
سأعرف عليها .. سأصرخ قبل أن أموت ..  
وسأفكر في فكرة أو فكرتين لم أذهب .. ولكن  
ما أفكر فيه لن يذهب .. ستحمله الرمال ..  
وسوف ينعت الى هذا الصمت المثلث حولي ..  
وعلى نحو ما يستقر ما أفكر فيه في روح العالم  
وسيقدر ..

لا بد ان اهرز رأسي بنصف حتى لا اجن !  
أفقت من تأملاتي .. لأرقب المؤشر .. ولأتابع



١ - الحب في كل مكان ..  
المنشاق لوحة الطبيعة الجميلة .. في  
الحدائق .. على النيل .. الحب الذي يولد في  
الربيع .. تدلته حرارة الصيف وتلهبه .. !  
وعشاق اليوم أزواج القدا !



٢ - لا بد وان آدم قد أكل ثمرة ذات ربيع .. والأجيال  
لهم .. ونسكن حرا .. التي أغرت آدم في الجنة لتخسع  
لأغزاله على الأرض .. يقسمه لها في كلمة دافئة .. او دمة  
فاكرة .. او حتى مجرد وردة حمراء .. !



القلوب تفتحت .. كل القلوب !

الابتسامات الحلوة .. تعلو الشغاف الجميلة ..  
النسيم يداعب الحدود النديه .. ومن الصدور  
الناعلة تتصاعد تنهدات حارة .. تنهدات الحب ..  
وفي عيون البنات ظهر بريق جديد .. بريق  
النشوة .. أخيرا .. أتى .. ثلاثة أشهر في  
انتظاره .. أشهر طويلة من الملل والترقب ..  
ولكنه أتى .. والطبيعة نفسها أصبحت هي  
الآخرى مجنونة به .. وتزينت له بكل جمالها  
وفتنتها .. شباب .. وجمال .. وزهور ..  
وفراش ..

انه الربيع ..

مرجبا به ..

مرجبا بربيع الحب .. !



٣ - أحلام اليقظة .. هي أحلام الربيع .. عندما  
تنساب مشاعر القلوب الناعمة مع خيال الفتيات ..  
والحب خلف الباب .. ينتظر همسة لينساب داخلها .. !





٦ - امسيات الريح .. ولياليه ..  
ونسجته الخلود تسفل من النافذة  
لتطير الافكار المشتتة .. وان كانت  
تزيد القلب المائي حبا وخيالا !



### يوسف فرسيس



٥ - عندما تريد اللثة ان تصير على قلب حبيبها  
فهي تصحبه الى الحديقة .. لانها تلب في ضلها  
وتضيق الفتنة عالا يوجد سبيل الى مقاومت ..  
فالبلبل يقن .. والورد يدغدغ الحواس ..  
والفراش يتجول حائرا .. والفاكهة شهية تقم  
نفسها !



٦ - في القرية حيطان يحب لاطمة .. منذ الطفولة  
.. وفي الريح القادم سيتقدم خطبتها .. وسنعلو  
حجرة الحبل وجهها الجميل .. وسيفرح هو ويملأه  
الزهر .. اما اليوم لهما يذهبان معا في سعادة ..  
وسط الحقول المتفتحة .. يجمعان الثمر .. !

## لقطات

♦ ♦ سافر عل رضا الى ألمانيا لحضور  
التجارب الأولى لتعويض فيلم « اجالة نص  
السنة » .. اشتركت فرقة رضا في الفيلم .  
♦ ♦ احدى اللقطات في فيلم « السموع  
السودا » صوّتت ٢٦ مرة .. اللقطة لاستغرق  
اكثر من نصف دقيقة عل الشاشة .. كانت  
من نجاة الصغيره وصالح سليم ..  
♦ ♦ سبعة هندية يلعب في احد الفنادق  
الكبرى .. اهلّت الراقصة ناهد صبرى ساريا  
هنديا .. طلبت ناهد من مدرب الرقص ان  
يضع لها رقصة للسماري !! ..  
♦ ♦ لأول مرة يلعب منير مراد الخنيسة  
جدة للتلقياني .. هذه الاغنية نلّسها ظلت  
في جيب الموجي ستة اشهر .. دون ان  
نلّسها ! ..



منير مراد



ناهد الصغيره



منير مراد



- خلاص .. ما فيش مذاكره ..  
التونسي الفلكي قال حانج !! ..



حمدي غيث - أهو  
دلوقت يبقى المسرح له  
قدسيه .. آل متفرجين آل!

## عزالدين ذو الفقار يطلب ١٥ ألف جنيه

طالب عز الدين ذو الفقار بـ ١٥ ألف جنيه من موزع  
لبناني .. ليخرج له فيلما في لبنان .. عرض الموزع على  
عز الدين أن يخرج فيلمه الحب الأكبر ، الذي يلعب بهد الحليم  
حافظ بشركته في بيروت .. تردد عز في البداية .. لكنه  
وافق على شرط أن يتقاضى ١٥ ألف جنيه على الفضة والسيناريو  
والإخراج .

طل الامر معلقا لفترة ، ثم - ويل - أن الموزع عرض على  
عز ١٢ ألف جنيه .. وأن عز وافق على المبلغ .

## وجه



عبد الحليم



عز



## رشدي أباطة .. في الجبس!

أصيب رشدي أباطة بمرض في عروق السلسلة القرية .. كان رشدي يمثل مشهديات فيلم «أميرة العرب» التي يخرجه بيثري مصطفى .. ولج رشدي من فوق الحصان .. وعندئذ حاول التهور من غير نجاح ..  
خلل رشدي إلى المستشفى .. وبعد الكشف صحه الأطباء بالآ ..  
بتحرك إلا بخصاص شديد كلفت ثلاثة أشهر .. وضع الأطباء حول وسطه حزاما من بياض الجبس .. بعد أسبوعين سُمح لرشدي من الجبس .. ثم ظهر على الأهل ..

الأستاذ محمد غيظ  
شقام جماهير مسرحية

« كارت »



عمر الجزاوي مها صبري



بلون تعليق ..

## بوصلة الفن

★ طالبت مها صبري أحد متعهدي الحملات في بيروت أن يدفع لها ١٠٠ ليرة لبنانية عن كل حيلة تقوم بها هناك ..  
★ وضع عباس كامل ٢٠ الف جنيه ميزانية لفيلم أبو نواس .. قال عباس أن التكاليف ستزيد إلى ٣٠ الف جنيه إذا صور الفيلم بالألوان ..

★ رفعت نادبة لطفى أجراها إلى ٢٠٠٠ جنيه ، بصمود ١٥٠٠ جنيه .. كان ذلك بعد عدة عقود عرفت عليها ..  
★ عين عمر الجزاوي في التلفزيون بعرب قهوة ٧٥٠٠ جنيه ..

★ ملابس برلتي عبد الحميد في الفيلم المصري - المجري - حصلت في القاهرة ٥٠٠٠ جنيه ..

★ ستلج عبد سلطان فيلما .. حسابها الخاص دون اشتراك لريشواقي ..  
مها ١٠ ميزانية الفيلم ٢٥ الف جنيه ..

## زوزو ماضي تبحث عن متفرج!

زوزو ماضي تبحث هذه الايام عن متفرج .. إلى متفرج شاعر فيلم بلا عودة .. والسبب في المحكة

كانت زوزو قد رفعت قضية ضد منتج الفيلم طالب بمبلغ ٢٠٠ جنيه .. وعندما نظرت القضية .. طلب منها القاضي أن تحضر شاعدا يشهد بأنها منحت في الفيلم .. قدمت زوزو للمحكمة المدة المبرم بينها وبين المنتج .. وقدمت عددا من البينات الداعية .. لكن المحكمة لم تلتفت .. وأصرت على إضرار الشاهد !

زوزو تبحث الآن حسن أي سينما يعرض فيها الفيلم .. رأى متفرج تجده في الصلاة !!



زوزو ماضي



شغل







.. لين !! ..



!! ...



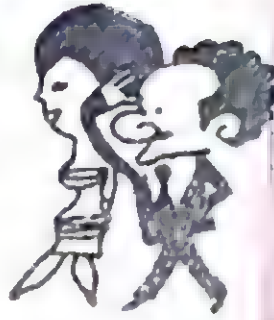
بدون تعليق

# المرحله

## كيفية



بدون تعليق ..



# ج ١٩٩ والنشاشاشاشا



- ٢ -



- ٢ -



- ٣ -



- ٤ -



- ٥ -



- ٦ -



# البترين في الحمام !!



أو يعجز عن أن يحمي منه جات الحراسة الحكومية  
من البترين - أمكننا تكون سمة الاجراءات  
الاشتراكية - ان هؤلاء الاحوال لا يفهمون  
صعوبات تطبيق الاجراءات الحديثة - لا يرون  
المشاكل القانونية التي قد يترتبها فرض الحراسة  
.. كل ما يملونه - ان البترين كان يتدقق  
من الطلبة قبل الحراسة - ثم تند من الحراسة  
هذا ما يعلنه الجميع حتى الأطفال في البلدة  
اي دعاية حكم للحكومة - واي دعاية حسنة  
للاجراءات الاشتراكية التي تتم لصالح هؤلاء  
الاحوال أنفسهم !

ان نقاد البترين كان أشبه بالقضية في  
الحمام - الجميع يملكون له - ويستغلون  
كمرتب ليهتلوا في وجهك - مافيش بترين ..  
انهم يقولون في نفس الوقت وبلا وعي منهم  
ان تدخل الحكومة هو السبب

يحدث هذا في الوقت الذي نريد ان نشر  
فيه الوعي الاشتراكي - بان الحكومة تدخل  
من اجل صالح كل هؤلاء -

اول ما يملعه ضابط الشرطة - هو ان ينظر  
الك ويبرز رأسه - ويقول في برود  
- وعابزني اعمل لك ايه ؟

ولكنك اذا تحللت - وابستت في وجهه -  
اكتشفت انه يلين - وانه يتحول فجأة من النقيض  
الى العيش - يتحول بروء الى حساس -  
وتجامله الى اهتمام -

كيف يحدث هذا التحول ؟ لست أدري -  
ولكني لاحظت في مناسبات كثيرة على رجال  
الشرطة انهم يبالغون في التجه - ثم يبالغون  
في التودد - ولا وسط هناك - يغبل ان ان  
هناك فنانا غير انساني يملكون به وجوههم -  
ويقالون به الناس لأول وعلة - ثم سرعان  
ما يرتفعون للثنا - ويبدو وجه الانسان -

وارسل الضابط الى أحد تجار البلدة -  
وبعد قليل كان البترين يستدق في حسيون  
السيارة - كان يتدق في فروني - والجنه  
عطر - وعذيره ثم - وانطلقت السيارة في  
الليل - وفاد السائر الاحيل الذي يجردها  
الرجال -

« فتحي غانم »

اسحر كل الغيث المكنون في صدري - وسألت  
من حدة :

« أين قسم الشرطة ؟  
اشيروا الى مبنى قريب .. واما في طريق  
الى القسم فخطر لي خاطر مزيج - ان عدم وجود  
البترين له مغزى سياسي يرسم في عقول  
وصائر أهل البلدة - لانه انهم يقولون يوم  
من حدة :

## حرام

معهود طلعت فريد - طالب بالسنة  
النهائية بمعهد التربية الرياضية بعلوان  
.. استدعى للخدمة العسكرية وجنسه  
مع أربعة من زملائه - وهم الآن في انحاء  
السنة الرياضية بمدينة نصر .. للقيام  
ونصف تبعاً لنظام تجنيد المؤهلات ..

علا الأسبوع بدأت امتحانات هذه  
السنة النهائية بالمعهد فطلبوا من وزارة  
التربية حضور الامتحان - ولد وانق  
السيد معصه حافظ نائب الوزير ..  
لكن السيد طه النمر لم يوافق .. وعلم  
حضور الطلبة لهذه الامتحان معصاه  
بسهولة فباح مستغلبهم تعاماً .. لان  
نظام المعهد سرور يتمتع في العام القادم  
ليصبح خمس سنوات - ودرجهم هذا  
العام لهم في نظام غير المؤهلات ..  
وبالتالي تزيد مدة تجنيدهم الى ثلاث  
سنوات يخرجون بعدها وقد لقدوا كل  
الترابط بهذا المعهد - الذي ليس بينهم  
الآن وبين انخرج عنه - سوى حضور  
هذه الامتحانات -

حرام ان يفسح مستقبل هؤلاء الطلبة  
وكل ذنبهم انهم مستغلون في احوال واجب  
وطني - حرام ان يحدث هذا وهم ان  
قراروا بالاستثناء قد صعدوا من وزير  
التربية في العام الماضي - في حالة  
مشابهة !

« مختص جلا »

كانت الشمس توشك على الغيب - فسمنا  
فروت ان اجازف والطبع المسبقة الى بلدة  
الحمام - ولكن ما يكون ؟  
العاصفة تهطل - والشمس تهطل - والطريق  
يلين - ونسمة طرية تلحج - الوجه - وكل شيء  
يسير - بان ساقضي الليل قابضاً في سباتي في  
مكان ما - ارقب الدباب والنمل المتسحرون  
حتى ترسل الاقدار من يدي - ومع ذلك  
واصلت السير -

لايه ان اعود من حيث جئت - الخطر الجدير  
الذي دفعتني الى الصحراء - تحول الى امل مريح  
اسمي اليه - والخطر العاصي الذي جئت لأواجهه  
تحول الى حافة وتصرف طائش اربعين - ما الفئ  
التي بن في هذا المكان ؟ كيف اعدت اليه ؟  
من يلقى منه ؟

كان الطريق بهيب ويهبط - اقتدع  
السيارة يائل قدر من البترين - كأنها مسجزة -  
وكنت انكس - واجتهدت في التمسك - حتى  
وصلت الى الحمام -

الزعم اطفال البلدة - كأنهم لم يروا سيارة  
في حياتهم - انظروا حولها - وحملوها - وشجوا  
بصياحتهم غير مفهومة - فركلت - وشابت  
- فين محطة البترين ؟

- هناك عند شريك السكة الحديد - لكن  
ماليش بترين ؟  
انهم يكذبون - يسخرون - ما اذراهم ؟  
انهم لا يعلمون شيئاً عن البترين  
وتهاكت السيارة تستند آخر قطرة بترين  
في طريقها الى المحطة - في الطريق تسببت  
صياحات اطفال ورجال :

- ماليش بترين .. ماليش بترين ..  
كان هناك رايماً عاماً في البلدة حول البترين  
البترين ا قبل ان اسل الى المحطة مردد يملكون  
يجلس عليه رجال - بعض بعضهم يصيح :

- ماليش بترين ..  
عنت يالسا !  
- موش مقول ..  
قال اكثر من واحد :  
- المحطة تحت الحراسة .. ومن ساعته  
ماليش بترين ..





# جاء الفصحى

## لهدي مولا

صور ومائيل ، وترايب كثير على  
الحدران .. وسيرير عتق من طراد  
لويس الرابع عشر ، بقايا عز قدوم  
كانت تفتش فيه أسرة الصديق  
الرسم ، صاحب هذا المكان ..  
وغطاء للعرائش ملء بيتهم  
كانه صورة تجريدية لرسم  
مجنون ..

في هذا الرسم العارف في الصور  
كانت حسبي تحب أن تترجع على  
دعة طبعها ، محاولة أن تفسد  
التماثيل التي حولنا ..

الحبيبي .. كان يوما ضائعا في  
الحلب الاحيان ..

والحمة اجازة في الحامصة ..  
وحبيبي لا تخرج من البيت ..

ماذا بقي في اليوم الصور ..  
لقد كانت المدينة كلها فوانسا  
للعننا العاطفية ..

لقد عشنا .. انا وهي .. على  
هذا البرنامج ، عامين كاملين ..  
ورغم هذا فانني اسأل نفسي  
الآن :

هل كان ما بيننا حبا ؟ ..  
ان الحب يكون اكثر صدقا ،  
عندما يكون العاطف والفهم متبعه  
.. وليس الشهوة .. وهذا هو  
معنى الاملاك الكادل النهائي :

ان تصارع الانسان بكل  
احاسيسه في سبيل الاستقلال  
نصصات الآخر .. ان يكافح في  
سبيل الحصول على الكورز الباهرة  
في شخصية الآخر ..

وصراع كهذا قد يكون مدمر ..  
ولاشك .. ولكنه عندما يتجبع ..

صغير يروح ويحيى ..  
بعد ان معنا بريارة هذه العرفة  
حسبي مره .. في خمسين اسبوعا ،  
اكتشفت حسبي وهي تفتح الباب  
فجأة ، ان السجدة المراهق كان  
واقعا خلفه يطل علينا من ثقب  
صغير .. فلم نعد نذهب اليها من  
ذلك اليوم ..

الاثنين .. في ذلك الجانب المريق  
من المدينة ، جاردون سبتي .. مسلم  
تخلى من الرخام في حديقة اسفة ،  
يؤدي الى باب من خشب تميز مزيج  
بالنحاس ، معلق على صالة عصرية  
تضم الحمر والموسيقى وتلاحة  
الشام .. ودعبلز مسحور يؤدي  
الى غرفة خرافية الالوان اللزوم ..  
قالت لي حبيبي قبل ان تنهني  
بعنا بضمه اسابيع ، انها اطمعت  
من في هذه الجنة الصغيرة اسعد  
ايام حياتها على الاطلاق ..

والى اذ استعبد الآن من الذاكرة ،  
صور هذه الايام الحافلة بالبهجة  
والراحة المسبوبة من هذه الجنة  
الصغيرة ، اشعر بوحش شديد الالم  
في قلبي تجاه صديقي الناعم الشعر  
الذي كان يعبرني مفتاحها ..  
هذا الصديق الذي كان يضر بيمننا  
دائما بأنه يمتلك هذه الجارسونيرة  
حسب التعبير العصري ، ولم يكن  
يستطيع .. وقد اكتشفت ذلك  
بالصدفة - ان يكون رجلا مع اية  
امراة يصحبها الى هناك .. وقد  
استاجرنا ليحفي هذه الحقيلة عن  
الناس ، وكان يكتفي بأن يدير  
مفتاحها حول أذنيه ، بيننا بغير ..  
الثلاثاء .. في السبيل ..  
نساعد فيلنا .. ونكتشم ونحن  
نساعد .. بقايا السبح المعلق  
بحسبنا من بهجة يوم الاثنين ..  
الاربعاء .. بيت في الجزيرة ..

ترسج بالذهن لكثرة تكرارها ..  
فللقب في حافظة الصور من  
اولها ..

المبيت .. في نهاية شبرا ..  
ست من طابق واحد وحديقة مهجورة  
.. وشاب اثري يبيع البيرة في  
تلاحة محطمة بجوار الباعة التي  
يقع خلفها سريرا .. شباب  
احرس ببولول طول الوقت وهو  
يطارد الاطفال الذين يحومون حوله  
يسخرون منه .. فتدخل ولولته  
الباس والخوف الى قلبينا بين الحين  
والحين ونحن مشغولان بشئوننا ..

كان يزعبنا في هذا البيت ..  
انظارنا الطويل للاتوبيس الذي  
ينقلنا اليه ..

الاحد .. في قلب امبابة المزدهم  
.. شقة في الطابق الثالث من بيت  
قديم ، وصديق من البلدة يسكن  
الشقة مع صديق آخر لا أعرفه ..  
صديقي موظف ، والآخر تلميذ ،  
والشقة لا تتعرض للنظافة بالنظام ،  
مخلف الباب كومة دائمة من علب  
السجائر العارغة ، والفضلات ،  
وغرفة صديقي ليس لها مفاح ،  
الشيء الذي ظل يملأ قلب حسبي  
بالتوجس .. فليس سهلا أن تكون  
على طبيعتك ، وخارج الغرفة مراهق

## برقية

الى مدير السياحة  
بالاسكندرية .

« جاء تشديد الرقابة على  
شركات السياحة التي تتعامل  
مع السياح . اعرف امثلة كثيرة  
عن تصرفات بعض الشركات .  
اذا كنت تريد معلومات اكثر  
ابرك ل .. »

« نخلص جدا »

في مكان ما ، في قلب كل  
تحرية ، هناك حملا مسجرا دقيقه ،  
لا يستطيع ان يلمسها الا اذا اتفقا  
انقياسا كافيا .. او احببا جدا  
كافيا .. او صمرا صمرا كافيا  
.. فهل لديكم متسع من الوقت  
لشيء من هذا ؟

كانت حبيبي في تلك الايام قد  
بدأت تبدو شديدة الممل في ..  
وكان قد أصبح واضحا لعدد  
لا بأس به من اصداقنا ، انا ،  
انا وهي ، تبادل الحب على الطريقة  
الحديثة ..

وكانت العرفة الموحدة في بيت  
الصيف وبينهم الشديد الهدوء ، قد  
بدأت تستمد جزءا كبيرا من رئيسي  
المحدود ..

في تلك الايام ادركنا ان  
الساعات الطويلة الحافلة بالحب ،  
التي تلحق خلالها ، تصبح اخف  
وعاء في هذه العرفة .. فاصبحنا  
تفتش فيها ستة ايام في الاسبوع  
وبطريقة تلقائية في هذه الايام ،  
وجهت نفسي اكثر قربا من هذا  
النوع من الصداقات الذين يمتلكون  
مفاتيح بيوت يسكنونها بمفردهم  
.. ويمتلكون ايضا عواطف تقدير  
عصرية ، لكل تجارب الحب المحيط  
بهم .. الشيء الذي جعل مفاتيحهم  
الخاصة هذه ، تتدل بين الحين والحين  
وفي مواعيد متفق عليها .. من حلقة  
مفاتيحي ..

وهكذا اصبحنا نذهب الى بيت  
الصيف زبهم مرة واحدة كل شهر  
على اكثر تقدير ، علسا بظفر  
احد هؤلاء الاصدقاء فجاء ، ان  
يلقى موعدا معي ويذهب الى بيته  
واصبح لنا في كل حي من احياء  
المدينة غرفة ، تلتقي فيها مرة في  
الاسبوع .. واصبح لنا جدول  
عصري ينظم هذا اللقاء ..

آه .. اي صور لازمة الرفع  
قد حفررت في الذاكرة ، لهذه الايام  
التي يرتبط فيها المكان بالزمان ..  
وعشرات التفاصيل الصغيرة التي



ما تراكمت «حرومة» فانها قد تملك  
على الانسان روحه وتهيمن عليه...  
وما اصعب ان يحلل هذا النوع  
من العلاقات... فان الحب في مثل  
هذه الحال، يصبح سيطرة يخفي  
الجسد وراءها اقراصه...  
أه... الآن أدرك وأنا أتمثل  
التجربة من فوق هذا الزمن الذي  
راح، عبر هذا التفاني الذي كانت  
محسوسة به شهواتها...  
لقد كنت تعذبها الرغبة المهيمنة  
على روحها لتملكني...  
●

نات يوم، أخرجتني حبيبتى من  
حقيبتها جريدة صباحية وفنحتها  
على إحدى الصفحات، ثم وضعتها  
إمام عيني بأهمية شديدة... فقرأت  
فيها رأيا لأحد الأطباء، يقول  
بأن الاقراص التي تستخدمها دول  
كثيرة لمنع الحمل، تسبب في بعض  
الاحيان ظهور علامات الرجولة مثل  
المرأة التي تتعاطاها... فنبئت لها  
شارب خفيف... ولمية خفيفة!!  
وعندما لاحظت حبيبتى أنني انتهيت  
من قراءة ما تريد، ضربت الارض  
بقدمها في عناد، وأعلنت أنها  
قررت أن تمتنع عن استعمال هذه  
الاقراص...  
●

فأعنت الجسدية لحبيبتى وأنا  
أضحك منها... فقد كنت أعلم  
جيدا أن العيب الوحيد لهذه الاقراص  
هو ارتفاع سعرها...  
ولمها كانت لفظة مقصودة من  
حبيبتى، لتجعلني أقهر، أن  
بماكانت الاستغناء عن هذه الاقراص

يحق الحب المدمر الدائم... الذي  
تذوب فيه كل الأعاصير أمام النور  
الجاد...  
ولا تعنى الآن سوى أن أرى  
والآن... قد صدمت من وراءها  
شخصية كان يمكننا أن احدها...  
وأن اصارع في سبيل الاستغناء  
أها...  
لكننا...  
ويالللجل...  
●

كنسا نصارع أنا وحبيبتى...  
لنخفي كل منا عن الآخر حقيقة وفرد  
الامكان... وراء ألوان الشهوة  
أمة النسيج...  
●

لنخفي هي... أنها قد عرات رجلا  
أو رجلا آخرين قبل...  
ولأخفى أنا، التي قد أصبحت  
تلميذا وفيها، للباحث الفرنسي الذي  
لا أطمئن إليها... وأننى فقط...  
استمتع بها...  
●

ولمها قد شعرت في تلك الايام  
لها لم تحصل على حصولا كاملا  
وأننى لم أسلم لها نفسى كلية  
●

ولملى كنت ابدو لها في أغلب  
الافاق طليقا من القيود، وعندى  
ملء الحرية لأن أتجول وحدى وقتما  
أشاء... وأن قلبي ما يزال حرا  
... وكان محترما عليها كأننى من  
طبيعتها حب التملك، أن تحاول  
السيطرة على هذا الجزء من نفسى  
الذي كان يبدو لها بعيد الخيال...  
●

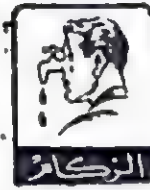
وقد جعلها هذا النوع من الحب  
تتراجع بين اليأس والهوة، لأنها  
تعلم أن وجودها ليس ضروريا  
لوجودى...  
●

ان رغبة التملك هذه، اذا

# ريجو

## يزيل الآلام بسرعة وأمان

### لا يضر القلب ولا المعدة



### يخفف ياطفئ يهدئ



ص. ١٠٠٨٧٥



## نور و امطاعم موفق جبري

- صالة شرقية وصالة غربية
- صالون خاص للعائلات
- استعداد لجميع المناسبات
- الحفلات والافراح
- تعبئة عشب الافراح بجميع النواحي



# كيوتكس

في خزانة المرأة اللذيذة

- احمر شفاه
- طلاء أظافر عادي
- طلاء أظافر
- بيرل مفضض

CUTEX

تبع في  
جميع  
للحلات  
الكبرى  
والصيدليات



مجموعة كبيرة من الألوان البكر تمشي مع المودة

الكتاب الذهبي

العدد القادم

نساء الاخيرين

بقلم امين يوسف غراب

يصدر اول مايو سنة ١٩٦٢

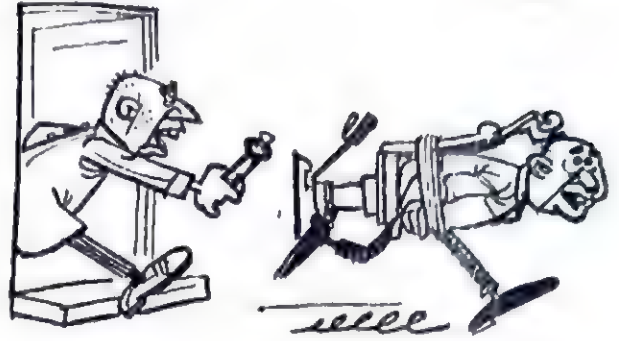
عن مؤسسة روز اليوسف

للطبوع والنشر

الثنى ١٠ قروش

رسمت امان

منقولة



— ياراجل عيب .. خذ ضررك وهات الكرسي

\*\*\*

\*\*\*

النية بينها وبين نفسها ، على أن  
تلتهمى .. كانت تبدو وكأنها  
ترغب في أن أذوب تماما ..  
وأناشئ .. وبهذه الطريقة الغريبة  
تكون قد امتلكتني !  
وقد غادرت الجنة الصغيرة في ذلك  
اليوم ، متأخرين عن موعدنا المعتاد  
ساعة ونصف ..

وبعد ذلك اليوم بشهرين ..  
كنا في شبرا .. بيت السبت ذي  
الطابق الواحد والحديقة المحورة ..

وقد طلبت حبيبتي نوعا شديدا  
التأثير من الحمر .. فاحضرت لها  
زجاجة منه ، شربت نصفها ، وظلت  
ترقص وتطوح في الشقة الواسعة  
.. وتقتل معي نوعا من المداعبات  
يدفعني لمطاردتها .. فتجسرى  
لاعبة مودة الحدين ، وشعرها  
الاسود الكثيف يتطوح على كتفيها ..

كنت قد شربت من هذه الحمر  
التي لا أحبها ، بضع كتوس معها  
.. ورغم هذا فقد بليت لتصرفاتها  
في ذلك اليوم ، شديدة الغرابة ..  
وكان بالغ البيرة الاخرى ، يولول  
في الخارج بين المين والمين ، فقلنا  
ولولته قلبى بالخوف والياس ..

فأسندت ظهري الى الحائط ،  
وسندت اذني بكفى .. وطلبت منها  
أن تهدأ وتخبرني عما بها ..  
فتوقفت حبيبتي عن بهجتها  
المتعللة فجأة .. وأخذت تلتصق  
من السبراش في بنسطة ثم ألقت  
بنفسها جالسة عليه ، ورأسها  
منكس الى الأرض ..

وفي هذه شديده .. وبعبارة  
بسيطة واضحة .. أخبرتني حبيبتي  
التي سوف أصبح أنا ..

• البقية في العدد القادم •

والاستفادة من هذا المبالغ .. لو  
أننا تزوجنا ..

لكنني لم أفهم .. ورحمت أوصح  
لها .. مستعينا بمعلوماتي البولوجية  
المتواضعة ، كيف أنه يكاد يكون  
مستحيلا ، أن تثبت لها ذقن  
وشارب ، في أي يوم من الايام ..  
وكيف أن هؤلاء الاطباء المتهورين  
يندفعون أحيانا في القاء أمثالهم  
التصريحات التي تلبيل الرأي  
العام ..

ولعل حبيبتي وقتها قد اقتنعت  
.. ولعلها لم تقتنع ..

لكننا ، بعد ذلك بأيام ، كنا في  
الجنة الصغيرة ذات السلم الرخام  
والباب المزين بالنحاس .. جلسة  
يوم الاثنين ، التي لا يملك صاحبها  
الاصفر الشعر ، سوى أن يدير  
مفتاحها حول أصبعه بفخر ..

وفي ذلك اليوم لاحظت أن حبيبتي  
تتعرف معي ، وكأنها قد بيتت ..

حاليا باقتضاه



# حالة الم تنور حسن

## بضحية

قالت وهي تنظر الى يوز حدانها :  
- تقريبا ..  
قلت :  
- الا لتفقدن ان لهذه القصة انرا في  
حياتكما الزوجية ؟ ..  
قالت في تأكيد :  
- ان الدكتور حسن رجل مثقف متحور ..  
انه يؤمن بحق البنت في الحرية .. وفي الحب ..  
ولا يمكن ان يؤثر فيه مافى لثاء .. انه  
ليس فلاحا متزمتا .. لقد عاش في أوروبا ..  
قلت وانا العصى وجهها :  
- هل احببت زوجك قبل الزواج ..  
قالت ورعوشها ترتعش فوق عينيها :  
- لا .. ولكن كان يمكن ان احبه .. لقد  
كنت معجبة به وبشخصيته الى حد ان اقرب  
اعجابي من الحب .. ولكن طبيعته الصامتة  
وقلت كالحاظ بيني وبينهم .. وقلت بيني  
وبين ان احبه ..  
قلت :  
- هل يعلم زوجك انك لا تحبينه ؟ ..  
قالت وقد بدأت تضيق باستلتي :  
- لا ادري .. اننا لم نناقش هذا الموضوع  
وهو كما قلت لك ، لا يفصح عن نفسه  
ابدا .. ولكن الحب ليس كل شيء في الحياة  
الزوجية .. هناك التفاهم ، والاحترام المتبادل  
والدوق المشترك .. وانا متفاهمة معه ..  
واحترمه .. واتفق معه في ذوقه ..  
قلت :  
- وهل يحبك هو ؟ ..  
قالت بلا تردد :  
- نعم ..  
قلت :  
- كيف تاكبت انه يحبك ، وانت تقولين انه  
لا يفصح عن عواطفه ..  
قالت :  
- ان المرأة تستطيع دائما ان تعرف الرجل  
الذي يحبها ، دون حاجة الى افصاح ..  
قلت :  
- ألم تخلفا ابدا .. ألم تشاجرا ؟ ..  
وسكنت قليلا تحاول ان تذكر ، ثم قالت  
وهي تعض شفتيها باحتراق :  
- مرة .. كنت اريده ان يستغنى عن  
سائقه الخاص ، ورفض ..  
قلت :  
- لماذا اردت ان يستغنى عن سائقه  
الخاص ؟ ..  
قالت في تالف :  
- لانه انسان غير مريح .. نظراته وقحة  
.. تفزوني .. وكان يخيل الى احيانا انه  
لا يحترمني .. بل لا يحترم زوجي ايضا ..  
قلت :  
- ولماذا رفض ان يستغنى عنه ؟ ..  
قالت وهي تزداد اهتماما :  
- بحاجة انه بقي معه طويلا .. اكثر من  
عشر سنوات ..  
قلت :  
- وكيف احتملت بقاء هذا السائق ؟ ..  
قالت :  
- الحيلة التي لا احتمله الى الآن .. ولكنني  
عودت نفسي عليه .. اعتبرته العيب الوحيد

واي .. كانت امي وابي متحورين مثقلين ..  
بجنان القراء ، والموسيقى ، وبنقاشات طويلة  
في القصص التي يقرأها .. وقد ربابني  
لاكون مثلها .. متحررة ، مثقفة .. كنت  
ارقص الباليه وانا في السادسة من عمري ..  
وعندما أصبحت في الثامنة اجدت العزف على  
البيانو .. ولم يكن احد معها ينهني ..  
كلامها يدللني .. ولكن عمي كانت شيئا آخر  
.. انها ارملة محافظة تؤمن بالتربية القديمة  
.. لقد اطالت ليالي الى ما تحت ركبتي منذ  
الشهر الاول الذي تولت فيه تربيته ..  
وحرمتي من ركوب البسكليت .. واصبح  
يومي كله عبارة عن مجموعة نصائح ..  
لا تفعل ذلك .. عيب .. لا تفعل .. هذا  
خطا .. لا تفعل .. هذه فضيحة .. لا تفعل  
.. و .. و .. ولم احتمل طويلا .. بدأت  
اتحدى عمي .. واصبحت اتجدها علنا ..  
وانتصرت الى والدي .. وقف بجانبى .. وهزمت  
عمي .. وعدت جرة .. اذهب الى المدرسة  
.. وارقص الباليه .. والعب التنس ..  
واذهب الى الحفلات .. احيانا اذهب وحدي  
.. عشت حياة سعيدة .. الى ان تزوجت ..  
وسكنت كأنها انتهت من قصتها ..  
وقلت كأننا لا زلنا في البداية :  
- ألم يكن في حياتك رجل ، قبل  
الزواج ؟ ..  
قالت في صراحة :  
- كثير .. اصدقاء كثيرون .. ولكنني  
احببت مرة .. مرة واحدة ..  
قلت :  
- هل دام هذا الحب طويلا ..  
قالت وهي تتنهد :  
- ثلاث سنوات .. لقد كنا مخطوبين  
تقريبا ..  
قلت كاني الاحقها :  
- ولماذا لم تتزوجا ؟ ..  
قالت وهي تبسم ابتسامة صغيرة كأنها  
تترحم بها على حبها :  
- انتهى الحب ..  
قلت بسرعة :  
- كيف انتهى ؟ ..  
ولطرت الى في دهشة كأنها تتعجب لملاحق  
لها بالأسئلة ، ثم أرخت عينيها وقالت :  
- لا ادري كيف انتهى .. وبمسا لاني  
احسست يوما انه اهان كرامتي .. جرح  
كبريائي ..  
قلت :  
- وهل كان زوجك يعلم بهذا الحب قبل  
ان يطالبك للزواج ..  
قالت في بساطة :  
- طبعاً .. كل الناس كانوا يعرفون قصة  
حبي .. ثم اني رويتها لزوجي بتفاصيلها  
قبل ان تزوج ..  
قلت :  
- كل التفاصيل ؟ ..

- هذا محتمل .. ربما اراد ان ينفي انه  
مريض نفسانيا ، بان يغتصبك امك انت  
المريضة ..  
قالت في حياء :  
- وما العمل .. كيف تنفذه ، وتنفذني  
منه ..  
قلت في هدوء :  
- حدثيني عن نفسك ..  
واتسمعت حينها كأنها ذعرت ، وقالت وهي  
تخبط على حافة المكتب بكفها ، وصوتها اكثر  
حدة :  
- انحاول ان تحدثني ؟ ..  
قلت وانا محتفظ بهدوني :  
- لا .. اني احاول ان احلل زوجك من  
خلالك ..  
وتعقد حاجبها ، وضائت عيناها ، ومدت  
عقلها نحوي وهي تنظر الى نظرة فاحصة  
وقالت في صوت يرتعش من الغضب :  
- قل لي .. هل تشك انت ايضا في اني  
قد اكون مجنونة ..  
قلت :  
- لا .. ورغم ذلك ، ولكي اكون صادقا  
معك ، فانا لا اكون وأيما مقدما ، بل اصديق  
كل كلمة تقولونها .. ليس من حقى ان اشك  
في كلامك .. الا اذا بدأت انت تشكين فيه ..  
وعادت تسميل بجسدها على ظهر المقعد ،  
وصمتت ..  
صمتت طويلا ..  
وانا احاول ان ادرسها اكثر .. انها  
تغاف من ان احللها .. وهي تشك في اني  
قد اعتبرها مجنونة ، ومجرد شكها قد يكون  
دليلا على انها مريضة فعلا ، ودليلا على انها  
تخشى ان تتكشف خطتها .. وقد يكون ايضا  
مجرد شك طبيعي نتيجة للحالة العصبية التي  
اورسلها اليها زوجها ..  
وقالت فجأة وهي تنظر امامها نظرات  
ساحمة :  
- ماذا تريد ان تعرف عني ؟ ..  
قلت وانا ابتسم شاكرًا لها استجابتها  
لي :  
- اي شيء .. او كل شيء ..  
قالت وهي لا تنظر الى :  
- من اين تريدني ان ابدا ؟ ..  
قلت :  
- كما تشائين ..  
وانحنت الى الامام لتطفي سيجارته في  
المنفضة .. ضغبتها بعنف كأنها تطفي نارا  
في صدرها ، كأنها تقتل حيوانا صغيرا يجري  
تحت ثيابها .. ثم اوتوت على ظهر المقعد ..  
وتنهت كأنها تشد ذكرياتها من بئر عميق  
.. وقالت :  
- امي ماتت وانا في العاشرة من  
عمري .. كنت اياها لا ازال في  
المدرسة الانجليزية .. وجاءت عمي لتعيش  
معنا .. بدلا من امي .. وكان هناك فارق  
كبير بين امي وعمتي .. وايضا بين عمتي





بعض

وتسافر .. وأمر على أن تذهب الفتاة وبيت  
عند عمي في بيت أبي .. ولكني لم أفتح  
بجيتي .. وصممت أن تبقى الفتاة .. كما  
كان منه إلا أن خرج وفني ليلته في فندق  
شبرد ..

وقلت في اهتمام :  
- كم كان عمر الفتاة ؟ ..  
وقالت بلا اهتمام :

- كانت في الثالثة عشرة .. أو الرابعة  
عشرة من عمرها ..  
فلنت المزيد من الاهتمام وأنا أخلط على  
العلم الذي أسجل به حديثها في مذكرتي  
الطبية :

- ومنى حدث هذا ؟ ..  
قالت في بساطة :  
- منذ ثلاث سنوات .. تقريبا !  
قلت كأنني اكتشفت شيئا :

قالت وهي تنفخ أنفاس الصيق :  
- أنك تعلق أهمية كبيرة على هذا الموضوع  
.. أن شجارتنا حول هذا الموضوع لم يستغرق  
مستوى دقائق .. كلمة ورد خطاها .. وقد  
تأثرت يومها .. لم انتهى كل شيء في اليوم  
اتصال ..

قلت وأنا أبتسم معتذرا لها عن الخاضع :  
- أسيف .. ألم تختلفا حول موضوع  
آخر ..

وقالت بسرعة كأنها تريد أن تنتهي :  
- لا ..  
وقبل أن أتكلم استعادت كأنها تذكرت  
شيئا آخر :

- نعم .. لقد تشاجرتنا مرة أخرى ..  
خنافة كبيرة .. كانت إحدى قريباتي .. ابنة  
عمتي قد اضطرت للسفر فجأة ، فلزمست  
انتهت لتفني الليلة عندي .. وأنا يزوجي  
برفص أن تبيت الفتاة عندي .. وأذكر يومها  
أنه قال أنه لا يوافق أن تستريح أم انتهت

في زوجي .. ويخيل إلى أحيانا أنه يعرف  
عن زوجي أكثر مما أعرف أنا .. كان هناك  
سرا بينهما .. وهو يصعب دائما .. إلى  
الاسكندرية .. وأخذ مرة معه إلى أوروبا ..

قلت :  
- أي سر يمكن أن يكون بين زوجك  
وسائق السيارة ؟ ..  
قالت :

- لا أدري .. أنني لا أحب أن أجرى وراء  
الأسرار ..

قلت :  
- حتى هذا السر ؟ ..  
قالت :

- الحقيقة أنني لم أصلح أن يكون بين زوجي  
وسائقه سر ..

قلت :  
- ألم تستأذي لماذا يغيبك من أجل  
سائقه ؟ ..



— اعمل لي ٦ صغيرين وواحدة كبيرة !! —

— لقد قلت لي في زيارتك السابقة ان نوبات الشلل بدأت تصيبه منذ اربع سنوات .  
قالت في دهشة :  
— نعم .. ولكن ما العلاقة بين نوبات الشلل وقصة خلافنا حول هذه الفتاة ؟  
قلت :  
— لا ادري بعد .. صديقي اني لا ادري .  
ونظرت الي كأنها لا تصدقني .. ثم  
قالت :  
— الا يكفى هذا .. اليوم ؟  
قلت وانا ابتسم لها ابتسامة كبيرة :  
— لقد اخرتني لأول مرة عن موعد عشائنا ، فمن حقي ان اسالك سؤالاً آخر .. اعنبريه عتابة لك لامرارك على ان تأتي الى العيادة بلا موعد ..

وابتسمت قائلة :  
— اني مضطرة ان استسلم لك ..  
قلت :

— اني اريدك ان تتذكرى جيداً الايام التي سبقت اصابة زوجك بنوبة الشلل الاولى ؟  
قالت وهي تجهل ذاكرتها وتصر جبينها باصابعها :

— اذكر انه كان في الاسكندرية .. قضى هناك اربعة ايام او خمسة .. ثم عاد .. عاد اكثر صمتا عن عادته .. واكثر تجهما .. وقد تركته يومين وهو متجهم .. تسدو التماسه على وجهه .. ثم سألته عن سبب تجهمه .. واجابني في كلمات قصيرة بان الحالة في البورصة مرتبكة .. ولم ادهش فقد كنت اعلم ان السبب لا بد ان يكون متعلقا بعمله .. ومضى يومان آخران وهو لا يزال متجهما .. ثم أصيب بنوبة الشلل ..  
قلت :

— وهل كانت الحالة في البورصة مرتبكة فعلاً ؟  
قالت :

— لا ادري .. لم اهتم بالسؤال ..  
قلت :

— ومتى أصابته نوبة الشلل الثانية ؟  
قالت :

— بعد عام ، او عام وبضعة شهور ..  
قلت :

— وماذا حدث قبل ان تصيبه ؟  
قالت :

— لقد كان في الاسكندرية ايضا .. و .. وتوقفت كأنها دهشت ، ثم قالت :  
— غريبة .. ان النوبة الثالثة أصابته ايضا بعد ان عاد من الاسكندرية .. اليس هذا غريباً ..  
قلت وانا اطوي مذكراتي الطبية :

— فعلاً .. غريبة ..  
قالت :

— ماذا يعنى هذا ؟  
قلت :

— ألم تنتهي من قبل الى ان النوبة تصيبه دائماً بعد عودته من الاسكندرية ؟  
قالت :

— لا .. ولكن ماذا يعنى هذا .. ربما

كانت الرطوبة لا تناسب صحته ؟  
قلت :

— لا ادري ولكني استبعد ان تكون الرطوبة هي السبب ؟  
قالت وهي تلتفت حقيبتها :

— ولكن .. لابد ان يكون هناك تفسير ..  
قلت :

— هذا ما نسعى اليه .. اننا لازلنا في البداية ..  
قالت وهي تقوم واقفة :

— كيف نسعى اليه ؟  
قلت :

— بالصبر .. لقد قلت لك ان الموهبة الرئيسية في اطباء النفس هي الصبر ..

ومددت يدي اصابعها وانا اقلق اليها وابتمستي في عيني .. انها الآن سيدة كاملة ..

عينها ثابتتان .. شفتاها ثابتتان .. بشرتها مشدودة ملونة بدماء الصحة ..

حركاتها وشيقة متزنة .. لقد عادت السيدة التي تثير احترامي واعجابي ..

وقالت وهي تصافحني في حرارة :  
— هل اقول لزوجتي جئت لزيارتك ؟

قلت بسرعة وتأكيد :  
— لا .. لا .. لا تقولي له شيئاً ..

ارجوك ..  
قالت وهي تبسم ابتسامة كبيرة :

— اتدري يا دكتور .. اني الآن احسن حالا .. لقد هدأت ، بعد ايام طويلة من اللذاب ..  
قلت :

— اعرف هذا ؟  
قالت في دهشة رفيعة :

— كيف عرفت ؟  
قلت :

— انك لم تدخني ولا سيجارة بعد سيجارتك الثانية ..  
قالت :

— يظهر اني كنت في حاجة الى تحليل نفسي ..  
قلت :

— كلنا في حاجة الى تحليل نفسه ..  
قالت وهي تلمحك ضحكة صغيرة رديها

— حتى انت ؟  
قلت :

— ان نفوس الناس ، تشغلني عن نفسي ..  
قالت وهي تخطو نحو الباب :

— هل اعود اليك ؟  
قلت :

— لحظة واحدة ..  
وقلبت في دفتر مواعيلي ثم قلت لها :

— بعد اسبوع .. الساعة السابعة مساء .. اذا شعرت بعاجتك الي .. يجب ان

تسعى اولاً بعاجتك الي .. واذا لم تسعى بعاجتك الي اتصل بي في التليفون ، فربما

احتجت اليك انا ..  
قالت وابتسامتها المحترمة بين شفتيها :

— واذا احتجت اليك قبل ذلك ؟  
قلت ضاحكاً :

— تعالي كماداتك ، بعد موعد انتهاء العيادة ؟  
وفتحت لها الباب ..

وعمت بالخروج .. ولكنها وقفت مترددة .. ثم التفتت الى والانسراب بدأ يمد يدها

الى عينيها .. وقالت في صوت متردد :  
— قل لي يا دكتور .. هل كنت تحدثني

بصوت عال ؟  
قلت :

— لا ..  
قالت :

— لا تكذب علي ..  
قلت :

— اني لا اكذب عليك ؟  
قالت في حيرة :

— لقد مرت لحظات غيل الي فيها انك كنت تحدثني بصوت عال ..  
قلت وقد احسست انها سحبت مني هذوء

على :  
— لقي بي .. اني لا اكذب علي ! ..

ونظرت الي طويلاً كأنها تبحث عن الحقيقة في وجهي .. حقيقتها الضائعة منها ..

وخرجت ..  
البقية في العدد القادم ..

إحسان عبد القدوس

تعليق التفصيل في مركز الفتاة الاولى ٥ شارع معروف (خلف سينما الورود) مصر ١٩٨٠  
وبالمراسلة ٥٠ قرشاً شهرياً



بالذهب • بالعانية •  
ولعبت • وأنا أحمل حقائبي • • فقد بدأت  
الاستئالة في قلبى فتوالى :  
- لقد جئت للجنوب لبحث مشكلة الزواج !  
- لماذا يرضى الزواج بشتاتهم • •  
- وهل يرضون به !  
- ان مزارع الوطن لازالت تشغل العمال  
اليديين على طريقة تشبه طريقة العبيد  
القدسة !  
- انهم يسمونهم « الذين تعرق ظهورهم »  
لأنهم يعملون على ظهورهم اطنانا واحملا  
وانفلا •  
وتذكرت وأنا أسير • أغنية زنجية قديمة  
منذ أيام العبيد أى منذ مائة سنة • لا يزال  
البض يرددونها • • • حتى الآن لان فيها مرارة  
وفكاهة • كلهم مشروب الزواج

- سيدى الكبير وعدنى  
لما يموت يعتقنى  
لكن ويا بين ناوى يعيش على طول  
يدل الشهر شهرين  
ودقائق  
ويدل السنة سنتين  
ودقائق • •  
ويا بين مش ناوى يعتقنى !  
وانقلب الجو • على ان السماء لازالت صحوا •  
والنسيم لا يزال هينا • •  
وبدا لى الهدوء فراغا شاسعا وصمعا مخيفا • •  
وأحسست بغربة غريبة • •  
وقررت ان أقف • لأبحث عن أى سيارة تقلنى  
الى داخل المدينة المهجورة الواسعة • •  
ولكن من الاكيد ان اليوم يوم أحمد • •  
والمدينة صامتة • • والمربيات لا تصل الى هذا  
الغريق المهجور • •

وعرجت على طريق جانبي • • • به بضعة  
اشجار • • وجداول ماء • • يبدو أنه يأتى من  
فوق جبل • • أو ان صاحب املاك شقة بطريقة  
الآبار الارتوازية • • ولكن ماذا يهم •  
فقد وضعت حقائبي • • انتظر • • تحت  
ظل الشجرة الحراء التى يهتز ورقها دون  
ضابط

واستراحت نفسى من هواجسها • • فى حفة  
المدينة الصامتة • • حين نظرت الى الماء القليل  
الذى لا ينوف عن الجريان رغم اصطدامه  
بالحصى والصخر • •  
وأحسست كأننى أغسل عيني فى ذلك الماء  
/ وقررت • ان أؤجل كل شئ • • كل اهتمام •  
وكل هم • ان أضعها على الارض • • كما وضعت  
حقائبي على الارض • •

وبدا أساسى بالوحدة يفتقر • • •  
لانى كنت أنفل نظرى بين الشجرة والماء •  
واذا أحسست بالوحدة • • وهذه تجربتى بعد  
طول سفر • • وكنت غريبا • • لا تجد من تحدثه •  
أو تهدأ اليه • أو تفاهم معه • • فآخر اقرب  
شجرة • واقرب غدير ماء • •  
واجلس الى جوارهما • •

وستحس انك لم تعد وحيدا • •  
ان الماء واحد والشجر واحد • • فى أى  
مكان • •

كامل هيرى

اعبأؤه اصحاب ملايين • اعظم المقامات فيه  
كانت البحث عن الذهب • وحين انتهى الذهب  
بدا البحث عن البترول • ولّى هذه الارض  
انسان جدار عظيم •  
بلا من ان يوضع يديه الى السماء • يحسب  
الارض باضافته • • لان الارض هى التى تهيه  
كل شئ • • الذهب والبترول • •  
وانسان الجنوب يختلف تماما عن انسان  
الشمال فى أمريكا • •  
هنا مزارع القطن بالآلاف المقادين • • وهنا  
البترول • • وهنا استقرابية عديدة ترجع الى  
اول ابيض ينزل الى أمريكا • •  
وفى أمريكا فرعان الاستقرابيان • • فرع  
من أيرلند • • نزل فى أقصى شمال أمريكا • •  
ومنها عائلات كينيدي • ولودج • • وفرع نزل  
الى الجنوب • • الى فرجيا وجورجيا • •  
والاستقراطي فى الجنوب مزارع ومالك جبار  
سيد عتجى • واقطاعى مملكت • • وحين فاضت  
فى ايديهم الاموال • أصبحوا يحتفرون  
الشمالين ويستعملون عليهم • •

وتكساس مثلا ولاية اشتهرت بالكبرياء •  
الرجال طوال اشداء • • يلبسون التيباب  
السوداء فى الليل • وثياب رعاة البقر فى  
الصباح • • يعتقدون ان تكساس أم الدنيا •  
اغنياهم متكبرون • وفقراهم فقارون • •  
وتذكرت حين نزلت الى مطار • • هيسون • •  
عاصمة تكساس • • ذلك الشمال المضحك  
الضخم الذى وضعوه داخل المطار • • يشبه  
المسلة فى طوله • • ولكنه شمال لرائى بقر • •  
مسندة فى وسطه • • وعلى راسه قبعة طويلة  
ملوية فوق حاجبيه • • وعلى وجهه ابتسامة الزهو  
• • تحت هذا الشمال الذى يكاد يتطلع المطار  
كله نحت • • شمار اهل تكساس الشهير :

- راجل واحد يطفئ مظهره !  
ولا شك ان آية الفردية تنمقد لاهمال  
الجنوب • •  
كل يشق طريقه • • على طريقته • • بالمسلس  
بالثف • بالفرب • بالوقاحة • بالجرأة • •



## الفرب والصمت - قصة

والفرق بين شاشة السينما الملونة ولوحة  
من لوحات سيزان أو جوجان هو الفرق بين  
أمريكا وأوروبا • •

اللون فى لوحة سيزان أو مانيس فيه وعشة  
الضيق • • مصارة النفس • لون داخل يستزج  
بلون خارجى • • كما يمتزج نهران • اللون  
مفروس مملووح • لا يدرك سر • تلقينه • سرى  
الذى يحسه ويمانيه ! لانه عذاب مملووح فى  
حنان • •

ولكن اللون الذى أراه بسيط كبح مركب •  
عظيم • فخم • ولذلك فكل شئ فى أمريكا دليل •  
كصور الكارت پوستال ! • •

والسحاب جميل بهيج بنفسجى • • والسماء  
صفاء • • والجو • • سباح مداح • •  
واصابتنى وعشة من التهيب • •  
هنا هو الجنوب • • الذى يعيش على البترول



- انا وانت عمل الله يا دكتور  
ما فيش حاجة ذهب جت لنا لسه



## أبو أكرم

بفائلات ممزقة وأحذية نص عمر وشرابات مقطوعة  
ومشروطة من الكعب حتى الركبة • انتصر الفريق  
الاسماعيلي وصعد الى الدوري الممتاز وغدا من يدري ؟  
فقد يهدد الاسماعيلي الغلبان فرق الاهل والزمالك  
والترسانة وأولمبي القناة !

وجبات كل يوم ، وأن يستهلك عدة أنبولات  
من الفيتامين فأنا أضمن لكم أيها الناس أن  
تلعب به ضد أي فريق حتى ولو كان فريق  
البرازيل ..

الشغافى شخته ورشا كانا يلعبان الباليه ،  
رشا بالذات هو كوكوتيل من عبدالكريم ستر  
والضيقوى وصالح سليم ، أما اللاعب عربى  
فأغلب الظن انه كان حصانا فيما مضى من  
الزمان !! انه أسرع من خنترة ، رغم أنه سمين  
وتخين وزن طن كامل من اللحم المشفى !!

أما دمنهور فقد أدت ما عليها ، ولا يكلف  
الله نفسا الا وسعها ، وليس فى وسع دمنهور  
الا الذى حدث منها ولها فى المياومة التى جرت  
على ملعب الاسماعيلي يوم الجمعة الماضى ، وهو  
ملعب ! من الناحية اللغوية فقط - لانه على -  
رأى سميويه - لعبوا عليه ويلعبون عليه فهو  
ملعب ! أما من الناحية العملية فهو نموذج ملعب  
أفصد عينه ملعب !

ومع ذلك فاز الاسماعيلي وصعد الى الدوري  
الممتاز • مبروك للفريق أبو فائلات مقطوعة  
وشرابات مشروطة وجزم بلا ثعل ، وحظ اسمه  
لدمنهور فى مستقبل الأيام !



ياسيادة وزير المواصلات ..  
« عيشة سليمان احمد • مؤلفة  
احصائية بهيئة النقل المائى الداخلى •  
عينت فى ١٩٦١/٢/١١ واستوفت جميع  
مسوغات التعيين ماعدا الكشف الطبى  
واستأنفت جميع مرات الرسوب فى  
الكشف الطبى • قررت الهيئة اغلاقها  
من الرسوب فى الكشف الطبى .. ووافق  
القومسيون .. وديوان الموظفين • عرض  
الامر عليك للموافقة .. فلم تقر الامر  
.. وفصلت .. ما رايك يا سيادة  
الوزير ١٢ ..

« تخلص جدا »

ولقد كان للمباراة أهمية خاصة ، فالفريق  
المنتصر سيضمن لنفسه مكانا فى الفرق الممتازة  
وسيحل مكانه للسكة الجديدة ، أعانها الله على  
خيبتها العريضة وبلوتها المسيحة !!

ولم تكن المباراة بين فريق وفريق آخر ،  
ولكنها كانت فى حقيقة الامر بين ثلاثة لاعبين من  
الاسماعيلي هم رشا وشخته وعربى ، ضد  
حارس مرمى دمنهور المجيد ، أما بقية اللاعبين  
فقد اكتفوا بالفرجة على اللعب أحيانا وعمل  
الخفرجين أحيانا ، والنوم على حشيش المذهب  
والسلطة عدة دقائق ، ثم النهوض بعد ذلك  
لستمعوا بتصفيق الجماهير ! ..

وكان فريق دمنهور يلعب بطريقة اسمعى  
يا عبد وأنا اسمعى هناك ، ولذلك ظل يسمى  
فى الملعب ولكن على غير هدى ، وشباط  
لعبة دمنهور ألف شوملة ، فى الهواء وفى  
الأوت ، وفى مدرجات المدرجين ، ولكن شوط  
واحدة نحو المرمى لم تلعب ، ويبدو ان الشوط  
فى المرمى يجب عند فريق دمنهور !

ولولا قلة التغذية لسجل الفريق الاسماعيلي  
عشرة أهداف فى مرمى دمنهور ، فبعد هذا  
واضح أن الانيميا تغلغل عيون اللاعبين فلم  
يفلقوا رغم كل ما بذلوه لتحديد مكان المرمى  
ولو اتبع للفريق الاسماعيلي أن يأكل ثلاث



# المراة خارج البيت



واحد  
=  
ثلاثة

قد تخدعين لهذه  
الرسوم .. وتعتقدين  
انها ثلاثة فساتين .. وانما  
هي في الواقع .. لموديل  
واحد .. قام بتصميمه  
أيف سان لوران ..

للفتاة العاملة .. التي تحتاج لأن تظهر كل يوم بفستان  
جديد ..

ورغم بساطته .. فهو جميل يظهر صاحبة أيضا أكثر انوثة  
والموديل : عبارة عن جيب ضيق .. وكورساج عادي ..  
ولكن ..

● في الرسم الاول يحل بياض من القماش الكاروهات  
حول الابط .. والرقبة .. وعلى الوسط تربط على شكل  
حزام ..

● في الثاني بازده سادة .. ولكن تحل بسراجه من الخيط  
متجانس مع لون الفستان .. حول الرقبة وفي الوسط ..  
● أما الرسم الثالث .. فتغير البائدة بكون أبيض ويعبرك  
بليونكة .. أما الوسط فيزرم بحزام سادة .. يمكنك استخدام  
قماش الموحاشيل في صناعته .. يحتاج الى ثلاثة امتار وربع  
عرض ٩٠ سم .. ومثلها أيضا للبطانة ..

عروسية



## من المعمل .. إلى عش الزوجية !

كانت واحدة .. من بين الثلاث فتيات اللاتي يترن  
عنده في المعمل الملحق بالصيدلية التي يمتلكها ..  
لكن نظرته بجعلها الشديدا .. الذي يعتقد أنه  
أحد صفات الجمال في البنت ..

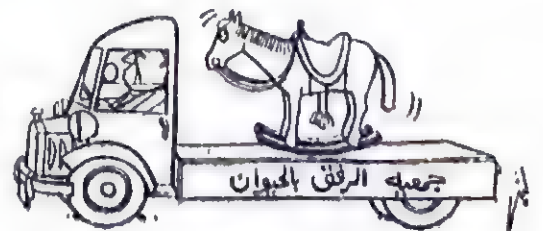
ودون ان تعلم .. ذهب لايها .. وفوجئت به  
في بيتها .. يطلب يدها .. وضايقها هذا التصرف  
منه .. فكانت تنتظر ان يلاتها أولا .. ويأخذ  
رايها على الأقل .. ورغم الذي حدث .. قبلته عريسا  
.. وتم عقد القران ..

العروس - هي عزة حسن لازالت طالبة بكلية  
الصيدلة بجامعة الاسكندرية .. وكريمة حسن  
السيسي بوزارة التربية والتعليم .. والعريس هو  
الدكتور محسن السيد صاحب الصيدلية التي تترن  
فيها عزة .. والتي سبترتها لها عند تخرجها ..  
ويلتحق هو بشركة ميفيس الكيماوية ..

وعزة .. ومحسن .. قربا بالتقاليد عرض الخاطف  
.. فتزوجا بلا مهر .. وشبكة واتلق الاثنان على ان  
يتعاونوا في تأنيث عشهما الصغير الذي يجمع بين  
اليساسة وعدم التغالي .. وهما يؤمنان بالمثل الذي  
يقول .. على قد طالك مدرجيك ..

وصادفتها أكثر من علة .. ولكن تغلب عليها بالحب  
.. والتفاهم .. فهما من اسرار السعادة الزوجية ..

- هل كنت تتعنين ان تتزوجي من صيدل ..  
- لا .. ولكن الآن آمنت ان من الافضل ان تختار  
الفتاة زوجها من نفس المهنة التي تعمل بها ..  
« فاطمه »



بدون تعليق ..

# المرأة بدت

سنتي واحد .. لا .. لا ..  
سنتي كمان .. لا .. لا .. برضه

طويل .. سنتي كمان ... ايوه  
كده .. ثلاثة سنتي لفوق .. يا  
ياسلام .. آاه .. لو قصرت  
الفستان ثلاثة سنتي .. الله ..

يبقى لذيد قوى .. مش معقول  
اغطي رجليا .. واسمع كلام  
ماما وهي بنزعق لي .. يا بنت  
الفستان قصير قوى .. عيب

رجليكي تبان قدام الناس ..  
يا سلام .. قال رجليا تبان ..  
طيب مامو كل البنات بيعملوا  
كده .. اسمعني أنا الكلى ابقى

زى العبيطه واخرج في الشارع  
بفستان طويل .. ثلاثة سنتي  
لفوق .. الله .. المراه ينقول  
شكل حبيبي جنان .. جنان

.. رجليا حلوه .. كل البنات  
يعملوا كده .. أقصد في  
الاتوبيس .. الجيب تطلع لفوق  
.. أشد الجيب لتحت ..

ياسلام .. قال مكسوفه قال ..  
كل البنات بيعملوا كده ..  
هاندى .. رجليا حلوه ..  
اغطيهم ليه .. ماما تزعق تزعق

.. هو أنا أفضل طول عمري  
عبيطه .. مامو كل البنات  
يعملوا كده .. ماما تزعق  
تزعق .. فين القص ...

« روف »

## لا بد يعني



مهما ظهرت موديلات جديدة .. ومهما  
قال مامو الأزياء عن الجيب الواسع ..  
والظفر العاري .. ومهما كتبنا نحن في  
صفحات المرأة عن الموضة .. فهذا كله لا  
يكفى لأن نسرقى عيون الرجال ..

خطا رفيعا ( بالمردود ) بالسكريم  
العادي حول الانف .. وحتى  
تظهره أقل وأصغر معا هو عليه  
.. استعمل اللون الغامق .. أما  
إذا أردت أن تقصرى نفسك ..  
فضعى عل أطرافه قليلا من الكريم  
القائم أيضا ..

وإذا أردت أن تغطي أى تجهيزات  
.. أو علامات من الاماكن التى  
ترغبين في اخفائها .. ضعى عليها  
قليلا من الكريم القامق ..

ولتغطية الخطوط الموجودة حول  
القم .. فعا عليك ألا بتغطيته  
مرتين بالكريم القامق .. وبعدها  
استعمل الكريم العادي .. أتبعي  
نفس الطريقة .. فى اخفاء الوجه  
المعتل ..

★ عيونك : وعندما تبدئين في  
تجفيفها .. لابد أن ترسمي ظلا  
للجفون .. مع استعمال اللون  
المناسب لك ..

استعملى الدهان الخاص بتجميل  
الرموش .. وركزيه على الرموش  
العالية .. واتبدئي من منبت  
الشعر .. حتى تصل إلى الأطراف

.. انشرى قليلا من البودرة على  
رموشك .. ثم ادعنى مرة ثانية  
من نفس الدهان .. ان هذا يظهر  
رموشك أكثر كثافة .. وأكثر  
عددا .. وبعد انتهائك من تجميل  
عيونك .. ابدئي بتجميل حواجبك  
.. والتي هي في نفس الوقت  
أطراف لها ..

• واسرار أخرى لعيونك : إذا  
كنت ترغبين في توسيعهما ..  
فخذى قلمك الاسود .. واسمى  
خطا طوله تقريبا ٤ سمليتر ..  
ابتداء من اطراف زاوية العين  
ثم خذى قلمها آخر مساويا ..

يجب أن تبدئي بخطوات التجميل  
★ البشرة : تبيدا طبيعيا  
بالبشرة .. فهي الفترينة الرئيسية  
لوجهك .. وأهم علاج للبشرة ..  
أن تبدئي كل مساء في نزع المكياج  
القديم بكريم التنظيف .. ثم  
قومي بعمل حمام دافئ لوجهك  
مدة عشر دقائق ، بواسطة فوطه  
ساخنة .. ثم دلكي وجهك برغاوى  
الصابون بحركة مستمرة ابتداء  
من الذقن حتى الجبهة .. ثم  
اشطفي وجهك بالماء الساخن عدة  
مرات .. ثم جففي وجهك بالفوطة  
بغطة شديدة حتى لا ترهقي جلد  
البشرة ..

وفي الصباح نظفي وجهك من  
كريم المساء .. ثم ابدئي بعمل  
المكياج ..

ومن خطط الخداج في المكياج  
.. يجب أن تعلمي ..

★ في حالة إذا كان انفك  
كبيرا .. أو عريضا .. ارسمي

المهم يا عزيزتى .. أن يكون  
وجهك - أيضا - جميلا ..  
والمثل الشعبي يقول « لبي  
البوصة تبالي عروسة » .. ولكني  
اعتقد أن البوصة لابد أن تكون  
جميلة .. والا فمهما فعلنا من  
اجلها .. فستظل إلى الأبد ..  
بوصة !!

ولكى يصبح وجهك جميلا ..  
لهذا شئ اسمه المكياج ..  
والمكياج في الحقيقة خدعة .. والمهم  
كيف تصنعين الخدعة !!

وفي هذا الأسبوع أعلنت خبيرة  
الجمال الأمريكية « ايلين فورده »  
.. خطط الخداج .. لتصبحي  
جميلة .. واحتفظ بسيطة وسهلة  
مثلا نقول خبيرة الجمال .. أنك  
إذا أردت أن تكوني جميلة ..  
فلا بد أن يكون عندك الاستعداد  
لهذا .. يعنى آيه .. يعنى ان  
تقنعي نفسك بأنك جميلة ..  
وبعد عملية الاقناع هذه ..

لفندق كبير في القاهرة .. أصدر هذا الأسبوع قرارا بفصل  
ثلاث مضيفات .. أرغمن على الاستقالة بلا مبرر معقول ! وهذا  
الفندق ليس وحده الذى تصرف بهذه الطريقة .. فقد بدأت الفنادق  
للفلك بنات الجامعة من العمل دون أن يعرفن سبب الفصل !

وعند استجوعن فقط .. طرد فندق كبير آخر ١١ مقيمة على  
جانب كبير من الذكاء والثقة والشخصية !

هناك مكتب اسمه مكتب العمل بالاتحاد القومي .. وليس من  
المعقول أن يكون دوره سلبيا فيما جدت ..

يا مكاتب العمل .. البنى وجوده ..



## ذكية واقتصادية ١٠٠

كان « شو » يقول دائما ان المرأة امل الانسانية ..

وهي تقوم باروع وانبل عمل في الوجود لحفظ النوع البشري .. وهكذا تتجه بفريزتها الى البناء ..

والاقتصاد السياسي معناه فن تدبير شئون الامة كما تدبر المرأة شئون بيتها ..

لذلك كتب برناردشو مجلدا ضخما عن الاشتراكية وجه فيه الحديث الى المرأة .. وشرح لها معنى الاشتراكية في حياتنا ، ماذا تعنى بالنسبة للسعادة في الحب .. وفرص الزواج .. وخلق أطفال اقوياء ..

لان عدم المساواة في الدخل هو اصل كل البلاء ..

لان الانسان لا يمكن ان يفكر في الجمال او الاخلاق الا اذا ضمن قوت يومه .. وطعام اولاده .. والفوارق في الدخل هي التي تخلق الفوارق في العادات ويناقش شو المرأة بمنطقها وطبيعة تكوينها فيقول لها : « اسمي .. دائما يقولون ان عقل المرأة اجمل واروع من جسدها .. ولكن اذا لم يجد هذا الجسد طعامه الكافي .. فانه يذبل ، ويموت عقلها .. اذن فالطعام أولا ..

ونحن اذا وجدنا في مجتمع امرأة تبسج جسدها لتاكل فسنجد ايضا رجلا يبيع كرامته من اجل لقمة العيش ..

الفقر هو الوباء الذي يهدد المجتمع والانسانية .. والاشتراكية هي طوق النجاة وطريق الخلاص الوحيد ..

وقد ترجم كتاب « دليل المرأة الذكية » الدكتور عمر مكاوي ترجمة دقيقة وحادة .. في وقت نحن في اشد الحاجة لكل راي مستقيم وكلمة صادقة اتمنى ان تضع كل امرأة ذكية في بلادنا هذا الكتاب في بيتها .. وفي قلبها ..

« فوزية مهران »



١٩٩١

- اصل الدكتور كان بتاع بطيخ !!



◆ ليل رستم ◆

## نيجي والرفقة

### لا أفهم جيدا في اناقة الرجال

ما زلت مؤمنة ان من حق الأزواج ان يعرفوا راي زوجاتهم في اناقتهم .. فاذا كانت المرأة تليس للرجل .. فاعتقد ان الرجل ايضا يليس للمرأة .. وقد اكون مخطئة .. في الاسبوع الماضي قالت آمال لهنى رايها في اناقة زوجها ..

وهذا الاسبوع اقدم لكم نجمة التلفزيون ليل رستم .. لتعرفوا رايها - بصراحة - في اناقة زوجها ..

قالت ليل : زوجي يؤمن في اختيار ملابسه بأسلوب « الطقم » .. بمعنى الكرافت والمنديل والشراب .. يعملوا « هارموني » مع البدة .. وتهمة ياقات القصص الثلاثة الشكل واللون الرمادي الفاتح هو لونه المفضل .. وعلى فكره ، زوجي يختار بنفسه كل ملابسه .. وانا اعترف اني لا أفهم جيدا في اناقة زوجي .. وهذا .. يترفضه .. ويجعله يتصور اني لا اهتم باناقته .. و .. يزعل .. مني ..

آه .. بتقولوا الاحذية .. اقولك يا ستي .. هو يفضل الحذاء الانجليزى .. ويكره الحذاء الامريكى .. ورايه ان الامريكان لا يفهمون في اناقة .. ويعترف بلوق الطليان .. وهذا مشكور خلاف - احيانا - بيتنا .. تساليني كيف ؟؟ نعم .. ان البتلاتونات الطلياني تتحول شيئا فشيئا الى بتلاتونات حريمى .. ولا تنسى ان زوجي رجل اعمال .. وهذا لا يناسبه !

نيجي باه حكايه العطور .. انا اري ان الرجل الذي « تفوح » منه روائح العطور .. لا يعجبني .. ان هذا يقلل من رجولته .. وزوجي يستعمل « اكوا فلما » .. وهونوع هادى .. وغير نفاذ !

## أخبار

● وجهه ابائه محافظ البحيرة وجه الدعوة الى زينات الجداوى وعزمه ابو شادى وآمال الغنيمى للذهاب الى دمنهور لانشاء فرع لمؤسسة عيد الام هناك .. تبرع المحافظ بالمكان السلى ستقيم عليه المؤسسة فرعها ● الشريفة دينا تستعد لفتح مدرسة في المعادى لتعليم السيدات التطريز والتفصيل بخانا ● جمعية التحرر الاقتصادى سيفتتح لها فرع هذا الاسبوع في لبنان وفرع آخر على الحفارت الامامية في الاردن في مدينة « طولكرم » !! ● اديت عويت المشرقة على رحلات جمعية الشرق الاوسط في امريكا صرحت بان الجمعية قد تكملت بتعليم بعض اللاجئين من غزوة في جميع المراحل الدراسية



وجهه ابائه

## الالوان الجديدة في المكياج

للسمراء :

◆ البيج في اللون دى تان  
السائل .. والبرتقالى الفاتح  
في انواع البودرة ..  
◆ للحواجب : القلم  
الاسود

◆ للجفون : الللال اللبني  
النكريه .. مع القلم الاسود  
◆ احمر الحدود : الروز  
◆ احمر الشفاة : البرتقالى  
.. والبيج الوردى ..  
للسمراء :

◆ الاصفر في البودرة ..  
والبيج في الفسوفون دى تان  
السائل  
◆ الحواجب : القلم البني  
.. والرمادى ..  
◆ الجفون : الازرق اللغوى  
.. والرمادى الفاتح ..  
◆ احمر الحدود : الوردى  
◆ احمر الشفاة التاتوديل  
للسباح .. والفاغ للمساء ..

وارسمى خطأ آخر لغاية مايتقابل مع الخط الاسود .. ويكونان زاوية مع الخط الاعلى .. هذه الزاوية ظليها باللون الرمادى ..

وايضا .. اذا كانت عيونك متقاربة .. وتتمين ان تكون بعيدة من بعضها .. فمردى بين انفك .. والركن الداخلى للعين .. قليلة من الكريم برقه .. الى ما يوفى ٢ ملليمتر ..

ولتلوين الشفاة .. يجب ازالة كل اثر لاحمر سابق .. ثم تنشر عليهما قليل من البودرة .. ويرفع الزائد منها .. ان مجرد وضع البودرة على الشفاة يمنع الاحمر من ان يسبح حول الشفتين ..

\*\*\*

هذه بعض خطى الخداع ، تلفتها امرأة لامرأة .. والفصل في المرأة الاولى انها خبيثة في التجميل ..

وكما يقول الرجال عنا ..

المرأة تحب ان تخدع الرجال وتجعلهم حيارى في امرها .. ولذلك تنفق المرأة نصف عمرها في البحث عن طرق الخداع .. والرجل مسرود .. لانه احيانا يكشف خداع المرأة ..

« فاطمة العطار »





يا وليه أنا قلت اسلق العيال بدل ما يخسروا من الحر !!

الحقوا.. طب الأسنان !



♦♦ انار موضوع « كلية طب الاسنان تخلع فرس العقل » كثيرا من المناقشات بين القراء .. الطالب علي يسرى دافع عن عميد الكلية بحراة : « مهما قال القائلون ، فسيظل عميدنا الدكتور ايوب عامر رائد طب الاسنان في الجمهورية العربية .. » ودكتور بوزارة الصحة ، يصفق لسمر عزت ويقول : « اننا نبحث نحن الاطباء عن وسيلة للاتصال بامنا « كلية الطب » ، لكننا لا نستطيع لما آلت اليه الكلية من تعصب اغمى قلوب الرؤساء .. » وعبد الباقى محمد حسن الطالب بالكلية يقول ان الموضوع كان به بعض المبالغات ثم خطاب من الدكتور مصطفى التليل من ابو كبير يطالب صباح الخير بان تعمم الحملة ، وان ترسل سمر عزت الى ابو كبير : « ليرى بنفسه الفوضى التي وصل اليها طب الاسنان في الاقاليم ! »

♦♦ السيد السيد كساب ، ومحمد جلال يحيى اليدوي يقاودان بين اساليب كتاب المجلة ليعرفا شخصية البوسلجي .. وحسن محمد حامد كون جمعية « كشف غير المكتشف » لازالة الفوضى الذي يحيط بالبوسلجي .. - نفوس دي جاية من « ممفض » .. يابو علي !

♦♦ ازمة المواصلات لازالت مستحكمة ، العميد حسين رستم ، والطالب سمير عبدالفتاح كتب كل منهما خطابا لرووف توفيق يقترحان عدة اقتراحات لحل الازمة بسرعة ..

- مش تستنوا يا جماعة لما نشوف المدير الجديد حايعمل ايه ؟

♦♦ الآراء متفاربة حول قصة « حادث النصف متر » التي يكتبها صبرى موسى ..

امل فرج مندوس يهاجم القصة هجوما شديدا .. اما عبد الله مصطفى يس فمعجب بصبرى

واسلوبه ، لانه « كاتب واقعي وجري » ..

وعبد الملك محمد احمد يهني صبرى على القصة ويطالب بان تطول الحلقة جتبن ، اما

زهى السباعي ببكالوريوس طب ، فيقول ،

ليتلى استطيع ان اقابلك لاهنك بنفسى بدل

♦♦ المعجيات والمعجبون بقصة « قلوب في الثوب الاسود » .. يهنتون احسان عبد القدوس على نهاية القصة ... آتسة خ . ع . تقول : « كانت النهاية رائعة ! .. » وفتوى عبد الرحمن من كفر يوسف يرسل لاحسان قبلاته .. وسيد احمد عابدين كتب قصيدة يحيى فيها احسان ، وعادل الرئيس يسأل ان كان احسان هو صاحب التحليل النفسى لشخصيات القصة ، ام انه اخذ التحليل عن طبيب متخصص ؟ .. واخيرا .. قبلات حارة من ناهد فؤاد كامل ، وناهد محمود النقيب .

♦♦ القاري . عادل محمد الصاغى من الكويت ، يرسل خطابا الى رئيس التحرير ليتوسط له عند الجراح العالمى حمدي السيد حتى يقبل معالجة زوجته المصابة بروماتزم فى القلب .. والقاري ، يرسل لنا خطابا للدكتور حمدي يشرح فيه حالة زوجته ..

- صباح الخير تنشر خطاب القاري ، وهي وائقة ان الدكتور حمدي لن يتاخر فى اداء هذا الواجب .. والا ايه يا دكتور ؟

♦♦ لازال البوسلجي يعير قرا .. كثيرين

الخطاب ..  
♦♦ تلغراف من حسين محمد حسن بالاسكندرية يهني صالح مرسى على الحلقة الاولى من « البحر » ... وعبد حسين يسأل هل هناك بقية ام لا ... والسيد الفيشاوى ، ومحمود الشرقاوى ، وامينة فتحي ، ومحمد عادل محمد معجبون بالحلقة الاولى ... وعادل يقترح ابعاد صالح عن المجلة بعد انتهائه من رحلته ، حتى يكتب شيئا جديدا ..

♦♦ شعبان عيده على ، ومحمود بدر ، وعبد الحميد بندق ، و ا . ب . ح . و ماغر عبد الرازق يؤيدون السعدنى فى هجماته وطولة لسانه .. ويقولون له : « ولو ان لسانك زفر ، انما ينقط سكر ! » ..

♦♦ ومحب الدين ابراهيم عبد العزيز يرسل رايه فى العدد الاخير .. « الف مبروك لاحسان ، تاييدى المطلق لسمر عزت ..

موضوع الربيع لمشر عامر مش بطال .. السعدنى له حق فى قرارات هذا الرجل .. مفيد عنده

طهوح يشكر عليه .. رحلة صالح مرسى ستكون مادة رائعة للكتابة .. موظفين المدير

لا بهاب عايله .. قصة صبرى عاوژه تتوقع اكثر .. ويباريته يرجع لمقالاته اللذيذة !

♦♦ محمد احمد ابو السعود معجب برسوم الليشى ، ويهنته على موضوعية « مولاى ..

واخر الشهر ..

♦♦ المدرس رمزي عثمان غنيم يرسل قصيدة طويلة يصف فيها صباح الخير ..

لا مجلة تعرف ولا كتاب دي مدرسة ثالث الاعجاب

اعدى التحية لربانها من عند احسان حتى دياب



# نادى برسايه



الدكتور حاتم  
بريشة صلاح عبد الحميد عمر  
القنوات الجوية



حارس من النبوة  
بريشة فتحي فؤاد لطفى  
مصر الجديدة



- بلاش هزاد يامحمود !!  
بريشة حسن خليل - شبرا !



المنافق المكافح ع . ع . عليه  
عن صباح الخير  
بريشة اكرام عوف - الروضة



أجددانا فنانون  
اسامة محمد الجندي بنها الثانوية



احمر  
الشفاه



بيزيه

Le

rouge  
baiser



نوعان منه احمر الشفاه بيزيه

احمر الشفاه بيزيه نصف رسم

احمر الشفاه بيزيه ثابت

شركة الاكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية "نصار" بتصریح من مؤسسة بودكروه - باريس